الأربعاء،
١٠ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢ شعبان ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
10.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 152/56



يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

تدمير منزل لبناني في غارة إسرائيلية!

(ص٤)

في لقاء مع وزير الداخلية

جبهة الناصرة الدمقراطية تحذّر من استمرار التحريض وافتعال الأزمات في المدينة

(ص٢)

محاولات حتى ساعة متأخرة لإخلاء مستوطنة حفات معون بدون مواجهة

* المستوطنون المتطرفون يتحصنون في المستوطنة للمواجهة ويعلنون انهم يرفضون المواجهة!!*

إسرائيل تتعهّد بتنفيذ إعادة الانتشار يوم الاثنين القادم

عريقات لـ الاتحاد: من السابق لأوانه التفاؤل في ظلّ لاءات براك

عرفات: لا سلام بين إسرائيل وغزة بدون دولة سياديّة!

(التفاصيل ص٢ و٣)

* مستوطنون ينصبون أحد الأعمدة لتدعيم سياج مستوطنة «حفات معون» - «و.ص.ف.» *

إضراب شبه شامل في السلطات المحلية العربية، أمس

وفد من الرؤساء يلتقي، اليوم، الوزيرين شيرانسكي وفلنائي

(ص٢٤)

دعوى نصب واحتيال بأكثر من مليون دولار ضد (٦) أشخاص بينهم محامٍ عربي!

(ص٧)

محاولات حتى ساعة متأخرة لاخلاء مستوطنة حفات معون بدون مواجهة

* مستوطنات يتوجهن الى حفات معون - (و.ص.ف.) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت حتى ساعة اغلاق هذا العدد في منتصف الليلة الماضية محاولات الحكومة والاجهزة الامنية لاقناع المستوطنين في مستوطنة حفات معون باخلاء المستوطنة العشوائية بدون تدخل الجيش، الا ان هذه المحاولات لم تنجح حتى تلك اللحظة، وقد هدد رئيس الحكومة ايهود براك عدة مرات في اليومين الماضيين باستخدام القوة لاخلاء المستوطنة.

من جهته وجه نائب وزير الامن افرايم سنيه، امس الثلاثاء، تحذيراً جديداً الى المستوطنين. وقال انه «من المهم الا يقوم المستوطنون بأعمال عنف ضد الجنود. فقد اعلنت الحكومة انها تريد تحاشي الصدامات، وليس من مصلحتهم القيام باستفزازات».

من جانبها قالت المتحدثة باسم مجلس المستوطنات يهوديت تيار: «اننا نواصل الحوار مع سكان حفات معون من اجل ان يخلوا المكان بملء ارادتهم وأن يقيموا في مكان آخر».

وقد انضم الى المستوطنين في مستوطنتهم الواقعة في جنوب الخليل مئات المستوطنين، من بينهم بعض نواب اليمين وعلى رأسهم النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وقال مالكي ليفنغر، احد المسؤولين في حركة المستوطنين المتطرفة «جيل المستقبل»: «لقد حشدنا هنا مئات المناصرين للتعبير عن رفضنا. لن نرفع ايادينا على الجنود لكننا سنعود بعد ان يتم اخلاؤنا».

واوضح ان «عدداً من المتشددين» طردوا من بعض المواقع لتجنب حدوث اي استفزاز قد يؤدي الى مواجهات مع الجيش.

ونشط المستوطنون حوله في تحويل مواقع المستوطنة الى مخيم محصن فعليًا. وتم اجلاء كل السيارات التي تتوقف عادة في الساحة الواسعة في وسط المستوطنة.

وقام شبان مندفعون بصب الوقود على الاطارات المنتشرة على الارض فيما كان آخرون يجهزون الاسلاك الشائكة. وتم وضع قطع صغيرة والواح خشبية على الطريق لتأخير وصول الجنود.

والى جانب ذلك قامت مجموعة من الناشطين بتعزيز صهريج بلاستيكي ضخم فيما قام آخرون بصب جدران منزل جاهز بالباطون يستخدم ككنيس.

و«مزرعة معون» اشبه بـ «قرية النمل» حيث لكل شخص مهمة محددة ويجري تنفيذ خطة عمل بدقة لا تتوقف الا خلال جلسات تلاوة التوراة او الوجبات التي يعدها المستوطنون.

وقال مالكي سونفيلد، الناطق باسم حركة تدعو الى قيام «اسرائيل كبرى»، ان «ايهود براك يفعل خيراً اذا وزن قراراته بدقة».

الربانيم في المستوطنات: «إزالة البؤر الاستيطانية جريمة بحق التوراة والوطن»!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزع المستوطنون، امس الثلاثاء، بيانًا حول قرار لجنة الربانيم في المستوطنات جاء فيه انه «ممنوع الموافقة بأي حال من الاحوال مع الجريمة البشعة الكامنة في ازالة بؤر استيطانية يهودية»!!

واضاف بيان لجنة الربانيم ان ازالة هذه البؤر يعتبر «جريمة بحق التوراة وبحق الوطن». الا ان البيان قال بأنه «ينبغي اجراء النضال من دون مواجهة عنيفة مع الجيش». وحذر المستوطنين «من الانجراء وراء استفزازات التي قد تصب بالتجاه المس بالنضال من اجل ارض اسرائيل».

وكانت لجنة الربانيم في المستوطنات قد اتخذت قرارها هذا في الاسبوع الماضي، الا انها امتنعت عن نشره حتى امس.

ويذكر ان مجلس المستوطنات ووفق اتفاق تم ابرامه مع الحكومة اخلى تسع من البؤر الاستيطانية العشوائية وامتنع المستوطنون في البؤرة الاستيطانية العاشرة، وهي مستوطنة «حفات معون»، عن اخلائها خلال الايام الماضية.

في اجتماع الوفد الجبهوي النصراوي مع وزير الداخلية، أمس:

التحذير من مواصلة نهج التحريض وافتعال الأزمات لمنع الانفراج في الناصرة

* اجتمع رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، أمس الثلاثاء، برفقة وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية، الى وزير الداخلية، السيد نتان شيرانسكي، حيث تداول الطرفان في شؤون تتعلق بمدينة الناصرة.

وقد استعرض رئيس بلدية الناصرة، خلال الاجتماع، العديد من القضايا المرتبطة بالمدينة، من بينها زيادة الميزانيات العادية لبلدية الناصرة بما يتلاءم مع حجم التحديات التطويرية التي تواجه المدينة، وكذلك استعادة منطقة «شيرنتساك» الى نفوذ بلدية الناصرة.

وتباحث الطرفان في قضية الائتلاف البلدي، حيث أكد رئيس البلدية، في بداية كلمته، رفضه التام، وباسم أهالي الناصرة، لأية محاولة تستهدف حل المجلس البلدي من خلال تعيين اللجنة الفاحصة، مؤكداً ان مثل هذه المحاولة تضر بمصلحة الناصرة وأهلها.

وأكد الوفد الجبهوي على موقف رئيس البلدية، ومنذ اليوم الاول لظهور نتيجة الانتخابات، والذي دعا بشكل واضح ومسؤول الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس البلدي، وقال وفد الجبهة ان الطرف الآخر هو الذي عرقل كل الجهود لاقامة ائتلاف، من خلال طرح مطالب تعجيزية، غير قابلة للتنفيذ، من جهة، ومن خلال استمرار حملة التحريض واعتماد أسلوب العنف، من جهة أخرى، الأمر الذي ادى الى إحباط أية محاولة لخلق اجواء ايجابية لاستمرار المفاوضات.

واوضح الوفد الجبهوي ان قضية أرض المدرسة «د» تشكل جذور الأزمة في المدينة، وانه في حالة التوصل الى حل نهائي بشأنها، فان عائقًا أساسيًا سيزول أمام بدء المفاوضات لتشكيل ائتلاف، لكن، في الوقت ذاته، أعرب الوفد الجبهوي عن خشيته الشديدة من محاولات افتعال أزمات جديدة لاحباط أي خطوة من شأنها اخراج البلد من أزمته، بما في ذلك استمرار الوجود في الأرض وعدم الالتزام حتى بقرار الحكومة الذي نص على إزالة الخيمة واخلاء الأرض. كذلك أكد الوفد الجبهوي على ان الائتلاف يحتاج الى خلق اجواء من الانفراج واجواء ايجابية تتيح امكانية بدء المفاوضات. الا ان استمرار بعض قياديي «الموحدة» والحركة الاسلامية بأسلوب التحريض نفسه، بما في ذلك استمرار تعليق الشعارات التحريضية ضد رئيس البلدية في المكان، يشير بوضوح الى ان هدف تلك المجموعة هو التخريب على أية محاولة للانفراج في المدينة وبالتالي منع اتاحة الفرصة امام اقامة الائتلاف.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمارغوجانسكي

حول: ذكرى اعلان ميثاق الامم المتحدة لحقوق الولد

مئات آلاف الاولاد في اسرائيل لا يستطيعون ان يحلموا حتى بتطوير أنفسهم

* تم في الكنيست، امس الثلاثاء، احياء الذكرى العاشرة لاعلان ميثاق الامم المتحدة لحقوق الاولاد. وقد عرضت في جلسة خاصة لهذا الموضوع صورة قاتمة جداً لاوضاع الاولاد في البلاد والعالم.

حول الموضوع اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيسة اللجنة البرلمانية من اجل رفع مكانة الطفل، النائبة الجبهوية تمارغوجانسكي.

«الاتحاد»: ما هو وضع الاطفال والاحداث في الدولة، اليوم؟

- غوجانسكي: عندما تقرأ بنود «ميثاق الامم المتحدة لحقوق الطفل»، التي صادقت عليها دولة اسرائيل في العام ١٩٩١، يتضح بأن حقوق الاولاد في الدولة لا تحترم ويتم خرقها من كل جانب، لان هذا الميثاق يتضمن عدداً من المبادئ. احد هذه المبادئ هو ضمان الحق في الحياة لكل ولد والحق بالتطور. ولأسفنا ففي دولة اسرائيل تدهور الوضع الى حد كبير لدرجة قتل الاولاد على ايدي اهاليهم، وهذه ظاهرة اجتماعية مروعة لم نعرفها من قبل، اذ قتل ثمانية اولاد على ايدي اهاليهم خلال عام واحد.

جانب آخر لمبدأ الحق في الحياة هو الحق بالحصول على خدمات صحية مناسبة ومتوفرة للجميع. وهذا الامر غير متوفر في دولة اسرائيل. وجزء غير كبير من هذه الخدمات يتم تقديمها مقابل أجر. ويبلغ عدد وفاة الاطفال العرب ضعف نسبة الوفيات لدى الاطفال اليهود. وهذا يعني بأن لدينا مشكلة بخصوص الحق في الحياة.

«الاتحاد»: وماذا عن مبدأ الحق بالتطور؟

- غوجانسكي: هنا الوضع اخطر. فمبدأ الحق بالتطور يعني بأن لكل ولد المواهب والمؤهلات والقدرة على التطور، في هذا الاتجاه او ذاك، ويتوجب توفير الامكانيات واعطاء الفرصة للتطور. وفي دولة اسرائيل ثمة مئات آلاف الاولاد الذين لا يستطيعون، حتى ان يحلموا بتطوير انفسهم. فالحديث هنا عن اولاد يتسربون من مقاعد الدراسة والاولاد الذين يحتاجون الى مساعدة من اجل التغلب على صعوبات في الدراسة ولا يتلقونها ولهذا لا يمكنهم التقدم.

«الاتحاد»: والمشكلة، ايضا، في جهاز الرفاه الذي ينهار في هذه الايام.

- غوجانسكي: هذا صحيح. فاذا نحن نتحدث عن اجهزة التي من المفروض ان تحمي الاولاد، الذين لا يستطيع اهاليهم حمايتهم. وقد سمعنا اليوم (امس) من وزير العمل والرفاه ان وزارته بحاجة الى مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل من اجل مواصلة منح الخدمات المقدمة في الوقت الحالي. وبدلاً من توفير هذا المبلغ، تقرر تقليص ميزانية الوزارة بمبلغ (٧٢) مليون شيكل. ولهذا فان عدداً من البرامج للعناية بأولاد في خطر لن يستمر العمل بها في السنة القادمة.

«الاتحاد»: كيف من الممكن مواجهة كل هذه المشاكل؟

- غوجانسكي: واضح ان وضع الاولاد بالمفهوم الاجتماعي نابع من نظرة المجتمع الى الاولاد. فدولة اسرائيل تدعي بأنها دولة متطورة ولكن هنالك مجالات ليست بالقليلة التي تظهر فيها الدولة كدولة من العالم الثالث. وهناك مناطق لا يتمتع فيها الاولاد ولو بقسط قليل من انجازات التكنولوجيا. وهنا لم نتطرق بعد للأولاد المتخلفين عقليًا والاولاد المعاقين، الذين بحاجة الى اطر تربوية خاصة والنقص فيها كبير جداً، خاصة في المدن والقرى العربية.

«الاتحاد»: اين يكمن اسوأ وضع، للاولاد، في البلاد؟

- غوجانسكي: اسوأ مكان في البلاد فيما يتعلق بالاولاد وحقوقهم، ومن شتى الجوانب، موجود لدى المواطنين العرب البدو في النقب. وفي النقب حقوق الاولاد مهضومة اكثر من اي مكان آخر في البلاد. وهناك وضع صعب جداً في القرى غير المعترف بها. ومثال على ذلك هو قرار وزارة المعارف باتباع يوم تعليمي طويل في التجمعات السكانية الاكثر فقراً في البلاد. ولان هذه القرى غير معترف بها فهي غير واردة في قائمة التجمعات السكانية الاكثر فقراً ولذلك تم حرمانها من يوم تعليمي طويل. ولا ننسى الاولاد الذين يسيرون عدة كيلومترات يوميًا من اجل الوصول الى المدرسة. ولهذا نرى الكثير من الفتيات اللواتي يتركن المدرسة من جيل صغير، لان الاهالي لا يريدونهن ان تسرن كل هذه المسافة من اجل التعلم. وكذلك هناك نقص كبير في الخدمات الصحية والبعد الكبير عن مراكز الام والطفل. وهناك مجموعات سكانية اخرى جرى التمييز ضدها مثل سكان الاحياء الفقيرة والمدن المختلطة، حيث مشكلة الجريمة والعنف متفاقمة. وفقط قبل شهرين، بعد (٥٠) عامًا على قيام الدولة، تم فتح معهد مغلق للاحداث العرب الجانحين الذي يرسل اليه الاحداث الجانحين بدلاً من ارسالهم الى السجن.

وهناك جانب آخر يتحدث عنه ميثاق الامم المتحدة وهو ان الاولاد ليسوا ملكًا لاحد. لا لاهاليهم ولا للدولة. ومن حقهم اسماع رأيهم في شتى المجالات. وهذا الامر يعتبر ثورة في المفاهيم، ولكن الكثيرين لم يفهموها بعد. وهذا المفهوم ينطبق على المدارس وخارجها.

«الاتحاد»: ماذا ستفعل اللجنة البرلمانية من اجل رفع مكانة الطفل ازاء هذه الصورة؟

- غوجانسكي: لقد طرحت مؤخراً مشروع قانون على جدول اعمال الكنيست ينص على وجوب اخذ مصلحة الطفل او الولد بعين الاعتبار في كل مشروع قانون يبحث في الكنيست او في كل مشروع قانون يتم اقراره.

(بلال ظاهر)

الرفاعي: إهانة الوفد البرلماني الاردني في الخليل انعكس سلبًا على الشعب الاردني

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - قال السفير الاردني في اسرائيل، عمر الرفاعي، ان اعتراض عدد من الجنود والمستوطنين سبيل الوفد البرلماني الاردني، في الخليل، في الشهر الماضي واهانة اعضائه، انعكس سلبًا على الشعب الاردني. واشار الى ان اعضاء الوفد من الداعمين لإتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية، وبعد الحادث، عاد اكثر من نصف اعضاء الوفد الى الاردن بأفكار سلبية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الرفاعي، في جلسة لجنة الكنيست البرلمانية، خلال مناقشة حادث اعتراض الوفد.

وأكد الرفاعي في كلمته، ان الاردنيين غير معنيين بأن تقرر مجموعات المستوطنين المتطرفة حقائق تنعكس سلبًا على العلاقات بين الاردن واسرائيل.

وشهدت الجلسة مشادات كلامية ونقاشًا صاخبًا وحاداً، بين عضوي اللجنة، رفائيل ايتان ومئير شطريت، والنائب الجبهوي محمد بركة، حول انتقاد شطريت وايتان، لرئيس اللجنة، صالح طريف، لمجرد دعوته السفير الرفاعي حضور الجلسة. وسوغ ايتان وشطريت، الانتقاد، انه يجب بحث الموضوع في لجنة الخارجية البرلمانية، خاصة ان الرفاعي يمثل السلك الدبلوماسي.

وقال بركة في نقاشه مع ايتان: «اننا نبحث في اسباب اعتراض وفد برلماني اردني. وها انت تعترض على مجرد تواجد السفير الاردني، وهذه اهانة اضافية توجهها».

واعترف ممثلو الجيش الذين حضروا الجلسة، بأن الحادث هو بمثابة فشل للجيش. لكنهم سوغوا ذلك بعدم وجود تنسيق مسبق حول الزيارة.

عرفات: لا سلام بين اسرائيل وغزة بدون دولة سيادية

* عرفات يؤكد مجددًا ان لا تنازل عن القدس عاصمة لفلسطين والتزام اسرائيل بالقرارين ٢٤٢و ٣٣٨ * براك: الفصل والتعاون مع الفلسطينيين اساسيان من اجل السلام! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - شدد رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال كلمته في مؤتمر الدولية الاشتراكية الـ ٢١ في باريس، امس الثلاثاء، على وجوب احترام اسرائيل القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي رافضًا ضم اي جزء من الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس العربية المحتلة، من جانب واحد.

وقال عرفات ان القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ يطالبان اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية، التي احتلت عام ١٩٦٧ مقابل السلام والامن، وانه لا يمكن بالتالي ضم اي جزء من الاراضي الفلسطينية من جانب واحد ويسري ذلك على القدس العربية وبيت لحم ومنطقة اللطرون والمنطقة الواقعة في جنوب قطاع غزة او اي منطقة اخرى تشير اليها وسائل الاعلام الاسرائيلية.

واشار عرفات، في هذا السياق، الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق، يتسحاق رابين، «شريكه في السلام» قد وافق على هذه التسوية القائمة على الشرعية الدولية، التي اكد عرفات انها «غير قابلة للتجزئة وملزمة للجميع». واضاف لا شيء يضفي شرعية على المستوطنات القائمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة سوى منطق الظلم.

واوضح رئيس السلطة الفلسطينية انه لن يكون هناك علاقات سلام عادل ودائم بين اسرائيل وغزة من دون دولة فلسطينية تتمتع بالسيادة وعاصمتها القدس العربية كعامل اساسي في الاستقرار الاقليمي ومن دون تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني.

ودعا عرفات الى عودة الفلسطينيين الذين تهجروا بعد حرب ١٩٦٧، مشددًا على عدم نسيان التوصل الى حل شامل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين طبقًا للقرار رقم ١٩٤، الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويأتي تشديد عرفات على وجوب ان تقبل اسرائيل القرار الصادر عن الامم المتحدة بعد تأكيد رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، على ان القرار رقم ٢٤٢ لا ينطبق على الضفة الغربية.

من جهة اخرى، اكد رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في كلمته من على منبر مؤتمر الاشتراكية الدولية، «ان اسرائيل ملتزمة بالعمل مع القيادة الفلسطينية، برئاسة ياسر عرفات، على اساس الشراكة والاحترام المتبادل من اجل التوصل الى تسوية عادلة تضمن التعايش السلمي والامن والرفاهية للفلسطينيين»!

واضاف، براك، ان «فصل الفلسطينيين كما نرغبه هو فصل سياسي فقط، لان الاسوار الجيدة تصنع افضل الجيران». الا انه اشار الى ان ذلك لا يعني فك ارتباط اسرائيل بالاراضي الفلسطينية!

واوضح براك، في هذا السياق، انه «على العكس، فالتعاون الاقتصادي فيما بيننا وبين الفلسطينيين ينبغي ان يتواصل». وأعلن، ايضا «ان الفصل والتعاون معًا اساسيان من اجل السلام».

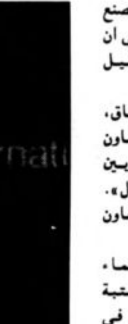
واضاف براك، ان واجب زعماء العالم ان نضمن، ونحن على عتبة الالفية الثالثة، ان يعيش ابناؤنا في القرن الـ ٢١ دون خشية من الحرب والارهاب.

ووجه رئيس الحكومة الاسرائيلي نداء الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، «الزعيم الشجاع والمصمم الذي بنى سوريا الحديثة»، قائلاً «ان فرصة سلام الشجعان متوفرة اليوم، ولا نعرف لاي وقت ستستمر، وان ساعة القرار والحسم حانت».

وقال براك، ان سوريا واسرائيل لم تتوصلا بعد الى «صيغة» تسمح باستئناف المفاوضات. وذلك خلال مؤتمر صحفي في مقر انعقاد المؤتمر «لم ننجح حتى الآن في تحديد صيغة دقيقة تسمح باستئناف المفاوضات لكنني ما زلت متفائلا. فالفرصة موجودة».

واضاف براك، ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اطلعه على اللقاء الذي عقده يوم الاحد، في باريس مع بشار الاسد، نجل الرئيس السوري، حافظ الاسد. واوضح انه علاوة على ذلك «تطلعنا الولايات المتحدة بانتظام على الاوضاع وهناك شخصيات تساهم بطريقة غير رسمية في تبادل وجهات النظر».

وتابع براك، ان الرئيس الاسد «الذي يحظى باحترام كبير هو الشخصية الوحيدة القادرة على اتخاذ قرار بشأن القضايا» المتعلقة بالمفاوضات. وقال براك «علينا ان نستغل الفرصة واعتقد ان المفاوضات قد تستأنف في الاسابيع القادمة». واردف قائلاً «لا استطيع ان اصدق أن الحكومة السورية التي سبق لها ان تفاوضت مع يتسحاق شمير ويتسحاق رابين وشمعون بيرس وحتى بنيامين نتنياهو (رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقة) لن تجد سبيلاً للتفاوض مع حكومتنا بشأن اتفاق يلبي متطلبات سوريا ومصالحها الحيوية وكذلك متطلبات اسرائيل».

* الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، براك، على منصة مؤتمر الدولية الاشتراكية - «و.ص.ف.» *

إسرائيل تتعهد بتنفيذ اعادة الانتشار المقررة في (١١/١٥)

د. عريقات لـ "الاتحاد" - من السابق لأوانه اطلاق الاحكام التفاؤلية في ظل لاءات براك *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عوديد عيران، رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين، ان اسرائيل ستنفذ في الخامس عشر من الشهر الجاري، المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة، كما هو متفق عليه في اتفاق «شرم الشيخ».

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى أمس الثلاثاء، قرب أريحا، بين الوفد الاسرائيلي برئاسة عوديد عيران، والفلسطيني برئاسة د. صائب عريقات، في إطار لجنة التوجيه والمراقبة المشرفة على تطبيق الاتفاقيات الموقعة، في اطار الحل المرحلي.

وقال عيران، ان الجانب الفلسطيني نقل الى الجانب الاسرائيلي في اللقاء، قائمة باسماء أفراد الشرطة الفلسطينية. وقدم تقريرًا عن جمع الأسلحة غير الشرعية في المناطق الفلسطينية بناء على الاتفاقيات الموقعة.

وعقد اللقاء أمس، غداة بدء المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، حول الحل النهائي واتفق في اللقاء على عقد اجتماع للجنة كل أسبوعين.

***د. صائب عريقات لـ "الاتحاد": من السابق لأوانه اطلاق تصريحات تفاؤلية ***

*** «الاتحاد» - كيف تقيم اللقاء، خاصة في ظل الهجمة الاستيطانية ؟**

- د. عريقات: «لقد قدمت رسالة رسمية في بداية اللقاء، الى رئيس الوفد الاسرائيلي، تضمن موقف السلطة الفلسطينية ردًا على تصريحات براك حول قراري (٢٤٢ و ٣٣٨)، ذكرنا فيها ملخصًا لقرار (٢٤٢)، خاصة بند (١١ -ب) الذي لا يجيز احتلال أراضي الغير. وأكدنا فيها، ان القرار (٢٤٢) قرار دولي وهو ملزم له وعليه الانسحاب من أرضنا المحتلة، فلا توجد أرض يجوز احتلالها وأخرى لا يجوز. وتضمنت الرسالة احتجاجنا الشديد ضد تواصل واستمرار النشاطات الاستيطانية».

*** «الاتحاد»:- وحول ماذا جرت المفاوضات في اجتماعكم؟**

- د. عريقات: «لقد ناقشنا العديد من القضايا العالقة، وأثرنا قضية الاجراءات أحادية الجانب الاسرائيلية وعدم الالتزام بالاتفاقيات، ونوقشت قضايا ومسائل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وعمل لجنة المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي والمرحلة الثانية، والاستحقاقات المدنية والممر الآمن الشمالي والاستحقاقات القانونية والنازحين واللاجئين والنشاطات الاستيطانية».

*** «الاتحاد»:- وعلى ماذا اتفقتم؟**

د. عريقات: «اتفق على استمرار اللقاءات وتفعيل كل اللجان المرتبط عملها بتنفيذ اتفاق الحل المرحلي وهي: لجنة فتح الممر الآمن الشمالي والقضائية والمدنية والاقتصادية والمعتقلين».

*** الاتحاد»:- وكيف تقيم موقف الجانب الاسرائيلي خلال اللقاء؟**

- د. عريقات: «لقد تعهد بتنفيذ اعادة الانتشار في الخامس عشر من الشهر الجاري، لكن المثير للغضب هو موقفه بالنسبة للاستيطان واستمرار النشاطات الاستيطانية والتي من شأنها نسف العملية السلمية، ونحن لن نقبل، بأي شكل من الأشكال، بقاء المستوطنات في أراضينا.

*** «الاتحاد»:- عقد اجتماعكم، غداة جلسة بدء مفاوضات الحل النهائي التي تميزت بأجواء تفاؤلية، فهل من مجال للتفاؤل؟**

- د. عريقات: «من السابق لأوانه إطلاق الأحكام التفاؤلية، خاصة في ظل لاءات براك التي لا تبشر بأي خير، وفي ظل تصعيد الهجمة الاستيطانية والتنكر لحقوقنا».



تدمير منزل لبناني في غارة اسرائيلية

* صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت قوى الامن اللبنانية ان سلسلة من الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان اسفرت، امس الثلاثاء، عن تدمير منزل الى الشرق من مدينة صور.

واضاف المصدر نفسه ان مقاتلة اسرائيلية اطلقت صاروخًا اصاب منزلاً في قرية خربة سلم (شمال المنطقة في جنوب لبنان). وتابع المصدر ان المنزل كان خاليًا وقت اصابته بالصاروخ.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي شن امس، غارتين جويتين على منطقة تقع شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من دون ان تسفرا عن وقوع ضحايا.

واضافت قوى الأمن اللبنانية ان طائرات حربية اسرائيلية اطلقت ثمانية صواريخ على منطقة الصوانة جنوب مدينة صور السياحية.

وتأتي هذه الغارات بعد تعرض ثلاثة مواقع اسرائيلية او لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة في بلاط ورشيف والسويدا لقذائف الهاون التي لم تسفر عن وقوع ضحايا، بحسب مصادر أمنية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واعلنت حركة «امل» اللبنانية بزعامة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيان مسؤوليتها عن اطلاق قذائف الهاون على المواقع الاسرائيلية.

في مستشفى "زيف" في صفد

تمديد اعتقال الجرحى الاربعة من بقعاثا

* اهالي بقعاثا يطالبون بلجنة تحقيق * الانفجار وقع قبل فترة وجيزة من عقد اجتماع في نادي قاسيون في بقعاثا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في مستشفى، «رفقه زيف»، في صفد، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب وثلاثة فتيان من قرية بقعاثا السورية المحتلة، الذين اصيبوا في انفجار وقع امس الاول الاثنين، في احد بيوت القرية، ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وجرى تمديد اعتقال شاب جريح في الثامنة عشرة من العمر، عشرة ايام، فيما جرى تمديد اعتقال الفتيان الثلاثة، الذين تراوح اعمارهم بين (١٤و١٥) عامًا، ثمانية ايام.

وبناء على طلب الشرطة واوساط امنية، فرض التعتيم على نشر تفاصيل عن الموضوع، لأسباب أمنية!!

وقال احد أحرار الجولان، لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال، ان عبوة ناسفة وضعت في كرتونة، تحت طاولة الاجتماعات في نادي قاسيون في بقعاثا، وانفجرت قبل فترة قصيرة من عقد اجتماع مقرر في النادي لاعضائه.

واضاف، ان الاربعة الذين اصيبوا، كانوا يلعبون الكرة في ملعب القرية، وذهبوا الى النادي لتبديل ملابسهم، استعدادًا لحضور الاجتماع. وبينما كانوا يبدلون ملابسهم، انفجرت العبوة، واصيب الاربعة جميعهم في ارجلهم واقدامهم، وبترت قدم احد المصابين.

وقال ردًا على سؤال، لو انه كان يجري تحضير عبوة ناسفة على خلفية قومية لأصيب الاربعة في الاجزاء العليا من اجسادهم. وقال ان اهالي بقعاثا يطالبون بإقامة لجنة للتحقيق في الحادث. وعقدوا مساء امس اجتماعًا في خلوة القرية، تداولوا فيه مواجهة الامر.

وعم الغضب قرى الجولان السوري الاربع المحتلة، ويرى أحرار الجولان، انها محاولة لمحاربة القوى الوطنية والمؤسسات التابعة لها التي تقوم بنشاطات لا تروق للاحتلال، وتبيّن ان تهديدات تصل منذ فترة الى نادي قاسيون المعروف بنشاطاته المتنوعة لتعميق الوعي الوطني والارتباط بالوطن الأم سوريا.

الاردن مصمم على إنهاء وجود «حماس» عى أراضيه

* اعتقال عضو المكتب السياسي لـ"حماس" عزت الرشق *



* عمان - «و.ص.ف.» - اظهرت عمان تصميمها على انهاء وجود حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على الاراضي الاردنية باعتقالها الليلة قبل الماضية عزت الرشق عضو المكتب السياسي للحركة الفلسطينية، الذي ظل مختبئًا في المملكة لاكثر من شهرين.

ووجه مدعي عام محكمة امن الدولة الاردنية المقدم محمود عبيدات رسميًا، امس الثلاثاء، تهمًا عدة الى الرشق، هي «الانتماء الى تنظيم غير مشروع وحيازة اسلحة غير مرخصة»، والقيام بأنشطة لا تتوافق مع القانون والنظام من شأنها «الاساءة لعلاقات الاردن مع جيرانه وللمصالح الوطنية الاردنية، بالاضافة الى استغلال مكاتب تجارية لاغراض غير التي خصصت لها»، وفقًا لمصدر رسمي اردني.

وهي التهم نفسها التي سبق ان وجهت الى ٢١ آخرين من قادة وكوادر «حماس» اعتقلوا في نهاية شهر آب وفي ٢٢ ايلول الماضيين.

واكد نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ايمن المجالي لوكالة الصحافةالفرنسية ان «العدالة يجب أن تأخذ مجراها»، مذكرًا بأن توقيف الرشق جاء «تنفيذًا لمذكرة اعتقال قضائية» صدرت بحقه في نهاية آب الماضي.

وردًا على سؤال ما آلت اليه الوساطة التي تقوم بها جماعة الاخوان المسلمين الاردنية للتوصل إلى تسوية ودية لموضوع «حماس»، اوضح المجالي ان تلك الوساطة «لم تؤد إلى نتائج» ملموسة.

غير ان مسؤولاً اردنيًا رفيع المستوى كشف ان من المنتظر حسم مسألة «حماس» خلال «الايام الثلاثة او الاربعة القادمة، اما بالتوصل الى اتفاق بين الطرفين او باتخاذ الحكومة لاجراءات من جانبها» لم يحددها.

وذكر المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الحكومة الاردنية كانت أبدت استعدادها لعدم تحريك موضوع «حماس» امام القضاء ولاطلاق سراح المعتقلين منهم شريطة أن يقبلوا وقف أي نشاط للحركة على الاراضي الاردنية، او يغادروا الاردن الى الجهة التي يختارونها.

واضاف: اذا كانوا «مصممين على البقاء في الاردن فعليهم ان يتخلوا عن مواقعهم والقابهم داخل الحركة ويقطعوا اي صلة لهم مع تلك المنظمة غير الاردنية».

من جانبها، استنكرت جماعة الاخوان المسلمين توقيف الرشق واعتبرته «خطوة تصعيدية» جاءت في وقت «تبذل فيه جهود حثيثة محلية وعربية، رسمية وشعبية، لانهاء الازمة» بين الحكومة و«حماس». كما اكدت الجماعة تعرض الرشق «لاذى شديد ساعة اعتقاله».

وطالبت الجماعة الحكومة بـ«الافراج الفوري عن جميع المعتقلين على ذمة قضية «حماس»» وبـ«البدء بحوار مع قادة الحركة للوصول الى حل مناسب في مختلف الامور».

وتم ايداع الرشق في سجن الجويدة في ضواحي عمان الموجود فيه ايضًا معتقلو «حماس» الـ ٢١ ومن ابرزهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» وابراهيم غوشة المتحدث باسمها.

ولا تزال السلطات الأمنية الاردنية تبحث عن محمد نزال، ممثل «حماس» في الاردن الذي كانت صدرت بحقه مع الرشق مذكرة اعتقال قبل اكثر من شهرين.

المر يتهم الفلسطينيين بافتعال "مشاكل" في جنوب لبنان!

* بيروت - «و.ص.ف.» - ادعى وزير الداخلية اللبناني ميشال المر، امس الثلاثاء، في تصريح صحفي ان «هناك فريقا من الفلسطينيين يمكن ان يتحضر لافتعال «مشاكل» في حال حصول انسحاب اسرائيلي» من جنوب لبنان، وشدد على ان السلطات اللبنانية تبحث في اجراءات لمواجهتها.

وجاء كلام المر في ختام الاجتماع الاسبوعي لاجهزة الامن اللبنانية الذي شارك فيه ممثل عن القوات السورية المنتشرة في لبنان العميد رستم غزالة.

واوضح المر «هناك فريق في المخيمات يمكن أن يتحضر لافتعال «مشاكل» في حال حصول انسحاب اسرائيلي. فعندما يدربون ٤٠٠ عنصر ويسلحونهم من المؤكد ان تدريبهم ليس لتحرير فلسطين». ولم يحدد وزير الداخلية اللبناني هذا الفريق.

ومضى يقول «ليس هناك سلطة تسيطر على المخيمات والوضع الأمني فيها من صلاحيات الفلسطينيين الموجودين» في هذه المخيمات موضحًا ان الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات اقوى من غيره في الجنوب».

واضاف المر ان اجهزته «ستقوم بواجبها بالنسبة لحكم» الاعدام الصادر غيابيًا بحق مسؤول حركة فتح «كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة عرفات) في لبنان سلطان (ابو العينين) مشددًا على ان الاجهزة الأمنية «لن تتراجع عن تنفيذ الحكم القضائي».

سلطات الاحتلال تنذر عددًا من أصحاب الاراضي في دوما بالاخلاء والمصادرة

* نابلس - «وفا» - أنذرت سلطات الاحتلال عددًا من أصحاب الاراضي في بلدة دوما في محافظة نابلس باخلاء اراضيهم ومصادرتها، وذلك من خلال قيام هذه السلطات بتعليق الانذار المذكور على اشجار الزيتون.

وذكر مواطنون من ابناء البلدة ان مساحة هذه الاراضي التي تسعى سلطات الاحتلال لمصادرتها تصل الى ١٠٠ دونم وتعود ملكيتها إلى كل من: احمد عبد الهادي غسان، عبد الرحمن عبد الخليل، وحسن العبد الله.

واضاف المواطنون ان هذه الاراضي مزروعة باشجار الزيتون وتقع بجوار مستوطنة «مجدولين» التي اقيمت على حساب اراضي البلدة، وان هذا الانذار يأتي ضمن سياسة التوسع الاسرائيلي على حساب الاراضي المجاورة.

وأكد المواطنون عزمهم على التصدي لقرار المصادرة خاصة وانهم يمتلكون الاوراق الثبوتية كافة بأراضيهم وانهم يرفضون سياسة الغطرسة والاحتلال والمصادرة.

قوات الاحتلال تواصل حصار مخيم الجلزون منذ يومين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل قوات الاحتلال حصارها لمخيم الجلزون لليوم الثاني، بحجة رشق سيارات اسرائيلية تمر عبر الشارع العام بالحجارة. ويقوم جنود الاحتلال بمضايقة المواطنين، بانزالهم من السيارات والتدقيق في هوياتهم وايقافهم لمدة طويلة.

ومن جهة اخرى اوقف جنود حاجز عسكري احتلالي شمال شرق نابلس يوم الاحد الماضي العديد من سيارات المواطنين، وسلموا طلابًا من جامعة النجاح اشعارات لمقابلة رجال مخابرات وتم التدقيق في هويات المسافرين.

وذكر سكان محليون ان الطلبة الذين تسلموا الاشعارات هم من سكان بلدات طوباس وطمون والفارعة.

على الصعيد نفسه نصب جيش الاحتلال حاجزًا آخر على مدخل بلدة عصيرة الشمالية، شمال نابلس، حيث جرى توقيف المركبات القادمة من نابلس إلى البلدة وتفتيشها. وذكر سكان عصيرة ان ظاهرة نصب الحواجز المفاجئة على مدخل البلدة باتت تسبب الازعاج والضيق للاهالي، لانها تعرقل تحركاتهم. ويشار الى ان سلطات الاحتلال ما زالت تلاحق «المطارد رقم واحد» في حركة «حماس»، محمود ابو هنود، من سكان البلدة، وتتهمه بالضلوع في سلسلة من العمليات الانتحارية.

برعاية وزارة الثقافة الفلسطينية

مهرجان ثقافي شعري في طولكرم

* طولكرم - لمراسل خاص - بحضور المئات من طالبات المدرسة العدوية الثانوية للبنات في طولكرم، اقام مكتب وزارة الثقافة مهرجانًا شعريًا يوم أمس شارك فيه الشعراء: عبد الناصر صالح وسليمان دغش وربحي محمود وشهاب محمد ومعين شلبية.

ورحبت مديرة المدرسة عفاف الحاج حسن بالشعراء مشيرة إلى اهمية دور الشعر والثقافة الفلسطينية في التأكيد على الهوية الوطنية والثقافية.

وقرأ الشعراء قصائد جديدة من انتاجهم دعت الى التشبث بالارض والهوية ومواجهة الاحتلال والتصدي لمحاولات الانتقاص من السيادة الفلسطينية. وحثت على تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال بسط سيادتها على الارض، وتعزيز الوحدة الوطنية بين كافة القوى والمنظمات والفصائل الفلسطينية.

ودعا مدير عام وزارة الثقافة لمحافظات الشمال، الشاعر عبد الناصر صالح، في كلمة وزارة الثقافة الجماهير الى التحرك بارادة موحدة وصلبة رفضًا للاحتلال والاستيطان وتأكيدًا على حق شعبنا في العودة وتقرير المصير وبناء دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشددًا على ترسيخ الوحدة الوطنية بين كافة شرائح المجتمع الفلسطيني لمواجهة تحديات المرحلة.

منذ مطلع العام الجاري

زهاء (٧) ملايين استخدموا القطارات للسفر في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استخدم (٨٨٠) الف شخص، القطارات كوسيلة لتنقلهم وسفرهم في البلاد، في شهر تشرين الاول الماضي. وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٨٤٪)، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

وقال مدير سلطة القطارات، عاموس عوزاني، تعقيبًا على ذلك، ان القطارات تحولت هذه السنة الى وسيلة السفر المفضلة. واشار الى ان العدد الاكبر للذين سافروا في القطارات، سجل على خط: «اشدود – حيفا – نهريا»، حيث استخدم القطارات في الشهر الماضي، (٤٥٥٠٠) شخص، وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٥٥٪)، مقارنة مع الشهر نفسه من عام (١٩٩٨). وجاء في المرتبة الثانية، خط: «اشدود – تل ابيب»، حيث بلغت الزيادة (١١٦٪)، واستخدم القطارات (١٣٩) الف شخص.

وتبيّن من المعطيات ان زهاء سبعة ملايين شخص، استخدموا القطارات للسفر هذه السنة. وشكل ذلك زيادة بنسبة (٣٢٪) عن الذين استخدموا القطارات للسفر في العام الماضي.

وتوقع عزوني ان يستخدم القطارات هذه السنة، اكثر من (٨) ملايين شخص.



* الزوجان نتنياهو المتورطان في قضية تحقيق «يقودان» قطارًا جديدًا (أنظر أيضًا الخبر في الأسفل) – صورة من الأرشيف *

شلومو بن عامي وعدنه أربيل يدعمان محققي الشرطة في قضية الزوجين نتنياهو

* اليوم، استدعاء الزوجين للتحقيق *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، والنائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، امس الثلاثاء، عن دعمهما الكامل لمحققي الشرطة، في قضية سارة وبنيامين نتنياهو، وذلك في اعقاب انتقادات محامي سارة وبنيامين للمحققين وانهم يجرون تحقيقًا غير موضوعي وغير مهني.

وقال بن عامي، ان المحققين يجرون تحقيقًا مهنيًا منذ البداية. وردًا على قضية التسريبات من التحقيق، اشار بن عامي، الى انه من مصلحة اوساط اخرى، منها محامي الزوجين نتنياهو، تسريب معلومات عن سير وفحوى التحقيق. واشار الى ان التحقيق في البداية جرى مع أفنير عميدي، شاهد الدولة الذي هو ليس شخصية اجتماعية.

وتواصل الشرطة، اليوم الاربعاء، التحقيق مع سارة وبنيامين نتنياهو. واشار مصدر في الشرطة الى ان التحقيق في مرحلته النهائية. وتبيّن انه قد تجمعت عدة مواد وأدلة في ايدي الشرطة تؤكد الشبهات لأول وهلة ضدهما حول حصولهما على أمور بالنصب والاحتيال والحصول على رشاوى والسرقة.

وأشار مصدر الشرطة، إلى أنه بعد أسبوعين، ستبدأ وحدة التحقيق القطرية في الشرطة بلورة وصياغة وتلخيص نتائج التحقيق وتقديم توصيات.

ورفضت الشرطة، أمس الثلاثاء، طلب محاميي سارة وبنيامين نتنياهو، يعقوب ڤاينروط ويهودا ڤينشطاين، عدم تقديم توصيات مع نتائج التحقيق، إلى النيابة العامة وذلك خشية أن تشمل التوصيات تقديم سارة وبنيامين إلى المحاكمة. وسوغا طلبهما، بأنم فريق التحقيق أوقع نفسه في وضع يفتقر إلى الموضوعية، خاصة بعد التسريب عن سير التحقيق.

وقال مصدر في الشرطة، إن محاميي سارة وبنيامين، يمارسان خط دفاع عنهما بواسطة وسائل الإعلام، لمعرفتهما أن الشرطة ممنوعة من الرد، طالما أن التحقيق لم ينته ولا يزال مستمراً.

جبهة الطيبة تستعد لمؤتمرها في شباط القادم

* سكرتارية الجبهة تهنئ احمد سعد لتوليه رئاسة تحرير «الاتحاد» *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – استعداداً لمؤتمر جبهة الطيبة الذي سيعقد في آخر شباط القادم عقدت سكرتارية الجبهة في المدينة اجتماعًا لها، مساء امس الاول الاثنين، اقرت فيه لجنة تحضيرية.

وقدم سكرتير الجبهة، د. زهير طيبي، بيانًا شاملاً عن نشاطات الجبهة، شارك في نقاشه جميع اعضاء السكرتاريا.

واتخذ الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية هامة منها تحية وتهنئة الرفيق د. احمد سعد، لمناسبة تعيينه رئيس تحرير «الاتحاد»، وتمنى له الاجتماع النجاح التام في عمله الجديد.

واشاد الاجتماع بالشبيبة الشيوعية في الطيبة علي نجاحها في مهرجان التضامن مع مرسيل خليفة ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي. وقال إن هذا النشاط يسترعي دعم نشاط الشبيبة معنويًا وماديًا لتقوية عملها وتوحيد صفوفها في تجنيد الشباب في معارك شعبنا المختلفة.

وثمّن الاجتماع عاليًا اللقاء الذي تم بين ممثلي جبهة الطيبة ورئيس البلدية عصام مصاروة مؤكداً على ضرورة الاستمرار في التنسيق المشترك ودوام اللقاءات. واكد اهمية افتتاح المكتب البرلماني الجبهوي لخدمة جماهير المدينة وقرى المثلث الجنوبي.

هذا واعلن الاجتماع استنكاره ومعارضته الشديدة لتصرفات الحركة الاسلامية حيال الارض في منطقة پرديسيا والتي شرعت البناء عليها دون موافقة او تفويض من البلدية.

هذا وتتكون اللجنة التحضيرية من الجبهويين التالية اسماؤهم: د. زهير طيبي ود. احمد عراقي وعبد الجبار حاج يحيى وجميل ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة وسامي ابو راس ومهند جابر ووليد جابر وايناس جبالي وعبد الجبار عويضة. ويركز عمل اللجنة التحضيرية عبد الجبار حاج يحيى.

مسيرة نسائية من أجل السلام، بعد غد الجمعة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تستعد مجموعة كبيرة من الفعاليات النسائية في مختلف انحاء البلاد للقيام بمسيرة نسائية سلامية ضخمة بعد غد الجمعة، بمشاركة عربية – يهودية، وبحضور عضوات كنيست وشخصيات عامة من خارج البلاد «من اجل السلام ومن اجل مستقبل مشترك في ظل السلام وبمناسبة مرور ٥ سنوات على توقيع اتفاقية السلام بين الاردن، واسرائيل».

ويتضمن البرنامج مسيرة على الحدود الاردنية بمسافة ٤ كيلومترات وانشاء تمثال خاص بالسلام واحتفال اختتامي في منطقة جسر الشيخ حسين.

في ستة أشهر

(١٣٤) شكوى حول مضايقات جنسية في الجيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت العميدة اوريت ادوطا، قائدة وحدة النساء المجندات في الجيش، ان عدد شكاوى المجندات في الجيش، ضد تعرضهن لمضايقات جنسية، لم يتغير. واشارت الى ان (١٣٤) مجندة، قدمن شكاوى، في النصف الاول من العام الجاري، حول تعرضهن لمضايقات وملاحقات جنسية من الضباط والجنود، وهو عدد مشابه للعدد في الفترة ذاتها من العام الماضي.

واشارت ادوطا، التي كانت تتحدث امس الثلاثاء، في جلسة للجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، الى ان (٦٠٪) من الشكاوى، حولت الي الشرطة العسكرية للتحقيق فيها، و(٤٠٪) من الشكاوى، عولجت في الوحدات التي يخدم فيها الجنود المشتبه بهم بالمضايقات الجنسية.

شركة "ايكيا" السويدية للمفروشات ستفتح فرعًا لها في اسرائيل

* ستوكهولم – «و.ص.ف.» – علم من المجموعة السويدية للمفروشات «ايكيا»، امس الثلاثاء، انها ستفتح اول فرع لها في اسرائيل في كانون الاول العام الفين.

واضاف المصدر نفسه ان «ايكيا» ستستثمر حوالي ١٠٠ مليون كورون سويدي (١١٥ مليون يورو) في مساحة تجارية تبلغ (٢٠) الف متر مربع من المقر بناؤها في مدينة نتانيا والتي سيتم استغلالها عن طريق امتياز تجاري.

وكانت «ايكيا» تسعى منذ عدة سنوات الى العمل في اسرائيل ولكن المجموعة رفضت القيام بذلك بغية عدم تعريض استثماراتها في دول عربية تقاطع اسرائيل للخطر.

وذكرت صحيفة «داغنز اندستري» السويدية المتخصصة، امس الثلاثاء، انه بعد الكشف عن الماضي النازي لمؤسس ورئيس المجموعة انغفار كامبراد، وعدت «ايكيا» بالعمل في اسرائيل.

افتتاح معرض "أبنية وآثار ظاهر العمر" للفنان زياد ابو السعود في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح، اليوم الاربعاء، في قاعة المركز الجماهيري في شفاعمرو معرض ابنية وآثار ظاهر العمر للفنان زياد ابو سعود الظاهر، بمحاضرة عن تاريخ ظاهر العمر الزيداني يقدمها الدكتور محمود يزبك ومحاضرة اخرى عن التسامح الديني في فترة حكم ظاهر العمر يقدمها الاستاذ عمر الشيخ.

ويأتي هذا المعرض ليؤكد على اهمية فترة حكم ظاهر العمر التي تميزت بنهضة عمرانية وزراعية وتجارية، بالاضافة الي كونها حقبة تاريخية مهمة في كفاح ونضال الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار في تلك الفترة. والمعرض كما يقول المسؤولون في المركز الجماهيري، هو حلقة من حلقات الجهد المبذول لانعاش وتوثيق تلك الفترة للباحثين خاصة وللجمهور عامة بهدف دراسة وانعاش واعادة تلك الفترة الى الذاكرة الجماعية.

هذا ويستمر المعرض حتى يوم ٩٩/١١/١٠ في قلعة ظاهر العمر والمركز الجماهيري في شفاعمرو.

كما ان المعرض سيكون مفتوحًا للمدارس والمؤسسات والمجموعات من تاريخ ٩٩/١١/٢١ لغاية ٩٩/١١/٣٠.

في كفرقرع
أمسية ثقافية تربوية في ذكرى المربي يوسف زيد

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت، مساء أمس الأول الاثنين، في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في كفرقرع، أمسية ثقافية تربوية، في ذكرى المربي يوسف محمد سلام زيد، الذي فارق الحياة قبل أسبوعين.

افتتح الأمسية وأدارها المربي علي عليمي، مدير المدرسة الثانوية الشاملة، بكلمة عن الراحل ومسيرته التعليمية ومحبته لطلابه وأهالي قريته.

وتحدث في الأمسية، رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، ومفتش المعارف في القرية، عرسان عبادات، ومدير المدرسة الاعدادية أحمد عبادي، وأجمعوا على خصاله الحميدة وسيرته الحسنة وأدائه الجيد لمهمته.

وقدمت روتي سوساديل محاضرة حول التربية الدمقراطية.

مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري يدعم الطلاب الجامعيين في طمرة

* طمرة – من محمد موسى حجازي – قررت ادارة مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة، رصد الميزانية الخاصة التي حصلت عليها من شبكة المراكز الجماهيرية لتعليم الطلاب الضعفاء، لتأسيس مشروع القراءة والكتابة لدعم الطلاب الجامعيين.

وقال مدير المركز الجماهيري، عادل خطيب، ردًا على سؤال، ان الادارة رأت من المناسب منح الميزانية للطلاب الجامعيين، على ان تمنح البلدية مبلغًا مماثلاً، لكي يقوم الطلاب الجامعيون بتعليم الطلاب الضعفاء، حسب كراسات خاصة تقدمها شبكة المراكز الجماهيرية، بحيث ينهي الطالب (١٠) كراسات في السنة.

وأشار الى ان قيمة المنحة للطالب الجامعي تغطي (٥٠٪) من القسط الجامعي المطلوب منه.

وأشار خطيب، الى أن تأسيس مشروع القراءة والكتابة هدفه دعم الطلاب. ويشارك فيه المعلمون في برامج لامنهجية تعود بالفائدة على الطلاب. ويدفع كل طالب مئة شيكل سنويًا، مقابل الاشتراك في المشروع الذي يديره ويركزه المربي عبد الكريم عواد.

محاضرات في مدارس شفاعمرو ضد العنف والمخدرات


* باروخ دريمر *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قدم قائد شرطة شفاعمرو، باروخ دريمر، سلسلة من المحاضرات الإرشادية، في مدارس منطقة شفاعمرو، على مدى أسبوع، تمحورت حول مكافحة العنف ونبذه. وضرورة نبذ المخدرات والابتعاد عنها، مركزًا على أبعادها السلبية على الفرد والمجتمع. ووزع دريمر مجموعة من المواد الارشادية على الطلاب.

تجدر الاشارة الى أنه جرى تعيين دريمر قائد شرطة شفاعمرو قبل شهرين، ومنذ تعيينه، يبادر شخصيًا، كما قال ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، ومن منطلق المسؤولية، الى إجراء اتصالات مع المسؤولين ورؤساء السلطات المحلية في المنطقة لمعالجة المشاكل والتعاون معًا على مكافحة العنف والمخدرات والسرقات، مشيرًا الى أهمية التركيز على طلاب المدارس وتوعيتهم وحثهم على الاهتمام بالتحصيل العلمي.

وقال دريمر، ردًا على سؤال، ان الصعوبات التي واجهته خلال عمله في مراكز الشرطة التي عمل فيها، هي، ارتفاع نسبة العنف والجريمة والمخدرات والسرقات، خاصة في منطقة كرمئيل.

وتجدر الاشارة الى أن دريمر، كان ضابط شرطة كرميئيل، أربع سنوات. وقبل ذلك ضابط شرطة «مسغاف»، خمس سنوات، وقبل ذلك ضابط شرطة «مغدال هعيمق» سنة واحدة. وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، الكوبي داقيد، حول تعيين دريمر قائدًا لشرطة شفاعمرو، ان نقل دريمر من مركز الى مركز بسبب نجاحه في عمله وتوطيد علاقاته مع الناس، لمكافحة العنف والجريمة.

مقدمة من مواطنة حيفاوية وقعت في الفخ..

دعوى نصب واحتيال بأكثر من مليون دولار ضد (٦) أشخاص بينهم محام عربي!

*** لائحة الادعاء: المدعى عليه الاول نجح بخداع المدعية فأخذ منها مبالغ بقيمة نحو مليوني شيكل كقروض لم يسدّد منها شيئًا! وأخذ توكيلات ببيع شقق تابعة لها، وتواطأ معه لتنفيذ ذلك (٥) أشخاص بينهم (٣) محامين! * المدعى عليهم لم يقدموا الرد الى المحكمة بعد * المدعى عليه الاول اختفت آثاره فجأةً! * «الاتحاد» تطلع على ملف الدعوى في المحكمة المركزية في حيفا***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أمر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، في الايام الاخيرة، بارسال رسائل استدعاء (٦) أشخاص (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير) – بينهم محامون وأحدهم محام عربي من الشمال – للمثول أمام المحكمة الشهر القادم، للنظر في دعوى نصب واحتيال رفعتها ضدهم مواطنة حيفاوية (تدعى حنة نيطر) تقول في لائحة الادعاء، التي قدمها محاميها ان المبالغ التي اختلست منها بطرق النصب والخداع تصل الى اكثر من مليون دولار! – هذا ما علمت به «الاتحاد» من ملف الدعوى الذي حصلت عليه من المحكمة.

وجاء في لائحة الادعاء ان المدعى عليه الاول خدع المدعية وابنيها، بظهوره امامها شخصًا مختصًا في التجارة وتداول الاموال، وتمكن من خلال سحره الشخصي في الكلام والإقناع ونيل الثقة من الحصول على عدة توكيلات من المدعية للتصرف في املاكها. وهكذا تم بيع (٨) شقق سكنية تابعة للمدعية بدون علمها وبدون ان تحصل ولو على اغورة واحدة من أثمانها!! ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان المدعية وقعت تحت طائلة مطالبتها بدفع ضرائب تحسين بقيمة عشرات آلاف الشواقل!

وفوق كل ذلك – تقول لائحة الادعاء ان المدعى عليه الاول أخذ من المدعية عن طريق الخداع مبالغ كبيرة بين عامي (٩٧) و(٩٩) وصلت الى مليون و (٩٥٨) ألف شيكل كقروض، ولم يعد اليها اي قسم منها رغم تعهداته بذلك! وقد وفرت المدعيَة هذه المبالغ عن طريق أخذ قروض من البنوك، مما اوقعها في عجز مالي وصل الى نحو مليون شيكل!

وتطلب المدعية في لائحة الادعاء تعويضها بـ(٦) ملايين و(٣٢٦) ألف شيكل، واصدار أمر احترازي.

*** المدعى عليه الاول اختفت آثاره ***

القصة بدأت كما ذكرنا عندما تمكن المدعى عليه الاول – كما تقول لائحة الادعاء – من خداع المدعية واقناعها باعطائه توكيلات لبيع الشقق السكنية التي تملكها.

التوكيل الاول اعطي من ابن المدعية لامرأة لم يعرفوها سوى عن طريق المدعى عليه الاول، بخصوص شقة تملكها العائلة في كريات طبعون. ثم اعطيت (٤) توكيلات اخرى للمدعى عليه الاول بخصوص شقق اخرى في كل من طبريا ونيشر وحيفا وقرية جت! وتشير لائحة الادعاء الى ان التوكيلات المذكورة هي من نوع خاص ينص القانون على اعطائها فقط في حالة وجود مشترين للشقة، ولكنها اعطيت للمدعى عليه قبل ان يكون هنالك اي مشترٍ محتمل! ثم انه جرى الاتفاق بين المدعية والمدعى عليه – لحظة اعطاء التوكيلات – بأن لا يتصرف في شيء بدون التنسيق معها، خاصة تحديد ثمن كل شقة وشقة قبل بيعها!

لكن ما حدث هو العكس. فبعد مرور بعض الوقت أخذت المدعية تتفاجأ بأنباء تصلها من مصادر مختلفة – وليس من المدعى عليه الاول! – بأن بعض شققها بيعت بدون علمها! وعندها سارعت الى محاولة الاتصال مع المدعى عليه الاول الذي اختفت آثاره فجأةً. وراحت كل محاولاتها للاتصال معه سدًى.

وخلال هذه الفترة – في منتصف عام ١٩٩٩، كما تقول لائحة الادعاء – اكتشفت المدعية مصدومةً انها وقعت ضحية لخداع محتال نصاب اوقعها في الفخ وأخذ منها ومن ابنيها (المدعيين الثاني والثالث) قسمًا كبيراً من املاكهم!

*** احدى الشقق بيعت مرتين! ***

تضيف لائحة الادعاء انه بالاعتماد على أحد التوكيلات تم بيع شقة في طبريا مرتين! – في المرة الاولى بيعت لشخصين أخذا قرض اسكان من البنك لتمويل ذلك، على الأرجح في مكتب محام في العفولة (المدعى عليه الخامس).

وفي المرة الثانية بيعت لشخصين آخرين في مكتب محام آخر في طبريا (المدعى عليه الثاني)! وقام هذا المحامي بالتأكيد في مقدمة اتفاق البيع على انه غير مسؤول عن تسجيل حقوق المشترين في الشقة، وان وظيفة المكتب تقتصر فقط على اعداد الاتفاق! وهناك اشارة واضحة الى عملية البيع السابقة! – الامر العجيب وغير المقبول مطلقًا – كما قالت لائحة الادعاء.

وتشير لائحة الادعاء الى ان الشخصين اللذين «اشتريا» الشقة في المرة الثانية (وهما المدعى عليهما الثالث والرابع» غير قادرين على شراء الشقة، مما يدل على انهما كانا وسيلة لتحقيق مآرب المدعى عليه الاول الذي تواطأ معه المحامي المدعى عليه الثاني – حسب لائحة الادعاء.

وطالب المدّعون المدعى عليهم الثاني والثالث والرابع بإعادة مبلغ (١٥٠) ألف دولار – هو ثمن الشقة – اليهم.

*** مطالبة محام آخر بدفع (٧٠٠) ألف دولار! ***

عملية البيع الاولى للشقة المذكورة في طبريا تمت – حسب لائحة الادعاء – في مكتب محام من العفولة (المدعى عليه الخامس) الذي اجرى عمليات بيع لشقق اخرى تعود ملكيتها الى ابني المدعية (المدعيين الاول والثاني) عن طريق المدعى عليه الاول الذي اعطيت له التوكيلات.

وتتذكر المدعية انها في مطلع العام الماضي اخبرت المدعى عليه الاول بأن أحد البنوك يضغط عليها لإدخال مبالغ الى حسابها الذي يعاني عجزاً. وعندها قام المحامي المدعى عليه الخامس – كما يبدو، بطلب من المدعى عليه الاول – بارسال رسالة الى مدير البنك يبلغه فيها بأن المواطنة الحيفاوية تستحق مبالغ كبيرة هي اثمان (٥) شقق تمت عمليات بيعها في مكتبه وستحصل عليها خلال (٤٥) يومًا. وكانت هذه المرة الاولى التي تسمع فيها المدعية باسم ذلك المحامي! ولكن الـ (٤٥) يومًا طالت اكثر من سنة وما زالت مستمرة!

ولم تفد كل محاولات المدعية للحصول على نصوص اتفاقات البيع من المحامي، مما يدل – كما تقول لائحة الادعاء – على انه تواطأ مع المدعى عليه الاول لاختلاس أملاك عائلتها. وفي احدى الرسائل الى المدعية انكر انه يحتفظ بأي مبلغ تستحقه المدعية، بما يتناقض مع رسالته المذكورة الى مدير البنك!

وتضيف لائحة الادعاء ان المدعين سيطالبون المحامي بتعويضهم بمبلغ يساوي اثمان الشقق التي بيعت بواسطته، وتصل قيمتها الاجمالية الى (٧٠٠) الف دولار على الاقل! بالاضافة الى مطالبة المحكمة بالكشف عن كل تفاصيل الصفقات التي تمت في مكتبه بخصوص الشقق التابعة لهم.

*** ماذا تقول لائحة الادعاء عن المحامي العربي؟ ***

يظهر اسم المحامي العربي (المدعى عليه السادس) عندما تتحدث لائحة الادعاء عن اتفاق بيع شقة في حيفا لمواطن من الجش، تم توقيعه في مكتبه. ولم يتم ابلاغ المدعية بالامر ولم تحول اليها اية مبالغ. وتدعي المدعية ان تواطؤاً حدث بين المحامي والمدعى عليه الاول.

وتشير اللائحة الى ان المواطن الذي اشترى الشقة هو عاطل عن العمل ومعدوم العنوان الثابت، مما يرجح انه لم يكن سوى وسيلة لعقد الصفقة. وتشير الى محامٍ آخر من قريته، مدعيةً أنه كان شريكًا للمدعى عليه الاول في هذه الصفقة!

وكما في مرات سابقة، تشير لائحة الادعاء الى ان المحامي المدعى عليه السادس اشار في مقدمة اتفاق بيع الشقة، الى ان وظيفته مقتصرة على اعداد الاتفاق فقط بدون فحص طريقة تسجيل ملكية الشقة (!) (علامة التعجب في النص الاصلي بالعبرية). وتصف اللائحة ذلك بأنه امر مثير للاستغراب وغير مقبول اطلاقًا، ويعزز الشك الذي يعتور المدعية بأن هذا المحامي كان وسيلة للتغطية على المؤامرة ضدها. وتضيف ان معلومات وصلت الى المدعية تفيد أن هذا المحامي دفع من حسابه الخاص مبلغ (٥٠٠٠) شيكل على حساب ضريبة تحسين على بيع الشقة!! وخلافًا لتصريحه في الاتفاق بأنه يقوم بإعداده فقط، اهتم المحامي بتقديم عدة أوراق ذات صلة الى جهات مختلفة!

وتضيف اللائحة ان المدعية تلقت رسالة بأن عليها دفع مبلغ (١١٠٦١٦) شاقلاً ضريبة تحسين على بيع تلك الشقة!

وتشير لائحة الادعاء الى انه لا شك لدى المدعية في ان المحامي كان شريكًا – عمليًا – في مؤامرة هدفت الى سرقة حقوقها في الشقة، التي تقدر ثمنها الاجمالي بقيمة (١٠٠) الف دولار على الاقل! وتطالب المحامي بتعويضها بكامل المبلغ!

وتقول لائحة الادعاء ان المدعين علموا – قبيل تقديم الدعوى الى المحكمة – أن المدعى عليه الاول باع بواسطة احد التوكيلات الشقة التي يملكونها في قرية جت خلال شهر حزيران ١٩٩٩ بمبلغ مثير للشكوك قدره (٢٤) الف دولار!



*** خلاصة الدعوى ***

البند (٥٥) في لائحة الاتهام يلخص الدعوى بأن المدعى عليه الاول – بمساعدة باقي المدعى عليهم – نجح بسرقة غالبية املاك المدعين الثلاثة (الام وابنيها) وابقائهم تقريبًا بدون شيء. ان ما اخذه بالنصب والاحتيال هو ثمرة تعب السنوات الطويلة الذي بذلته المدعية وزوجها المتوفى.

ان المدعى عليهم الآخرين تواطأوا مع المدعى عليه الاول، سواء عن قصد أم عن طريق غض الطرف، او بفساد فاضح.

وطالبت لائحة الادعاء المحكمة بإصدار عدة اوامر وقرارات، بينها ابطال مفعول كل التوكيلات، واصدار امر يمنع المدعى عليه الاول من استعمالها لأي هدف.

وطالبت المحكمة بأن تأمر بتعويض المدعين عما لحق بهم بمبلغ نحو (٦) ملايين شيكل، يدفعها المدعى عليهم معًا او كلاً على حدة، مع الاشارة الى كل مبلغ ومبلغ عليهم دفعه.

.. تجدر الاشارة الى ان المدعية قدمت بلاغًا الى الشرطة منذ ١٩٩٩/٦/١٧، ولم تتمكن الشرطة منذ ذلك الحين من القبض على المدعى عليه الاول!

العراق يطالب ايران بإنهاء ملف أسرى الحرب العراقيين

* بغداد - الوكالات - اوردت الصحف العراقية ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان طالب السلطات الايرانية باطلاق سراح اسرى الحرب العراقيين الذين اعتقلتهم ايران خلال الحرب بين البلدين (١٩٨٠-١٩٨٨).

وشدد رمضان لدى استقباله وزير التجارة محمد شريعتمدراي الذي يزور العراق بمناسبة افتتاح معرض بغداد الدولي على «ضرورة انهاء موضوع الاسرى العراقيين الذين لا يزالون محتجزين في ايران لما له من ابعاد انسانية بالاضافة الى ابعاده القانونية والدولية».

واشار رمضان الى «اهمية ان تأخذ مسيرة العلاقات العراقية الايرانية نشاطًا اوسع في المجالات كافة لما في ذلك من مصالح مشتركة تخدم البلدين الجارين».

وتقدر بغداد عدد الاسرى العراقيين في ايران بـ ١٣ الفا في حين تشير ايران الى ان ٢٨٠٦ عسكريًا ايرانيًا لا يزالون محتجزين في العراق.

وتؤكد بغداد ان عدد المحتجزين الايرانيين يقتصر على ٦٤٤ «مجرمًا» شاركوا في محاولة انقلاب ايران حتى الآن سراح ٥٥٤٣٨ اسيراً في الوقت الذي افرج فيه العراق عن ٣٩٤١٧ اسيراً ايرانيًا باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واشنطن تعد مركزًا للأزمات لمواجهة بقة العام الفين

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد مصدر رسمي ان الولايات المتحدة أعدت مركزاً للأزمات في واشنطن سيبدأ العمل به في ٢٨ كانون الاول المقبل، حتى ١٥ آذار العام الفين لمواجهة انتقال برامج المعلوماتية الى العام الفين.

وسيظل العمل جاريًا في المركز الذي اطلق عليه اسم مركز الاعلام والتنسيق ومقره بالقرب من البيت الابيض حتى ١٥ آذار المقبل، على الاقل، بسبب المخاوف الناجمة عن بقة اخرى هي تاريخ ٢٩ شباط العام الفين (سنة كبيسة)، وهو تاريخ قد لا يتعرف عليه عدد من اجهزة كمبيوتر.

وسيجمع المركز الذي سيعمل على مدار الساعات الاربع والعشرين حتى السابع من كانون الثاني كل المعلومات حول مشاكل بقة العام الفين من مختلف فروع الادارة الفدرالية والسلطات المحلية والسفارات والاستخبارات الامريكية في الخارج.

وسيتعين على المركز الذي يتولى ادارته «السيد بقة العام الفين» في البيت الابيض جون كوسكينين، اطلاع المسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون والكونغرس والوكالات الفدرالية على المشاكل التي يمكن ان تطرأ في الولايات المتحدة وفي كل انحاء العالم ايضاً.

ويضم المركز الذي اقيم في المكاتب التي كانت تشغلها اجهزة الحماية الرئاسية (استخبارات) خلية ازمة يمنع على الصحافيين الدخول اليها لاسباب لها علاقة بالدفاع، بالاضافة الى مركز اعلام مخصص لوسائل الاعلام.

ومن المقرر ان يعقد المسؤولون الامريكيون لقاءات صحافية بانتظام يمكن ان تكون كل اربع ساعات في اسوأ مراحل الازمة.

وستضم خلية الازمة المركز الدولي للتعاون من اجل العام الفين وهو هيئة دولية مقرها واشنطن وتضم ١٧٠ دولة تحت اشراف الامم المتحدة.

وتنجم بقة العام الفين عن عيب معلوماتي يمكن ان يصيب اجهزة الكمبيوتر وانظمة المراقبة التلقائية عندما يتم الانتقال من العام ١٩٩٩ الى العام ٢٠٠٠ اذ تفشل غالبيتها في معرفة ان الرقمين الاخيرين في تاريخ ٢٠٠٠ يشيران الى السنة الجديدة بل يمكن ان تخلط بينهما وبين الصفرين في العام ١٩٠٠ وتتوقف عن العمل.

صح النوم

الحكومة السعودية تدرس مشكلة بقة العام الفين

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان مجلس الوزراء السعودي عقد اجتماعًا برئاسة الملك فهد اطلع خلاله على تقرير عن «جاهزية المملكة لتلافي مشكلة الحاسب في مطلع العام ٢٠٠٠».

كما اطلع الوزراء على «ما قامت به اللجنة الوطنية العليا لدراسة مشكلة العام ٢٠٠٠ من جهود للتعريف بالمشكلة والآثار المحتملة لها وأساليب معالجتها ومتابعة ما تقوم الجهات الحكومية والاهلية من اجراءات لتلافي آثار المشكلة».

وقالت اللجنة العليا ان خبراء دوليين صنفوا السعودية بأنها «ضمن الدول القليلة التي انتهت من مرحلة اختبارات التوافقية وخطط الطوارئ» لمواجهة مشكلة بقة العام ٢٠٠٠.

واعطى الملك فهد تعليمات الى رئيس اللجنة واعضائها «لدراسة المشكلة بتكثيف الجهود لاستكمال اجراءات توافق الاجهزة والانظمة مع العام ٢٠٠٠».

ودعا الملك السعودي المؤسسات العامة والشركات الخاصة الى «التعاون مع اللجنة العليا والحرص على اكمال الاستعدادات لمواجهة المشكلة والقيام بالاختبارات المطلوبة للتأكد من هذا التوافق، حيث ان هذا الامر مهم وخطير».

تصعيد الحرب المدمرة في الشيشان

* موسكو ترفض اي تدخل وتعتبر «القضية داخلية»!! *



* مقاتلات روسية تغزو الشيشان - (و.ص.ف.) *

* موسكو - «و.ص.ف.» - رفضت موسكو، امس الثلاثاء، اي تدخل للدول الغربية في النزاع الشيشاني الذي تعتبره «شأنًا داخليًا» بحتا، وواصلت قصفها لهذه الجمهورية الانفصالية مما ادى الى سقوط خمسة قتلى بحسب غروزني.

وفي موازاة ذلك كشفت السلطات الشيشانية حملتها الدبلوماسية على موسكو قبل اسبوع من موعد قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تعقد في اسطنبول من ١٧ الى ١٩ تشرين الثاني الحالي حيث يمكن ان تجد روسيا نفسها في قفص الاتهام.

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان وفداً برلمانيًا شيشانيًا توجه الى اسطنبول للدفاع عن موقف غروزني خلال هذه القمة.

وامس الاول دعا «وزير الخارجية» في الحكومة الانفصالية الشيشانية الياس احمادوف في باريس الدول الغربية الى وقف مساعداتها المالية لروسيا.

وامام تزايد هذه الضغوط، اكد المسؤول الثاني في الادارة الرئاسية ايغور عبد الرسولوف ان الهجوم الروسي في الشيشان «شأن داخلي».

واضاف غداة انتقادات دولية شديدة اللهجة: «لم تكن الحرب يومًا ضد الشعب الشيشاني بل انها عملية عسكرية للقضاء على بؤر الارهاب»!

واكد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان هذه العملية «هي السبيل الوحيد الممكن للقضاء على الارهابيين في قواعدهم».

وتفيد غروزني ان ٣٢٠٠ شخص معظمهم من المدنيين قتلوا منذ بدء الهجمات في الخامس من ايلول وهي ارقام لم يتسن التحقق منها.

واعتبر رئيس الوزراء الروسي السابق فيكتور تشرنومردين ان الولايات المتحدة ليست في وضع يسمح لها بانتقاد موسكو متهمًا اياها «بانتهاك جميع المبادئ الانسانية عندما قصفت يوغوسلافيا ودمرتها» خلال غارات حلف شمال الاطلسي في الربيع الماضي.

ورغم نداءات الدول الغربية، واصل العسكريون الروس هجماتهم الرامية الى سحق الارهابيين الذين لجأوا الى الشيشان والذين تتهمهم موسكو بارتكاب اعتداءات في روسيا اوقعت ٢٩٣ قتيلاً في آب وايلول.

وذكرت وكالة انباء العسكريين الروس «اي في ان» ان مروحيات «ميج ٢٤» قصفت قواعد تابعة «للعصابات قرب غودرميس (شرق)، ثاني مدن الشيشان، مما ادى الى مصرع ٢٠ مقاتلاً.

واطلقت القوات الروسية صباح امس اربعة صواريخ ارض - ارض على الشيشان انطلاقًا من قاعدة كارتسا العسكرية قرب بلاد القفقاز (اوسيتيا الشمالية) بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي تشرين الاول اوقعت عمليات اطلاق صواريخ على العاصمة الشيشانية غروزني عشرات القتلى. ولم تعرف حتى الآن الاضرار التي خلفتها هذه الصواريخ الجديدة.

واوقع القصف المدفعي الليل قبل الماضي، اربعة قتلى في الخان - يورت على بعد نحو عشرة كيلومترات جنوب غروزني، وقتيلاً واحداً في غروزني.

وافاد المركز الاعلامي التابع للقوات الفدرالية في داغستان ان المقاتلين الشيشانيين يتجمعون حاليًا في المنطقة الجنوبية الجبلية للجمهورية «حيث يقيمون خطوطًا دفاعية».

وتفيد وزارة الحالات الطارئة الروسية ان عدد اللاجئين الشيشانيين الذي هربوا بسبب الحرب يفوق ١٨٣ ألف شخص بينهم اكثر من ١٦٧ الفًا في انغوشيا.

نصر ابو زيد يبدأ تحركًا قضائيًا لتأكيد شرعية زواجه

* القاهرة - «و.ص.ف.» - افاد محامو الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد الذي حكم عليه منذ اربعة اعوام بتطليق زوجته بتهمة الكفر بدأ اجراء قضائيًا لمطالبة وزير العدل المصري بتأكيد شرعية عقد زواجه والاعتراض على طلاقه.

وكانت محكمة الاستئناف في القاهرة حكمت في حزيران ١٩٩٥ على ابو زيد بتطليق زوجته ابتهال يونس، الاستاذة الجامعية، ايضا، لانه انكر القرآن ولانه ليس بوسع امرأة ان تتزوج مرتداً. وأثار هذا الحكم استياء منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

ورفع ابو زيد الذي استقر في هولندا مع زوجته بعد اشهر على صدور حكم محكمة الاستئناف دعوى امام محكمة البداية الاولى لمطالبة وزير العدل فاروق سيف النصر بتأكيد شرعية زواجه، كما اعلن احد محاميه مصطفى حسن لوكالة الصحافة الفرنسية. يشار الى ان وزارة العدل تصدر عقود الزواج في مصر.

وعلم لدى مسؤولين في المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان المنظمة ادعت بالحق المدني لدعم ابو زيد.

واضاف حسن ان جلسة الاستماع في هذه المحاكمة حددت في ٣ كانون الثاني المقبل.

وكانت محكمة التمييز، اعلى هيئة في البلاد، صادقت على حكم محكمة الاستئناف، لكن لجنة الدفاع عن ابو زيد قامت بتحرك قضائي للمطالبة بالغاء الحكم الصادر عن هذه المحكمة. وفي كانون الاول علقت محكمة الامور المستعجلة الحكم لفترة غير محددة.

واخذ المحامون الاصوليون الذين طالبوا وحصلوا على تطليق ابو زيد من زوجته، عليه اصدار كتابات تشكك في قوانين الوراثة الواردة في القرآن. ويحظر الاسلام على اي امرأة ان تبقى متزوجة من «مرتد».

انتشال أحد الصندوقين الاسودين للطائرة المصرية المحطمة

* نيوبورت (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعلن ناطق باسم المحققين، جاك اونيل، امس الثلاثاء، ان البحرية الامريكية انتشلت احد الصندوقين الاسودين في طائرة البوينغ ٧٦٧ التابعة لشركة «مصر للطيران» من قاع المحيط الاطلسي.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» اشارت إلى ان الصندوق الذي انتشل بواسطة غواصة آلية مجهزة بكاميرات وبأضواء كاشفة واذرع متحركة، يحتوي على معطيات رحلة الطائرة.

اما الصندوق الثاني، الذي لا يزال تحت الماء، فيحتوي على محادثات الطاقم. وكان الصندوقان في قاع المحيط تفصل بينهما مسافة تتراوح بين ٥ . ٤ الى ٦ امتار.

ومن المقرر ان ينقل الصندوق الى واشنطن حيث سيعاينه خبراء في مختبر المكتب الفدرالي لسلامة المواصلات الذي يتولى الاشراف على التحقيق في الكارثة.

ويأمل المحققون بعد الاطلاع على تسجيلات الصندوق الاسود في التوصل اخيرا الى تفسير لملابسات كارثة الرحلة (٩٩٠) التي قتل فيها (٢١٧) شخصًا في ٣١ تشرين الاول الماضي والتي تحطمت قبالة السواحل الامريكية بعد (٤٠) دقيقة على اقلاعها من نيويورك متجهة الى القاهرة.

إقالة وزير الداخلية المغربي ادريس البصري

* الوزير السابق ادريس البصري *

* الرباط – «و.ص.ف» – اعلنت الاذاعة المغربية الرسمية «ار.تي.ام» ان الملك المغربي محمد السادس اقال وزير الداخلية ادريس البصري، امس الثلاثاء، من منصبه وعين مكانه احمد ميداوي المدير السابق للأمن القومي.

واضافت الاذاعة ان فؤاد علي الهمة، سيعاون احمد ميداوي حيث عين كاتب دولة في الداخلية.

وشغل ادريس البصري (مواليد ١٩٣٨) منصب وزير الداخلية منذ ٥ تشرين الثاني ١٩٨١. وانضم البصري الذي كان مفوضًا سابقًا في الشرطة الى الحكومة للمرة الاولى في نيسان ١٩٧٤ حيث شغل منصب كاتب دولة في الداخلية.

وحيد: آتشيه لن تنفصل عن اندونيسيا رغم المطالبة باجراء استفتاء

* الرئيس الاندونيسي يقوم بجولة في دول «اسيان» في محاولة لجذب الاستثمارات وانقاذ اقتصاد البلاد*

* بنوم بنه – الوكالات – اكد الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، امس الثلاثاء، في بنوم بنه ان مقاطعة اتشيه، التي تشهد تمردًا انفصاليًا، لن تنفصل عن اندونيسيا بالرغم من مطالب السكان المحليين باجراء استفتاء حول تقرير المصير.

فقد قال وحيد للصحفيين الاندونيسيين الذين يرافقونه في جولة يقوم بها في جنوب آسيا ان «اتشيه لن تنفصل ابدًا عن اندونيسيا. لم اشك يومًا في ذلك لان اتشيه ساهمت في تأسيس الجمهورية الاندونيسية».

وكان مئات الآلاف من الاشخاص تجمعوا، امس الاول الاثنين، في وسط باندا اتشيه، عاصمة المقاطعة، للمطالبة باجراء استفتاء حول تقرير المصير على غرار الذي جرى في تيمور الشرقية.

واوضح مصدر دبلوماسي فيتنامي ان الرئيس الاندونيسي، الذي انتخبه البرلمان في ٢٠ تشرين الاول، سيلتقي في العاصمة الفيتنامية الرئيس تران دوك لوانغ، ورئيس الوزراء فان فان خاي.

وسيتناول وحيد مع محاوريه خصوصا العلاقات الثنائية والعلاقات الاقتصادية لبلاده مع الفيتنام والتعاون بين الدول الاعضاء في آسيان.

ويدأ وحيد في نهاية عطلة الاسبوع جولته الاولى الى الخارج ليزور خلال خمسة ايام جميع جيرانه في رابطة دول جنوب شرق آسيا ما يؤكد اولويات جاكرتا الاقليمية.

وزار وحيد لاوس وكمبوديا بعد زيارته سنغافورة وماليزيا وبورما وتايلاند.

والهدف من جولته التعرف اولاً على شركائه في اسيان ثم طي صفحة عهد سوهارتو، الذي حكم اندونيسيا ٣٠ عامًا.

وتهدف زيارته، أيضًا، الى طلب المساعدات الاقتصادية وجلب الاستثمارات الاقليمية لانعاش الاقتصاد الاندونيسي، الذي تأثر منذ سنتين بالأزمة السياسية.

وتضم آسيان التي تأسست عام ١٩٦٧، بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة. ومنذ وقت قصير، فيتنام (١٩٩٥) وبورما ولاوس (١٩٩٧) واخيرا كمبوديا (١٩٩٩).

توقيف ألف أجنبي في السعودية أوضاعهم مخالفة للقوانين

* الرياض – الوكالات – ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية، امس الثلاثاء، ان نحو الف اجنبي اوضاعهم مخالفة للقوانين اوقفوا منذ مطلع تشرين الثاني الحالي في محافظة عسير وحدها، في جنوب غرب المملكة.

واضافت الصحيفة ان ٩٧٥ شخصًا اوقفوا في مناطق هذه المحافظة المحاذية لليمن وبينها ابها، عاصمة المحافظة. وبين الموقوفين ٢٩ افريقية تعملن خادمات في منازل سعوديين.

ونقلت الصحيفة عن مدير دائرة الجوازات في عسير اللواء سالم البلهيد ان جميع الاجانب الذين في وضع غير شرعي سيتم طردهم فورًا.

وقد شنت السلطات السعودية في تشرين الاول ١٩٩٧ حملة على الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية ادت حتى الآن الى ابعاد ٥ . ١ مليون شخص معظمهم من الهنود والباكستانيين ودول جنوب شرق آسيا. وتمت تسوية اوضاع مليون وافد آخرين.

ويدخل قسم كبير من الاجانب الى السعودية خلال موسم الحج ويبقون في البلاد بعد انتهاء مدة صلاحية تأشيراتهم.

١٥ ألف طفل مالي يعاملون معاملة الرقيق في ساحل العاج

* باماكو – «و.ص.ف.» – اكد تقرير لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) نشرته الصحف المالية ان هناك ١٥ الف طفل مالي يعاملون معاملة «الرقيق» في مزارع في ساحل العاج.

ويتم جمع الاطفال عمومًا من منطقة سيكاسو جنوب مالي وارسالهم برا الى شمال ساحل العاج الى كورهوغو وفيركيسيدوغو حيث توجد شبكات للمتاجرة بالاطفال.

واكدت «يونيسيف» ان الاطفال «يكدسون في مخازن تجميع» شبيهة «بمخازن تجميع الرقيق في عهد تجارة العبيد».

واكد التقرير ان الاطفال الذين توفي العديد منهم يعملون في المزارع «كالدواب» في ظروف شديدة القسوة وينامون احيانا في الحظائر مع الدواب ويتعرضون للضرب عندما لا ينصاعون للامر ويتلقون اجورا تافهة.

وكانت السلطات المالية شكلت في سيكاسو وحدة لمكافحة المتاجرة بالاطفال، كما تمكنت بمساعدة قنصليتها في ساحل العاج من اعادة عشرات الاطفال، الى بلادهم حيث تم توقيف خمسة من المتورطين بالمتاجرة بهم.

بناء أول كنيسة في تاريخ قطر

* الدوحة – افادت وكالة الانباء القطرية ان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني استقبل، مساء الاثنين، بطريرك الروم الاورثوذوكس في القدس ذيوذوروس الاول، الذي اعرب له عن شكره لتبرعه بأرض ستبنى عليها كنيسة في الدوحة.

وقالت الوكالة ان البطريرك اطلع وزير خارجية قطر على «ما تقوم به كنيسة الروم الارثوذوكسية من جهود للحفاظ على العلاقات الاسلامية المسيحية في القدس والمنطقة العربية».

ويذكر ان عشرة آلاف مسيحي ارثوذوكسي، كلهم من الاجانب، يقيمون في قطر ومعظمهم من العرب (وهم لبنانيون واردنيون وفلسطينيون ومصريون) وكذلك يونانيون وروس وصرب وهنود.

السعودية تمنح النساء قريبًا بطاقات هوية مستقلة

* الرياض – «و.ص.ف.» – اعلن نائب وزير الداخلية الامير احمد بن عبد العزيز، ان النساء السعوديات سيحصلن قريبًا على بطاقات هوية، وهي وثيقة رسمية كانت حتى الآن حكرا على الرجال في السعودية.

وقال الامير احمد بن عبد العزيز ان «المرأة طبعًا لها حق مثل الرجل في كل امر.. والمرأة لها حقها الكامل في ان تحمل حفيظة مستقلة وبطاقة مستقلة ولها حقوقها الشرعية كاملة».

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن الامير احمد قوله ان هناك اجراءات تنظيمية تحت الاعداد وسيتم اكمالها بحيث يكون هناك بطاقة مستقلة للمرأة.

وحظر حصول النساء على هذه البطاقات هو احد العوائق العديدة التي تخضع لها السعوديات من منعهن من القيادة وصولا الى حصر المهن المتاحة امامهن بالطب والتعليم تقريبًا.

ويفرض على النساء السعوديات ارتداء الحجاب عند خروجهن، كما ان الفصل بين الجنسين امر قائم بصورة حاسمة تحت ضغط المؤسسة الدينية الوهابية، التي تطبق تفسيرا متشددا للاسلام.

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، في ايار الماضي، ان السلطات السعودية لا تنوي السماح للنساء بقيادة السيارات نافيًا بذلك شائعات ترددت في هذا الصدد.

الاصوليون يعرقلون مناقشة حقوق المرأة في البرلمان الكويتي

* الكويت – وكالات الانباء – ارجأ النواب الكويتيون، امس الثلاثاء، النقاش المتعلق بمنح المرأة حق التصويت والترشيح، وهو امر يسبب انقسامات حادة في الطبقة السياسية والرأي العام في هذا البلد المحافظ!

وافيد بأن النواب الـ ٥٠ والوزراء الـ ١٤ الذين يحق لهم التصويت، ايضا، قرروا تأجيل مناقشة هذه المسألة حتى الجلسات البرلمانية القادمة من دون ان يحددوا موعدا لها.

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قرر في ١٦ ايار الماضي منح المرأة الكويتية حق الانتخاب والترشيح للانتخابات بدءًا من عام ٢٠٠٣.

لكن النواب الاصوليين عارضوا منحها هذه الحقوق في حين يؤيدها الليبراليون.

وتثير مسألة منح المرأة حق التصويت والترشيح جدلاً حادا في اوساط الرأي العام قبل النقاش الجاري في مجلس الامة.

وقد حضرت حوالي ١٥٠ كويتية بملابس انيقة، بعضهن محجبات، جلسة المناقشة بمبادرة ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يوم دراسي نقابي

الى نشيطات ونشيطي العمل النقابي والمعنيين، ندعوكم لحضور اليوم الدراسي النقابي، وذلك يوم السبت ٩٩/١١/١٣ ابتداءً من الساعة التاسعة والنصف صباحًا في مقر الجبهة القطرية- جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

- للتسجيل: الرجاء الاتصال بمكتب الجبهة ٨٥٣٦٥٠٤-٠٤.
- آخر موعد للتسجيل يوم غد الخميس ٩٩/١١/١١ حتى الساعة ٤ ب.ظ.

باحترام

الدائرة النقابية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠٠٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٦٩٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بقنيئيل، حوض ١٧٣٧٠ قسيمة ٣٥ حوض ١٧٣٧٠ جزء من القسيمة ٣٥. أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى سكن. ب) توحيد واعادة تقسيم في مساحة الخارطة. ج) تحديد طرق وصول للقطع. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥٠٨-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي، طبريا ١٤٢٤ تلفون ٧٢٢٧٦٤-٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفتال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

مجلس البعينة - النجيدات المحلي

من انظمة البلديات والسلطات المحلية إعلان لقبول موظفين لعام ١٩٩٧

يعلن مجلس البعينة - النجيدات المحلي حاجته لمرشدين للعمل في النويدية العائلية «מועדונית משפחתית» للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ بموجب ما يلي:

اسم الوظيفة: مرشد/ة تربوي/ة «אב - בית» نسبة الوظيفة ١٠٠٪
أوقات العمل ٥ أيام في الأسبوع من الساعة ١٣.٠٠ - ١٩.٣٠ مساء.

وصف الوظيفة:
- العمل المباشر مع طلاب في ضائقة من الناحية الاجتماعية.
- مساعدة الطلاب على رفع مستوى التعليم، والعمل على دمج الطلاب في بيئتهم المدرسية والاجتماعية واكسابهم قيم المجتمع السليم.
- المتابعة مع المدرسة بالعائلة في أمور تربوية واجتماعية متعلقة بالطلاب.

المؤهلات المطلوبة: معلم/ة مؤهل/ة على الأقل.
تسلم الطلبات للسيد وليد دلاشة حتى موعد اقصاه ٩٩/١١/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر.

باحترام
منير حمودة - رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ابطال ايداع الخارطة واعلان مصحح
بخصوص خارطة تفصيلية رقم ج/ ٤٩٥٢

ارسل بهذا اعلان ابطال ايداع خارطة تفصيلية رقم ج/٤٩٥٢ نشر في الجرائد بتاريخ ٩٠/٢/٦ والنشرة الحكومية رقم ٣٧٤٨ صفحة ١ بتاريخ ٩٠/٣/٤.
يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، وأيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، بلدية الناصرة.
خارطة تفصيلية رقم ج/٤٩٥٢ تغييرًا للخارطة رقم ج/٢٦٣٤.
المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
البلدة: الناصرة

بلوك	قسائم	قسم من قسائم
١٦٥٧٦	٢-٥	١، ٦
١٦٥٧٧	٣، ١١	١، ٢، ٤، ٦، ١٠، ١٢
١٦٥٨٠	١، ٣	٢
١٧٥٠٧		٢٩، ٣٢
١٧٥١٠		٦٤
١٧٦١٠		٧، ٨، ١٠، ٩

اهم أهداف تغيير الخارطة:
١) تقسيم مساحة الخارطة لقسائم فرعية وتغيير غاية الارض من منطقة زراعية لغايات مختلفة.
٢) تحديد مسارات الشوارع وتخطيط مواقف السيارات ضمن نطاق الخارطة.
٣) تحديد تعليمات البناء.

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في أيام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالأرض او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من التخطيط وأيضًا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضًا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي - بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦/٨٠٨٥٠٦٥٠.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠٠. الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.
باحترام
بجنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣

اعلان لبند ٢ «ب» (٣) تعليمات التخطيط والبناء (طلب لتصريح - شروط ورسوم) ١٩٧٠.
أنا الموقع ادناه محمود طه أبو ريا، هوية رقم ٥٠١٩٠٦٦ من سخنين - طلب رقم ٩٩٠٥٩٥.
أعلن بهذا طلبي لبناء زيادة على بناء قائم مكون من وحدتين للسكن - طابق ثالث بلوك ١٩٣١٩ قسيمة ٦٥ في سخنين.
من يدّعِ أي حق على قطعة الارض المذكورة أعلاه ويعترض على طلبي فعليه ان يقدم الاعتراض خطيًا خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان.
يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء ليف هجليل، ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

توقيع الناشر
اللجنة المحلية للتخطيط والبناء
ليف هجليل
مصادق على النشر من قبل اللجنة
فاينرو دورين
مهندس اللجنة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

على شرف مؤتمر الجبهة

ندعوكم لحضور المحاضرة القيمة حول:

العمل البلدي

وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/١١/١٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
يشارك في المحاضرة:
* احمد الحاج - مركز الجبهة القطرية
* احمد حمدي - عضو البلدية الجبهوي.

نأمل حضوركم لأهمية الموضوع.
باحترام - اللجنة التحضيرية للمؤتمر

جبهة الناصرة الدمقراطية

نادي الجبهة

ضمن سلسلة برامج (لقاء الخميس) التي يقيمها نادي الجبهة - قطاع الروم والبلدة القديمة
ندعوكم لحضور ندوة عن:

مسيرة الصحافة العربية

باشتراك الصحافيين حسين صفدي (راديو ٢٠٠٠) وآمال شحادة (الاتحاد).
يدير الندوة: الكاتب نبيل عودة
وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١١، الساعة السابعة والنصف مساءً، في مقر النادي الكائن خلف نادي الأحداث الأرثوذكسي (قرب مواد بناء عديني).

المركز الجماهيري «متناس» باقة الغربية

يعلن المركز الجماهيري حاجته الى عاملين في المجالات التالية:
أ- مركز/ة قادة شباب - نصف وظيفة
ب - مركز/ة اجتماعية - نصف وظيفة

متطلبات وشروط الوظيفتين:
الثقافة: ان يكون حاصلاً على اللقب الجامعي الاول في أحد المجالات: تربية لامنهجية، تربية، خدمة اجتماعية، علم السلوك وعلم الاجتماع، او مرشدًا/معلمًا مؤهلاً.

متطلبات وقدرات شخصية:
- القدرة على ربط العلاقات مع شبكة المؤسسات الملائمة والخيرية.
- القدرة على تخطيط وتفعيل البرامج الاجتماعية.
- القدرة على العمل الميداني في الأحياء.
- الاستعداد للعمل في ساعات غير محددة.
- القدرة على ارشاد وتوجيه الشبيبة.
- القدرة على تنظيم وتفعيل الشبيبة لأجلهم ولأجل مجتمعهم.

تقدم الطلبات مع الشهادات والمستندات اللازمة لمدير المركز الجماهيري حتى موعد أقصاه ٩٩/١١/٢٠.
لمزيد من التفاصيل، الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٠٦/٦٣٨٤١٤٢.

باحترام
نصوح مواسي - رئيس ادارة المركز الجماهيري

تهنئة عطرة

أعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي يتقدمون بأحر التهاني إلى الرفيق

الدكتور احمد سعد

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، لتوليه رئاسة تحرير صحيفة «الاتحاد»، مع تمنياتنا لك بالنجاح في مهمتك الجديدة.
قدمًا والى الأمام في تطوير عمل الصحيفة.
لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي

منطقة شفاعمرو

دعوة

تدعو أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع السكرتارية المنطقية الذي سيعقد غدًا الخميس ٩٩/١١/١١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
على بساط البحث:
- ثمانون عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي - متفرقات.
حضوركم هام جدًا

باحترام
سكرتير المنطقة - عادل ابو الهيجاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الندوة حول «الذكرى الـ ٨٢ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى - آفاق تاريخية» باشتراك: بروفيسور بنيامين كوهن، د. احمد سعد.
تدير الندوة: الرفيقة اورنات طورين.
وذلك يوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ الساعة السابعة مساء في نادي الاخوة، جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع الناصرة)

اجتماع الفرع العام (الكادر)

تدعو أعضاء الفرع لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١١/١١ في تمام الساعة السابعة (٧) مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:
* آخر المستجدات السياسية، يقدمها الرفيق نظير مجلي، عضو اللجنة المركزية لحزبنا.
* انتخاب مندوبينا لمؤتمر منطقة الناصرة الـ ٢٢.
* متفرقات.

مع أحر التحيات الرفاقية
اللجنة المحلية

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو وسائر العاملين في مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زوج المرحومة وأبنائها وبناتها والى عموم آل شحادة وخطيب في ديرحنا والخارج لوفاة المغفور لها المرحومة

فتحية أحمد شحادة خطيب (ام أحمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

سمير حسين
رئيس المجلس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٨٢٤ لطريق الوصول الشرقي الى معاليه ادوميم الموجود بالحوض الطبيعي رقم ٩ جزء من الوزوازه، ظهر ابو قرع، شعب شنار في اراضي الطور وبالحوض الطبيعي ١ بجزء من مقطع رؤوس الجرمية، ظهر عزور الغربي في اراضي الخان الاحمر وفي الحوض الطبيعي ٧ جزء من برية العساسوة في اراضي العيسوية كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع التنظيم العام/التفصيلي رقم ٨٢٤ لطريق الوصول الشرقي الى معاليه ادوميم.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/أو في مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لمنطقة بيت لحم بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراضي لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لمنطقة بيت لحم خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
موشيه زاغا - ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

مسيرة نسائية من أجل السلام

في بيسان

يوم الجمعة ٩٩/١١/١٢ من الساعة التاسعة والنصف صباحًا حتى الواحدة ظهرًا.
يسرنا دعوتكن للمشاركة في المسيرة النسائية من أجل السلام، ومن أجل مستقبل مشترك في ظل السلام في المنطقة وبمناسبة مرور خمس سنوات على اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن.
البرنامج:
* مسيرة لمسافة ٤ كم على الحدود الاسرائيلية الاردنية في منطقة غور بيسان ذات المناظر الخلابة.
* بناء تمثال للسلام بتوجيه فنانتين يهودية وعربية (فضيلة ابو مخ وأورنة لوتسكي).
* مراقبة هجرة الطيور التي تمر فوق المنطقة في هذا الفصل.
* احتفال اختتامي في منطقة جسر الشيخ حسين.

سيشارك في الاحتفال عضوات كنيست وشخصيات من الشعبين، وضيفات من خارج البلاد.
للتفاصيل يمكن الاتصال: الوسط العربي - فتحية الصغير: ٩٨٦٩٢٦٣-٠٤.

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب حصر ارث المرحوم جميل حنا بشارة الرومي الكاثوليكي من الناصرة في ورثته جورجيت، وورثة فيروز وروجنس وجوليا ولحبيب وسليم وبولس، كما قدم حصر إرث للمرحومة فيروز بشارة في ورثتها: زوجها ذيب الياس بشارة وأولادهما، الياس وبشارة وغزال وعفاف وروزيت ولوريت وفيوليت ونادية واخلاص، وريتا ذيب بشارة.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٩/١٠/٢٨

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق يوسف محمد طاهر واخوانه وجميع آل طاهر وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

محمد طاهر (ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤
فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٨٢٤/٩٨ باسم ابو صالح احمد في سخنين حوض ١٩٢٧١ قسيمة ٢٧. ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء ومساحات الخدمات في طابق التسوية يوجد له ٩.٠٥٪ في الطابق الارضي يوجد له ١٥.١٥٪ بدلا من ٦٪ كما هو مسموح في النظام الداخلي للخارطة الهيكلية. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين- رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب لتصديق خارطة قسمة رقم ١٦١٧٩٨ حوض ٨٨٢٩ قسيمة ٥٠ باسم السيد راشد عفيف وتد فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. تصديق خارطة قسمة بتسهيل من تعليمات الخارطة الهيكلية ج/١٠٠٩، النسبة لخط الارتداد الخلفي في القطع ٥٠/٩ - ٥٠/٨. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حاييم كوبلمان /رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان زلمنوفيتش تسفي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٦٩١.٦/٨٥. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع سوروتسكين ٢٦ جفعات شاؤول - القدس. حوض ٣٠٢٩٩ قسيمة ١٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء من ٢+٥٠٠ بشأن بناء اضافة غرفة في المنسوب ١٣.٥+ بدلا من الارضي نحو الاعلى داخل منخفض في المبنى. بناء فرندة عريشة في الواجهة الشمالية بدلا من فرندة في الواجهة الشرقية على امتداد الإضافة المقترحة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان لورير بويم يثير قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٥٥٦.٧/٩٥. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع الروائي داقيد ٤ عيمق رفائيم - القدس. حوض ٣٠٠٠٩ قسيمة ٦٧. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٢٦.٠٪ زيادة على ٨٤.٧٠٪ الحالية (مسموح ٧٣.٣٠٪).
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين اوري قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٩٥.١/٩٧. ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: شارع هركيفت ١ ميتوليم - القدس. حوض ٣٠٠٠٣ قسيمة ٢١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة فوق جزئي للمخازن وغرفة الات. تخفيض المنسوب المفتوح في الناحية الخلفية من القسيمة لمنسوب ٧٤٠.٥٠ وفقا لمنسوب الشارع. الارتفاع الاقصى لسطح القرميد المقترح ١٥.٤٥ متر بدلا من ١١.٩٩ متر. ابراز فرندات متحركة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان براك شزو حفراه لبنيان م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٦٢.٥/٩٢. ماهية الطلب: اضافة طابقين. عنوان الموقع: شارع هتعسياه ٢ تلبيوت تعسياه- القدس. القدس ٣٠١٢٩ قسيمة ٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عدد الطوابق المقترحة ٦ طوابق بدلا من ٤ طوابق كما هو مسموح. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٨.١٠ متر زيادة على ١٥ مترا المسموح بها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

استراتيجية مواجهة الفقر في آسيا!



* من مظاهر الفقر في لاوس، شرق آسيا – «و.ص.ف.» *

* اعلن البنك الآسيوي للتنمية امس الثلاثاء تغييرا جذريًا في سياسته لمساعدة دول المنطقة التي ستتمحور من الآن فصاعدا بشكل اولوي حول برامج مكافحة الفقر، وبنوع خاص في المجالين الاجتماعي والزراعي.

واعلن رئيس البنك الآسيوي للتنمية، الياباني تاداو شينو، في تقرير نشر امس الثلاثاء حول التوجهات الجديدة التي حددها البنك لنفسه انه «على الرغم من التطورات المسجلة في العقود الاخيرة، فان في آسيا ٩٠٠ مليون نسمة في حال من الفقر المدقع، وهذا امر غير مقبول».

واضاف رئيس البنك الآسيوي للتنمية يقول باسم ٥٧ بلدا عضوا في المؤسسة ان «التحرك والصناديق المالية العامة تستطيع تعديل هذه الحقيقة، ونعيد توجيه تحركنا باتجاه هدف وحيد وضاغط وهو القضاء على الفقر في المنطقة».

ويأتي نشر هذا التقرير الذي يسبق انعقاد قمة الدول الآسيوية العشر في نهاية تشرين الثاني الجاري في مانيلا في اطار جمعية دول جنوب شرق آسيا بـ ١٥ يوما، على اثر انتقادات عبر عنها الغرب في ايار الماضي ازاء سياسة البنك.

ويوضح التقرير الذي حصل مؤخرا على موافقة كل الدول الاعضاء في البنك انه سيتم من الآن فصاعدا وضع الاهداف التقليدية للبنك الآسيوي للتنمية المتمثلة بتشجيع النمو وتحسين وضع المرأة وحماية البيئة وتنمية الموارد البشرية في خانة واحدة، هي مكافحة الفقر.

وامس الثلاثاء، اعلن احد نواب رئيس البنك بيتر سوليفان الذي ترأس اللجنة المكلفة باعداد الخطة الجديدة ان «ذلك يعني اننا سنفتح المزيد من الابواب بين المزارع والاسواق ونقلل من الابواب الواسعة جدا، كما سنحقق المزيد من مشاريع الكهرباء في الريف ونقلل من محطات الطاقة».

واشارت بعض الاحصاءات العامة الواردة في التقرير الى ان ٢٨٪ من المساعدة التي منحها البنك الآسيوي للتنمية في ١٩٩٨، اي ١.٧ مليار دولار من اصل ٦ مليارات، ذهبت الى القطاع المالي، في حين لم يخصص لمشاريع البنية التحتية الاجتماعية كالتربية والامدادات المائية والسكن او الصحة، سوى ١١.٨٪، اي ما يعادل ٧٠٥ ملايين دولار.

واشارت الاحصاءات الى ان القطاع الزراعي كان يمثل في الفترة نفسها القطاع الاقل حظوة اذ بالكاد حصل على ٤٢٠ مليون دولار، في حين انه احد مسارح الفقر الرئيسية.

وبموجب الاستراتيجية الجديدة، يشير البنك الآسيوي للتنمية في تقريره الى ان «هذا الابتعاد عن القطاع الريفي سينعكس» وسيتم اعداد خطط تنموية تقضي بافادة الزراعة بنوع خاص، وذلك بمساعدة الحكومات المحلية وبالتعاون مع الجمعيات التعاونية والمجموعات الاهلية.

ويتعهد البنك الآسيوي للتنمية في تقريره بأن يخصص قبل العام ٢٠٠١ «ما لا يقل عن ٤٠٪ من قروضه للقطاع العام» لتمويل «برامج مكافحة الفقر».

وسيتم تكليف «وحدة تخفيف الفقر» المفترض انشاؤها قبل نهاية العام ١٩٩٩ بتحقيق هذا الهدف، وستكلف ايضا بتزويد البنك الآسيوي للتنمية بـ «جهاز تحليلي وعملاني»، مما يسمح له بتحديد تفاصيل نشاطاته العملية بشكل محسوس للعام ٢٠٠٠.

وذكر التقرير ان من المقرر تنظيم «ندوة آسيا – المحيط الهادئ حول الفقر» في العام ٢٠٠٠ من اجل اطلاق الخطة الجديدة للبنك رسميًا، كما ستعقد ندوة اخرى بعد ثلاث سنوات لتقييم النتائج التي يتم التوصل اليها.

(«و.ص.ف.»)

كلمة الاتحاد

معطيات دامغة!

* صدر اول البارحة كتاب الاحصاء السنوي الذي تصدره دائرة الاحصاء المركزية ويتضمن المعطيات عن حصيلة تطور مختلف نواحي الحياة في الدولة في العام ١٩٩٨ – السكان، السكن، الناتج القومي، الاستهلاك، الاجور والاسعار.. ومقارنتها بالارقام والنسب مع سنوات ماضية ومع البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة.

وما يثير الاهتمام في تقرير دائرة الاحصاء، المعطيات الدامغة عن نزعة تردي الاوضاع الاجتماعية وزيادة حدة التقاطب في اسرائيل بين الاغنياء والفقراء. فمعدل دخل الفرد شهريًا من خانة العشر الاعلى في سلم المداخيل في العام ١٩٩٨ بلغ ٢٧ الف شيكل، بينما معدل الدخل الشهري للفرد من خانة العشر الاخير، الادنى، لم يتعد (٢٩٧٠) شيكلاً، اي ان دخل ابن الاغنياء اكثر بـ ٩ مرات من ابن العائلة المسحوقة. وارقام الفوارق الاجتماعية الصارخة لا تنحصر مدلولاتها في تجسيم عمق الهوة بين الفئات الاجتماعية بل لها كذلك اسقاطاتها المأساوية بالنسبة لمستوى معيشة وتطور هذه الفئات حاضرا ورسم آفاق تطور ابنائها.

ويودنا التأكيد على دالتين شملهما التقرير المذكور ويكشفان عمليًا عن بعض جوانب غياب العدالة الاجتماعية في بلادنا.

الاولى: ان معدل ما ينفقه النفر الواحد من ابناء العشر الاعلى على شراء الاغذية شهريًا يبلغ (١٨٦٠) شيكلاً بينما ما ينفقه ابن فقراء العشر الادنى لا يتعدى شهريًا ما قيمته (٤٥٠) شيكلا. وهذا بسبب الدخل المنخفض اولا، وبسبب ارتفاع اسعار السلع الضرورية مثل اللحمة والخبز والحليب والسكر التي كانت اسعارها حسب احصائيات التقرير أعلى بكثير من الاسعار في الولايات المتحدة واوروبا.

والثانية: انه بسبب الدخل المنخفض، الذي لا يسد احتياجات الكفاف لدى العائلات الفقيرة، فان الفوارق صارخة فيما يتعلق بامتلاك الحاسوب. ففي ٥٦٪ من بيوت الاغنياء مزودة بالحاسوب بينما في الاعشار الدنيا لا تبلغ اكثر من ١١.٥٪ وهذا يعني ان ابناء الفئات الميسورة يرافقون عملية التطور العصري مما سينعكس مستقبلاً على قيمة مداخيلهم، بينما قسم كبير من ابناء الفئات المعدمة محرومة من هذه الامكانية، مما سيؤدي الى مواصلة نزعة الفوارق الاجتماعية.

واذ اخذنا بالاعتبار ان المعدل الوسطي للنفر العربي شهريًا لا يتعدى الـ ٥٨٪ من المعدل الوسطي للنفر اليهودي، فان الجماهير العربية اكثر من يعاني من مآسي تعميق حدة التقاطب الاجتماعي.

وهذه الفوارق الصارخة بين الاثرياء والفقراء ليست ضربة من السماء بل نتاج وثمرة للسياسة الاقتصادية – الاجتماعية التي تنتهجها حكومات اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. ومواجهة هذه الاوضاع المزرية، خاصة في ظل زيادة البطالة والهجمة على لقمة الكادحين، تستدعي تصعيد الكفاح اليهودي العربي لتغيير سياسة التمييز الطبقي – الاجتماعي والقومي ومن اجل العدالة الاجتماعية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

بيع لوحتين للرسامين كلود موني وفان جوخ بقيمة (٣٨) مليون دولار

* نيويورك - الوكالات - بيعت لوحة من سلسلة «نيمفياس» للرسام كلود موني بأكثر من (٢٢) مليون دولار في دار كريستيز النيويوركية.

وقد تم بيع هذه اللوحة ذي الزرقة الشديدة، التي رسمها معلم الانطباعية في جيفرني، بالقرب من باريس العام ١٩٠٦، بـ (٢٢) مليونًا و(٥٥٢) الف دولار.

وكانت دار المزاد، التي يشرف عليها الخبير المالي الفرنسي، فرنسوا بينو، قدرت قيمة اللوحة بنحو (١٥) مليون دولار.

ولكن الشاري يجب ان يسدد فعلا، بالاضافة الى سعر اللوحة، قيمة العمولة لدار المزاد وهي (١٥٪) لاول خمسين الف دولار و(١٠٪) لما فوق هذه القيمة.

وفي وقت سابق من اليوم نفسه، بيعت لوحة «جسر ترينكوتاي» للرسام ڤينسان فان جوخ، بأكثر من (١٥) مليون دولار في دار كريستيز في نيويورك.

وبيعت اللوحة، التي تعود الى مجموعة تخص الملياردير السعودي من اصل سوري اكرم عوجي، المتوفى عام ١٩٩١، بـ (١٥) مليونًا و (٤٠٢) ألفًا و (٥٠٠) دولار. وكانت كريستيز قدرت ثمنها بنحو (٢٠) مليون دولار.

ولكن الشاري يجب ان يسدد فعلاً، اضافة الى سعر اللوحة، قيمة السمسرة لدار المزاد وهي (١٥٪) لاول خمسين الف دولار و (١٠٪) ما فوق هذه القيمة.

وقال مدير دائرة «القرن التاسع عشر والعشرين» في دار كريستيز، فرانك جيور: «لا يبقى الا نحو عشر لوحات (ڤان جوخ) بين ايدي الافراد في العالم»، وهكذا فان هواة جمع اللوحات الذين يحلمون بالحصول على واحدة منها يعرفون ان الفرص نادرة».

دول القارة الامريكية تعتمد استراتيجية مشتركة لمكافحة المخدرات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - قرر المسؤولون عن مكافحة المخدرات في ٣٤ دولة من القارة الامريكية ومنطقة الكاريبي خلال اجتماع في واشنطن اعتماد استراتيجية متعددة الاطراف والاهتمام اولاً بمشكلة الاستهلاك ومنع تشريع استخدام بعض المخدرات.

وقال الامين العام لمنظمة الدول الامريكية سيزار غافيريا في ختام اجتماع دام يومين: «نحن دول القارة الامريكية متفقون على اننا مسؤولون في مشكلة المخدرات ويمكننا ان نكون اكثر فعالية لمواجهتها عبر اعتماد تحرك منسق ومتعدد الاطراف».

وقرر المشاركون خصوصًا «دعم المقاربة المتعددة الاطراف بشكل قوي فضلاً عن تعزيز الدفع الذي تمكنا من احداثه».

وسبق لهذه الدول ان قررت خلال اجتماع في مونتيڤيديو، الشهر الماضي، اعتماد «آلية تقويم متعددة الاطراف» لسياسة مكافحة المخدرات، التي يفترض ان يبدأ تطبيقها بعد القمة الثالثة لدول القارة الامريكية المقررة في ٢٠٠١ في كندا.

واوضح الجنرال باري ماكافري مدير اجهزة مكافحة المخدرات في البيت الابيض ان «آلية التقويم المتعددة الاطراف لن تلغي عملية اصدار الولايات المتحدة من جانب واحد «شهادات حسن سلوك» سنويًا عبر تصنيف الدول على انها تكافح الارهاب بطريقة جيدة او سيئة. واضاف ان «الولايات المتحدة ستكون احدى الدول الـ٣٤ التي ستحترم» الآلية الجديدة.

وعرض ممثلا كولومبيا وغواتيمالا، اوغوستو بيريز غوميز وخورجي بوليفار دياز، خلال الاجتماع المشكلة التي يطرحها تنامي استهلاك المخدرات في امريكا اللاتينية.

واعترض المندوبون على فكرة تشريع استخدام المخدرات الخفيفة مثل الماريجوانا.

وتعهدت الدول المشاركة بتبادل المعلومات حول الاتجار بالمخدرات والتعاون في اجراءات مكافحة المخدرات وتبييض الاموال وزيادة برامج التوعية والوقاية.

وقرر المشاركون ان يلتقوا مجددًا في منتصف العام ٢٠٠١ بعد القمة الثالثة لدول القارة الامريكية «لتقويم التقدم والتحديات الجديدة».

وتفيد الولايات المتحدة ان رقم اعمال تجارة المخدرات في الولايات المتحدة ٥٧ مليار دولار سنويًا و ٤٠٠ مليار دولار على المستوى العالمي، مما يشكل ٨٪ من التجارة الدولية.

كاميرا حاسبة رقمية



* تعرض شركة سوني في طوكيو في هذه الايام كاميرا حاسبة رقمية (ديجيتال) جديدة باستطاعتها تصوير فيلم لمدة ٢٠ دقيقة. وسيباشر تسويقها الشهر القادم بسعر ٢٣٨٠ دولارًا.

(و.ص.ف.)

تجربة اولى على لقاح جديد للسرطان

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلن باحثون بريطانيون، امس، انهم بدأوا تجارب هي الاولى من نوعها على لقاح جديد للسرطان يستخدم الحمض النووي المنقوص الاوكسيجين (د.ن.أ) كحامل لتحريض الجهاز المناعي على مهاجمة الخلايا السرطانية.

واعطي اللقاح الذي سيشكل في حال نجاحه خطوة كبيرة في مجال مكافحة السرطان الى مريضة في الثانية والاربعين مصابة بسرطان في العقد اللمفاوية في مستشفى بورنماوث الملكي في مقاطعة دورسيت البريطانية الجنوبية.

وقال الباحثون انه سيتم اعطاء اللقاح التجريبي الى ما بين ١٤ و ١٧ مريضًا خلال ١٢ اسبوعًا.

ويأمل الباحثون في ان يؤدي اللقاح الذي تم تطويره خلال عشر سنوات من قبل باحثين من معهد تنوفوس في ساوثامبتون اعتمادًا على الهندسة الوراثية الى تحريض الجهاز المناعي على تدمير الخلايا السرطانية.

وقام الباحثون بتصميم اللقاح عبر جمع اجزاء، تحمل علامات وراثية من خلية سرطانية مع جزء غير مؤذ لبكتيريا تسبب مرض الكزاز (تيتانوس).

ويأمل العلماء في تنبيه الجهاز المناعي الى وجود المواد السامة التي تفرزها الخلايا السرطانية حتى يبدأ بقتلها. ويتم اعداد اللقاح ليتطابق مع حالة كل مريض.

وقال تيري همبلين من فريق البحث ان ما يميز اللقاح هو كونه حاملاً للحمض النووي المنقوص الاوكسيجين مؤكدًا ان «نجاح هذه التجربة الاولى من نوعها سيشكل تقدمًا كبيرًا في علاج السرطان».

واضاف ان اللقاح سيعطى حاليًا فقط الى مرضى سرطان العقد اللمفاوية، لكن من الممكن تطويره لاحقًا بحيث يستهدف سرطانات اخرى كسرطان الثدي والقولون والمبيض والبروستات.

«موتور» الثلاثة الا

البرازيلي، ريكاردو زونتا، بطل سباق السيارات «فورمولا(١)» يلتقط صورة مع
فورمولا السنة القادمة، وحجم الـ «موتور» لتر و ١٠ «صبابات».

قبيلة في غرب الكاميرون تنصب

* ياوندي - «و.ص.ف.» - نصبت قبيلة بيبيتي التي تعد حوالي ستين ألف نسمة يعيشون غرب الكاميرون طفلاً لا يتجاوز من العمر ست سنوات ملكًا جديدًا عليها خلفًا لوالده المتوفى في آب الماضي، عملاً بالتقاليد التي تحرص السلطات على استمرارها ضمانًا للسلم الاجتماعي.

وهكذا اصبح سومو جونيور ملكًا، بعد اسبوع من المداولات لاستلهام القوى الخفية، تنفيذًا لرغبة والده سومو الاول.

وقد تم التعبير عن هذا القرار وفق ما تقتضيه الطقوس عبر اداء «رقصة الايتام»، التي ضمت اطفال الملك الراحل الاربعة والعشرين، امام حشد كثيف ضم حوالي ١٠٠ ألف شخص، معظمهم من قرويي بابيتي وعشرات الآلاف من اعيان اتنية «باميليكي» الكبيرة القادمين من كل انحاء البلاد.

وتعبيرًا عن اختياره، «اختطف» الولد الصغير الذي طلي بالصلصال الابيض، لون الاموات والحداد، من قبل العديد من الاعيان خلال اداء الرقصة، وتم تقديمه بسرعة، الى الحاكم الذي يمثل السلطة الوطنية، قبل ان يتم اصطحابه الى «الغابة المقدسة».

وفي اثناء هذا الاحتفال اعلن احد هؤلاء الوجهاء «ستلقنه الاسرار لعدة اشهر»، رافضًا مع ذلك الكشف عن الطقوس المستوحاة من عبادة الارواح التي يمارسها شعبه الذي يعتنق قسم كبير منه المسيحية.

واكتفى بالقول: «عليه ان يتعلم التاريخ والقوانين واسرار بابيتي ويستشير ارواح اجداده، ويحصل على النفس الالهي الذي تنفخه ارواح الغابة».

ولدى عودته الى القرية سيواصل تأهيله الملكي الى حين بلوغه الثامنة عشرة، قبل اعتلاء العرش، حيث سيمارس سلطات «قضائية بسيطة» وسيساعد السلطات في جمع الضرائب.

وفي هذه الاثناء، توكل الوصاية الى مجلس من اعيان بابيتي تساعده

إصابة شاب كناوي برصاص

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أصيب شاب من كفركنا (٢٤ عامًا) باصابات متوسطة إثر اطلاق الرصاص عليه من أقارب له، وحتى مساء أمس لم تتمكن الشرطة من اعتقال أحد.

وكان خلاف قد وقع بين أربعة من العائلة نفسها، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لافي، فان الخلاف العائلي تحول الى شجار اعتدى خلاله ثلاثة على شاب وانهالوا عليه بالضرب المبرح، ثم أطلق عليه الرصاص وولوا الثلاثة هاربين.

واصيب الشاب بالرصاص ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما لم تتمكن الشرطة من اعتقال اي من الثلاثة المعروفة هويتهم لها.

في وضح النهار

إطلاق الرصاص على شاب في الرملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق ملثم، امس الثلاثاء، النيران على شاب (٢٥ عامًا)، كان يسير في شارع «اميل زولا» في الرملة، وأصابه في بطنه بجروح خطيرة، وذلك في وضح النهار، وكان الشارع خاليًا من المارة.

ونقل الجريح فاقد الوعي، الى مستشفى «أساف هروفيه»، في الرملة للعلاج.

وحضرت قوة من الشرطة الى المكان وباشرت التحقيق. وقال مصدر في الشرطة ان الجريح معروف للشرطة.

السجن الفعلي على مخرج مسرحي مارس الاعمال المشينة ضد عدد من طلابه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، زخاريا كسپي، امس الثلاثاء، السجن الفعلي اربع سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ، ثلاث سنوات، على المخرج المسرحي، يوڤال زمير، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد اربعة من الطلاب الثانويين الذين كانوا في قسم «الدراما». وامتنع القاضي عن فرض غرامات مالية على زمير، تعويضًا للطلاب المشتكين بسبب وضعه الاقتصادي الصعب.

وانتقد القاضي في قرار الحكم، بلديّة تل ابيب وادارة المدرسة، للفشل في معالجة المشكلة وشكاوى الطلاب ضد زمير.

وتبيّن من قرار الحكم ان زمير استغل سحره الشخصي وشهرته وطلاوة لسانه، لكي يقنع الطلاب ان ما مارسه ويمارسه ضدهم من اعمال مشينة، هدفه تحسين الاداء المسرحي وتطوير المواهب.

واكد ذلك احد الطلاب في شكواه ضد زمير، واصفًا كيف كان زمير يمهد السبيل لممارسة اعماله المشينة وكأنها من صلب ومتطلبات التعليم والعمل!!

وتجدر الاشارة، كما تبين من لائحة الاتهام، الى ان القضية بدأت وانكشفت قبل ست سنوات، وامس جرى فرض السجنْ الفعلي!





أزياء جمال نكهة

تتواصل عروض الازياء المتعلقة بالاطعمة في العاصمة الفرنسية باريس وتظهر في الصورة عارضة ازياء يغطي جسمها العلوي طبقة من الشوكولاطة

(و.ص.ف.)

الحيوانات الأليفة علاج لارتفاع ضغط الدم!

* واشنطن – وكالات الانباء – افادت دراسة لباحثين امريكيين عرضت في مؤتمر جمعية اطباء القلب الأمريكية في اتلانتا ان للحيوانات الاليفة تأثير ايجابي على مرضى ارتفاع ضغط الدم.

وأشار فريق الباحثين بقيادة الدكتور كارين آن من جامعة ولاية نيويورك في بافولو، الى ان وجود كلب او قط في المنزل ادى الى تخفيض ضغط الدم الناتج عن توتر الاعصاب الى النصف.

وصرحت آلن «ان النتائج لا تصدق وفي غاية الاهمية»، مضيفة «انني ادرس منذ اكثر من عقد تأثير الحيوانات الاليفة على تفاعل الناس مع الارهاق الجسدي وتوتر الاعصاب والذي يقاس من خلال القلب وضغط الدم. ومرة اخرى اظهرنا انه من المفيد وجود حيوان أليف صغير في المنزل خلال فترات التوتر».

وسبق ان اثبت التأثير الايجابي للحيوانات الاليفة على صحة الانسان. لكن جديد هذه الدراسة انها ركزت على المرضى الذين يعانون من التوتر الناجم عن ظروف العمل وشملت ٤٨ رجلاً وامرأة وسطاء في البورصة، لكنهم يعملون في المنزل وكانوا يخضعون جميعًا لعلاج من ارتفاع ضغط الدم.

وقام نصف الاشخاص الذين شملتهم الدراسة بتربية كلب او قط وبعد ستة اشهر قاس الباحثون مستوى التوتر ولاحظوا تدنيه الى النصف لدى من يربون حيوانات أليفة، فما كان من النصف الثاني من الوسطاء، عندما اطلعوا على نتائج الدراسة الا ان اقدموا على تربية حيوان أليف بعد ان كانوا يكتفون بالخضوع للعلاج فقط.

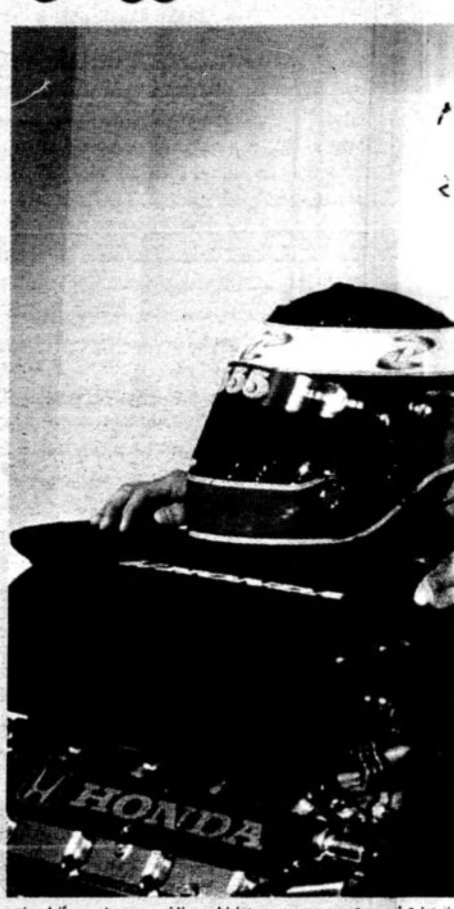
المعاقون في جمعية الشبان المسيحيين ينظمون عملاً تطوعيًا في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بمبادرة من جمعية الشبان المسيحيين الراعية للمعاقين وجرحى الانتفاضة، اقيمت، امس الثلاثاء، حملة تنظيف واسعة في احياء ومركز مدينة جنين، وذلك من اجل الحفاظ على نظافة البيئة ومن اجل ان تكون المدينة جميلة.

هذا ولاقت هذه الحملة التطوعية ترحيبًا واسعًا من اهالي المدينة خاصة وان المتطوعين من المعاقين وبعضهم يسير بواسطة كراسي خاصة.

يشار ايضًا الى ان بلدية جنين والشرطة الفلسطينية تقوم منذ يومين بحملة نظافة واسعة في شوارع المدينة.

...تة الاف لفورمولا



...) يلتقط صورة مع «موتور» هوندا الجديد الذي صنع خصيصًا لسباق

(و.ص.ف.)

... تنصب ملكًا في عامه السادس

والدة الملك وهي احدى الزوجات العشرين لسومو الاول، تحت سلطة الحاكم.

وقال الحاكم في اثناء تقديم الطفل – الملك ان «الشعب قام باختياره ونحن نحترم هذا الاختيار»، مضيفًا: «سندرس هذا الاختيار على ضوء قوانين الجمهورية مع احترام قواعد السلم الاجتماعي الضرورية لهذه الجماعة»، وهي واحدة من اهم جماعات باميليكي العشرين.

واضاف ان مرسومًا سيتم توقيعه في هذا الشأن من قبل الرئيس بول بيا.

وتقاسم المهمات هذا بين الزعماء التقليديين وممثلي الدولة، والموروث من الحقبة الاستعمارية منتشر، في العديد من اقاليم الكاميرون وخصوصًا لدى الباميليكي، في الغرب، والساوا على الساحل والمناطق البحرية، وكذلك داخل اتنيات بامون المسلمة في الغرب، وبولز في المقاطعات الشمالية.

اوالبامون الذين تم للتو تجديد قصرهم الضخم يحكمهم ايضا طفل، هو السلطان نجويا الذي خلف والده اخيرًا وهو في الرابعة وما زال تحت وصاية الملكة – الام وهي للغرابة من اصل اوروبي.

وهناك زعيم آخر مشهور جدًا في الكاميرون هو «لاميدو»، وهو من زعماء قبائل بولس في راي-بويا، اداموا. ويشتهر هذا الزعيم بتسلطه ويقال انه لم يتردد في ضرب احد نواب المعارضة المحلية بالعصا في ١٩٩٦، دون ان يحاسبه احد على ذلك.

ويقول الاستاذ الجامعي دانيال ابوا الذي يدرس في كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة «ياوندي – ١» لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان الحفاظ على هذه التقاليد وبعيدًا عن مظاهرها الفولكلورية تشكل عنصرًا اكيدًا من عناصر الاستقرار الاجتماعي وحتى المعنوي، وتساهم ايضًا، في ابقاء ابناء الارياف في اراضيهم في زمن تهدد فيه المدنية العشوائية والبطالة بشكل كبير السكان وخصوصًا الشبان منهم».

براك يحدد خطوطه الدفاعية.. وعلينا ان نشن الهجوم

* الانسحاب لخطوط الرابع من حزيران، وتطويق المستوطنات، وحملة سياسية اعلامية في الولايات المتحدة *

* بقلم: بسام أبو شريف *

* انتهت قمة أوسلو التي عقدت بين كلينتون وعرفات وأيهود براك الى اعطاء دفعة معنوية لمتابعة السعي لإيجاد اطار لمفاوضات الوضع النهائي. ولم تنجح الاجتماعات الثنائية والثلاثية في تقديم أي شيء ملموس وعملي على صعيد تلك المفاوضات. لكن هذا لا يقلل من أهمية الأجواء التي خلفتها القمة او الاجتماعات الثنائية.

ففي ظل الأجواء العاطفية التي رافقت الاحتفال بذكرى اغتيال رئيس وزراء اسرائيل السابق، اسحق رابين، تنافس المشاركون في الاحتفال والقمة على التأكيد بالالتزام بالعمل لانجاز عملية السلام والتوصل الى حل نهائي ينهي الصراع ويأتي بالاستقرار في الشرق الأوسط. وفي ظل هذه الأجواء، أيضًا، تم الاتفاق على تنظيم لقاءات دورية لا تنقطع على كافة المستويات، بما فيها مستوى الرؤساء، لدفع الأمور للأمام. وفي ظل هذه الأجواء، أيضًا، أكد كلينتون على ضرورة عقد قمة اخرى ثلاثية في شهر شباط من العام ٢٠٠٠ لاعطاء دفعة أخرى. وكل هذا في محاولة لعدم السماح لعملية السلام بأن تراوح مكانها او ان تصل الى مرحلة جمود، كما حصل في السنوات الثلاث الماضية. في ظل حكم الليكود. وانتهت بذلك مراسم اوسلو وعادت الأطراف الى أوطانها انتظارًا لبداية الأسبوع للبدء بتنشيط اللجان واللجان الفرعية الثنائية الاسرائيلية والفلسطينية.

قد يستهل البعض رسم حدود المواقف الاسرائيلية والفلسطينية من قضايا الوضع النهائي فيكتفون بالقول ان الحكومة الاسرائيلية قد حددت لاءاتها وكذلك فعلت السلطة الفلسطينية فحددت هي الأخرى لاءاتها. ولذلك فان المفاوضات ستكون خض ماء. لكنني اعتقد ان الأمر لا يمكن تبسيطه الى هذه النتائج. كما انه لا يمكن اعتبار السلطة الفلسطينية مجردة من الأسلحة بينما اسرائيل تمتلك كل الأسلحة. وفي الوقت ذاته يجب الا نعتبر ان هذه الاسلحة دائمة وان التغيرات الجوهرية غير ممكنة. فالأمور لا يمكن ان تبقى جامدة او ان تراوح مكانها، بل ستتحرك. والذي يحدد اتجاه هذه الحركة، الحتمية هو الصراع وعوامل الصراع، ولا بد من الصراع كي يحقق الفلسطينيون اهدافهم المشروعة. ومما لا شك فيه أن ادارة الصراع بالشكل السليم تتطلب معرفة دقيقة ببواطن الموقف الاسرائيلي والمؤثرات على صنع قرار براك.

* براك يخوض لأول مرة معركة دفاعية *

ادارة الصراع من الطرف الفلسطيني يتطلب معرفة دقيقة بتوجهات رئيس وزراء اسرائيل وتكتيكاته. ونقول تكتيكاته لأنه لا يملك تصورًا استراتيجيًا للوضع النهائي. على الأقل حتى الآن. فبراك هو الضابط الاسرائيلي المعروف بالعمليات الهجومية الخاصة التي قادها. ولقد قُلد لهذا الدور أعلى الأوسمة. ولقد نما في أوساط الجيش وفرقه الخاصة كهجومي يرسم اهدافه ويؤمن لنجاح عملياته الهجومية، كل عوامل النجاح. ولكنه الآن يقف في موضع مختلف، فمثلا انه منذ أن اصبح رئيسًا للوزراء، واجه ولأول مرة وضعًا مختلفًا. وضعًا دفاعيًا. وهذا هو الأمر الذي جعل براك، وحتى هذه اللحظة يتحرك ببطء شديد. فبالنسبة له عملية السلام هي عبارة عن معركة دفاعية غير محدودة الأهداف بوضوح، فاضطر للاعتماد على عدد من المستشارين من الضباط الذين خدموا تحت امرته بشكل مباشر او غير مباشر. وادى هذا الأمر الى مزيد من الارتباك في خطط ايهود براك. فهو رجل حذر وحريص على النجاح. ولذلك يطيل الإمعان في الخطط والآراء. ولا يثق بأحد بشكل كامل مما جعله يقع في دوامة من وجهات النظر والآراء.

وبما ان اسرائيل دولة بوليسية وتتحكم بها وبأمورها الى حد بعيد الأجهزة الأمنية، وهذا مناقض للصورة العامة التي توحي بأن اسرائيل دولة دمقراطية. فان تلك الأجهزة رمت بثقلها لاقناع براك بعدم تطبيق الاتفاقات والانسحاب وإزالة المستوطنات تحت حجج أمنية واهية، وراحت تلك الأجهزة تصعد من ضغطها على براك عبر تقاريرها وارائها في الاجتماعات الدورية مع رئيس الوزراء لتخويفه ومنعه من الانطلاق في تطبيق الاتفاقات. ووصلت الأمور بهذه الأجهزة الى حد منع افتتاح الممر الآمن. ورغم الحاح براك أصرت هذه الأجهزة على فرض شروطها مما حول الممر الى نقطة ملاحقة اضافية ضد الفلسطينيين.

واستنفرت اجهزة الأمن جهودها مرة أخرى اثر الجو الايجابي الذي ولدته لقاءات اوسلو الاسبوع الماضي. وبذلت الأجهزة الأمنية كل الجهد، والفت قصصًا كاذبة لمنع براك من الظهور علنًا ليغني للسلام مع حشود مؤيدي السلام، الذين تجمعوا في الساحة، التي غنى رابين فيها معهم للسلام، فالأجهزة الأمنية تقف ضد السلام، وضد نمو التيار الشعبي الاسرائيلي المؤيد للسلام. وتتحجج الأجهزة الأمنية، بأن المستوطنين والمتطرفين قد يغتالون براك.

وكانت قمة هذه الجهود المعادية للسلام، تقرير أجهزة الأمن الذي سلم لبراك عند عودته من أوسلو والذي يخلص الى القول بأن اجهزة الأمن غير قادرة على حمايته ان هو ظهر علنا أمام الحشود. انه ارهاب اجهزة الأمن الاسرائيلية غير المباشر لرئيس وزراء اسرائيل وهو نتيجة مصالح هذه الأجهزة، المرتبطة ببقاء الاحتلال وحالة الحرب والتوتر، انها الأجهزة التي تتاجر بالموت، والسلام هو مقتل لمصالحها المباشرة. هذا مثل على العوامل التي تضغط على براك وتؤثر في قراراته.

من ناحية اخرى يعتمد براك على مستشار لشؤون المستوطنين مشهود له بتطرفه وعنصريته وكراهيته للعرب والفلسطينيين. وهو احد الذين برروا اغتيال رابين. ويمارس هذا المستشار دوره هو الآخر، في الضغط على براك والتلويح بخطر استعداد المستوطنين. كذلك فان المتدينين يضغطون من جهتهم وان كانت مواقفهم السياسية غير ذات تأثير كبير لديهم. فهم يركزون باستمرار على مكاسبهم في التعليم والخدمات، لكن تركيزهم هذا قد يدفعهم للتحالف مع اليمين لنيل ما يريدون، مقابل مواقف سياسية محددة اي للضغط على براك لعدم الانطلاق في تطبيق الاتفاقات.

الخلاصة هنا هي ان براك الذي يجد نفسه في موضع دفاعي تتناهبه الضغوط بحيث تضعه في موقع العاجز عن رسم استراتيجية واضحة للوضع النهائي، وسيبقى لمدة من الزمن يراوح في التكتيكات الدفاعية. ولهذا رسم براك لنفسه خطوطًا دفاعية في وجه الشرعية الدولية ونضال الفلسطينيين لنيل حقوقهم. فهو لا يستطيع تجاهل الرغبة الدولية والاصرار الدولي لاقامة السلام والاستقرار والتعاون في الشرق الأوسط. كما انه لا يستطيع ان يتجاهل الضغط الفلسطيني المتزايد. ولذا قرر اتباع سياسة دفاعية ذات خطوط متعددة تمكنه التراجع من خط الى آخر كسبًا للوقت.

ويبدأ براك معركته الدفاعية باللاءات الاسرائيلية. وكان مستشاره الأمريكي الذي قاد حملته الانتخابية، قد نصحه بالتركيز عليها ضمن كلام عام عن الالتزام بالسلام، وذلك بهدف كسب اصوات اليمين من ناحية وتقليص حجم التوقعات الفلسطينية من ناحية أخرى. والآن، وبعد ان انتهت الانتخابات فان هدف الاصرار على اللاءات هو فقط تقليص توقعات الفلسطينيين، والتأثير على صلابة الموقف التفاوضي الفلسطيني. وحتى في قمة أوسلو تمسك براك باللاءات، وكذلك فعل وزير خارجيته، الذي كان قد ذكرها نصًا في اللقاء الافتتاحي الذي حضره الأخ ابو مازن، وذلك تدشينًا لمفاوضات الوضع النهائي. فقد رفض الانسحاب لخطوط الرابع من حزيران وسحب المستوطنين وعودة اللاجئين وبحث مستقبل القدس.

والحقيقة ان كل لا من هذه اللاءات، تشكل خطًا دفاعيًا تكتيكيًا لبراك، لكنه يعلم داخل نفسه ان كافة القضايا يمكن التفاوض حولها الا مدينة القدس. ويطمح براك ان يقنع الفلسطينيين بتأجيل بحث موضوع القدس خمسة عشر عامًا مقابل التفاوض حول النقاط الأخرى. ويرى ان عودة اللاجئين وحقهم في ذلك يمكن ان يتحول الى تعويض يقبل به الفلسطينيون.

اما المستوطنون، فيعمل براك وطواقمه بسرعة لتحويل المستوطنات الكبيرة الى مدن او ضمها الى مدن، بحيث تلغى عنها صفة المستوطنة ويتم تبنيها، بينما سيكون مستعدًا لسحب المستوطنين الآخرين مقابل تمويل الولايات المتحدة لبرنامج اسكاني لهؤلاء سيكلف مليارات من الدولارات.

والانسحاب لخطوط الرابع من حزيران سيكون خطًا دفاعيًا آخر. اذ سيرفض براك ذلك وسيستخدم الحجة الأمنية. لكنه في نهاية الأمر سيوافق على الانسحاب من (٩٠) بالمئة حسب مصدر اسرائيلي مطلع، المهم هنا هو ان يرى المفاوضون الفلسطينيون ان براك في موقع دفاعي، وانه سيتحصن في كل مرحلة وراء عدد من المتاريس. وكذلك ان يرى المفاوضون الفلسطينيون ضرورة الهجوم المستمر، تحت شعار الرئيس ابو عمار، الانسحاب لخطوط الرابع من حزيران. لأن هذا يشمل كافة الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف. والأهم هو ان يقف الشعب الفلسطيني وقفة صلبة وجادة دعما للمفاوضين الفلسطينيين. فالقضية هي قضية الوطن والدولة وليست قضية فلان او علان. واذا كان المستوطنون المسلحون يظنون انهم يطوقون القرى الفلسطينية فليعلموا ان العكس صحيح ايضًا، اي ان القرى الفلسطينية تطوقهم ونستطيع ان نقطع الطرق عليهم.

وكلمة أخيرة نقولها مرة أخرى، ونوجهها للفلسطينيين الذين يعرفون اهمية العمل السياسي والاعلامي في الولايات المتحدة. ألا تعتقدون انه آن الأوان مع هذه المرحلة الحساسة، لتفتحوا أذهانكم وقلوبكم وخزائنكم، لتمولوا برنامج عمل سياسي واعلامي في الولايات المتحدة لدعم الحق الفلسطيني ولاعادة الأمور الى نصابها.

ان قضيتنا قضية عادلة فلا تتخلوا عنها.

(غزة)

منظّرو الاستبداد

* بقلم: أمينة النقاش *

* مع النداء الذي أطلقه زعماء احزاب المعارضة، وممثلو القوى السياسية والنقابية، ومنظمات المجتمع المدني، من أجل تحويل مصر الى «جمهورية برلمانية»، بدأ موسم الهجوم الحكومي على الإصلاح السياسي والدستوري، وانتقل الهجوم من الصحف القومية، الى شاشات التلفزيون، ومحطات الاذاعة، وبدا الأمر، كأن مجرد التنسيق بين قادة المعارضة والرأي قضية مثيرة للإزعاج، غير مرغوب فيها من حيث المبدأ «ماشي مش مشكلة» اما المشكلة، فهي المبررات المضحكة التي ساقها قائدو حملة الهجوم، من بعض رموز النخبة المصرية، التي استخدمت ثقافتها نيابة عن الحكومة – اسوأ استخدام لقلب الحقائق، وتزوير الوقائع، وخلط الأوراق، لتبرير رفض الإصلاح السياسي والدستوري، وطبعًا ابقاء الحال على ما هو عليه: انفراد الحزب الوطني بالحكم، ومنح الصحف الحزبية الحق في بعض المعارضة، ثم وصف ذلك بانه «نظام دمقراطي»!

مبررو الاستبداد، وابقاء الحال محلك سر، يرون ان مصدر الكوارث في الحياة السياسية، ان احزاب المعارضة تطالب بالاصلاح السياسي وهي تفتقر الى الدمقراطية الداخلية، وانها تطالب بالتغيير، وهي عاجزة عن تغيير قياداتها، مما ادى لضعف ادائها وانصراف الناس عنها، وتراجع تمثيلها في مجلس الشعب من ٩٠ نائبًا الى ١٤ نائبًا. هذا الخطاب الاختزالي، «الاستهبالي» قد يكون بعضه او كله صحيحًا، لكن المشكلة انه يقدم مبررات بسيطة لداء عضال، يعفي قائليها، من مواجهة الاسباب الحقيقية، للأزمة السياسية في مصر.

تغير القيادات الحزبية، لن ينهض بأحزاب المعارضة، كما لن يشيع الدمقراطية في المجتمع، لأن الدمقراطية تكون أولاً داخل المؤسسات المهيمنة في الدولة، أو لا تكون، ومصدر الكوارث الحقيقية في الحياة السياسية المصرية، هو الاستبداد الذي يحظر على احزاب المعارضة العمل السياسي في الجامعة والمصانع والتجمعات الفئوية الطبيعية ويقايضها على حقوقها ببعض حقوقها ويرفض مطالبها بإصلاح سياسي ودستوري يسمح بتداول سلمي للسلطة، عبر انتخابات حرة نزيهة، هي السبيل الأوحد لنهضة الحياة الحزبية، وتجديد دمائها، واجتذاب الناس اليها، بالمفاضلة بين برامجها، وتقديم قيادات شابة بين صفوفها.

وتكوين اغلبية دائمة بالتزوير والامتيازات التي تمنح لمن يبدون الولاء المطلق للدولة، هو الذي قلل عضوية المعارضة في البرلمان، والحصار المفروض على نشاطها هو الذي اضعف اداءها، والاصرار على احتكار السلطة من قبل حزب عاجز عن المنافسة، هو الذي يدفع الناس للعزوف عن المشاركة وليس المطالبة بالإصلاح السياسي.

ليس الشعب المصري قاصرًا لنذيقه الدمقراطية بالجرعات، ونخيفه منها بمصير الجزائر. لقد انجز الحكم برنامجه للإصلاح الاقتصادي، وحمل فيه الفقراء اعباء متزايدة، ورفع صوت رجال الأعمال في دوائر الحكم، وأصبحت شرعية بقائه مرهونة بالإصلاح السياسي والدستوري. اذا كان حقا حريصا على الاستقرار.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

إلى روح الغالي الدكتور سامي جرايسي (أبو فرح)

* أربعون يومًا مضى على رحيلك يا أعزّ الرجال، اربعون يومًا منذ انطفأت الشمعة الغالية، اصبحنا بدون عنوان، ولا نور يهدينا، ولا خير في هذا الوجود، خطانا خائفة مذعورة في قلقٍ وحزنٍ يملأ النفس.

أواه، كم شجانا وداعك الأليم وفراقك، كيف انزوى وتوارى وجهك في لحظة.

وقفتُ في خلوتي وانفرادي وشجوني اتأمل حياتك المليئة بالعدل والجمال والحب المطلق، اتأملك يا عطوفًا على الفقراء والمعدمين. اتأملك يا عطوفًا على المرضى والمحزونين. اتأملك يا رهيف الحس، يا متّقد العواطف والشعور.

اتأملك لا تبخل بالعطاء والسخاء الذاتي والتواضع والإرادة المحصنة، ورغبة صادقة في روح التعاون وتحمّل المسؤولية، يدك مباركة، قلبك ينبوع من المحبة والحكمة والتفكير الصحيح، اتأملك يا صديقًا وفيًا أمينًا مخلصًا، يا رائدًا مكافحًا دؤوبًا، يا خيّرًا، يا قلبًا كبيرًا مزيّن بالإيمان والرجاء والعطاء والتطلّع والرؤى والمُثل العليا.

منذ أمس نجمك في الغياب اصبحت جراحنا عميقة، وحساسيتنا فائضة، والروح بائسة.

وداعًا يا أوفى ضمير.

(مي مطر)

هل تربيتنا طائفية؟

*** بقلم: رلى حامد ***

* ان الظروف الراهنة التي تمر بها مدينتي الحبيبة، الناصرة، وأعلام الطائفية التي بدأت تلوح في الأجواء تجبرني أن أكتب عن الطائفية، وأصرخ بأعلى صوتي وأقول: بأن هذا ليس من شيم شعبنا الكريم المتسامح، حيث أننا لم نتربَّ على هذا التفريق والتمييز.

الطائفية لا اعرفها، لا بالغريزة ولا على المنابر، بل كنت وما زلت أقرأ واسمع من آخرين تكلموا عنها وأدانوها قديمًا وحديثًا، حيث ان والدي وأهلهم قبلهم لم يتداولوا كلمة «مسلم» أو «مسيحي» إطلاقًا، فقد كان شعارهم وهدفهم دائمًا وأبدًا «العربي الفلسطيني» و «الإنسان» قبل كل شيء. واذكر وأنا طفلة، انني سألت أبي عن هوية شخص جاء لزيارته «هل هو مسيحي؟». لقد كانت ردة فعل ابي وقتها عنيفة وشديدة، حيث قال لي: «وما الفرق بين المسلم والمسيحي؟ اننا جميعًا أبناء شعب واحد لا يفرقنا شيء، والدين لله وحده أما الوطن فللجميع».

هكذا نشأت وتربيت على محبة الانسان وأتعامل معه حسب تصرفاته وأخلاقه وليس حسب مذهبه او دينه، وقناعتي بمذهبي وصدقه تجعلني أتناقش مع كل الفئات والجهات دون خوف او رهبة او كره. وأذكر، أيضًا، بأننا كنا حين نشير الى أحد بالطائفي او العنصري يكون في نيتنا إذلاله او اتهامه أو رميه بشتيمة. وحين نفتش عن العنصرية او الطائفية لندل عليها، لا نرى لها شكلاً أو لونًا، بل نضع اصبعنا على سلوك او موقف يقوم به أحد الذين تربوا عليها او اعتنقوها بعد حين.

اريد الاعتراف هنا بأنهم حين كتبوا على تذكرة هويتي بأني «عربية»، أو حين عرفني الآخرون بأني مسلمة، لم أكن قد تعلمت القراءة والكتابة بعد، ولأن أبي وأمي من ابناء الطائفة الاسلامية، لقد أدخلوني الى نطاق الانتماء و الهوية رغما عني وبدون وعيي للأمور. وهكذا اصبحت رقمًا إسلاميًا إضافيًا في سجل المسلمين، ورقمًا عربيًا إضافيًا في سجل ابناء القومية العربية الفلسطينية في هذه البلاد.

اننا بالانتماء «نلتحم بالآخر». ويبدو بديهيًا ان ننتمي فنلتصق «بالآخر»، ننتمي ونبقى على مسافة، من أي «آخر» يسري فينا، على غفلة او في وضح النهار. فلقد شاءت لي الحياة ان اكون الفرد والجماعة في آن، ابداع وملامح في صورة واحدة.

صحيح اننا نحتاج ان ننتمي، لكن.. غالبًا ما نطل على الحياة، فنرى أنفسنا وقد انتمينا بالوراثة او إلزامًا الى جماعة محددة. انتماء كهذا لا بد ان يؤدي بي وبالحياة الى خيارات متعاونة، فيها ما يخصني وما يخص الآخرين، خيارات تحترم الاختلاط وتتحاشى الإلغاء. ان الانتماء الاختياري المنفتح يألف التنوع في الألوان، ويعشق الصراع المحق، ويتعود على النقاش والحوار. بينما حين نولد في مجتمع محدود الخيارات، ضابط الكل، لم يألف حرية الألوان رغم توافدها، مجتمع لا يجرؤ على ترك «أولاده» ينتمون كل حيث يشاء، عندها يصبح هذا الانتماء «إنتماء ملزم» مما يشكل عبئًا وعيبًا بالتأكيد، لا دليل اتزان وأصالة، سواء أكان هذا الانتماء دينيًا أم سياسيًا، أم عائليًا.

نحن في عالمنا العربي، ألهنا فكرة الانتماء الى الجماعة، حيث جعلنا الانتماء درجات وفئات. انتماء ملزم منذ ما قبل الولادة، هذه هي «الفئة الأولى»، وانتماءات اختيارية لاحقة، والجماعة الملزمة كانت دومًا العائلة الصغيرة، العشيرة الكبيرة، المذهب، الطائفية، الدين، «فئة أولى» تستأهل حشد الطاقات لخدمتها، اما ما عدا ذلك فتفاصيل وهوامش. لقد راح الانتماء الطائفي القسري لا يتزحزح في خلايانا وجيناتنا، وكأنه من بيولوجيا الناس في هذا البلد.

الطائفية بنظري هي تركيبة عنصرية في الأساس. كالعنصرية العرقية او الشوفينية وجهان لبنية واحدة، وما القوانين والأنظمة والطقوس والتبريرات والأحداث المركبة/ المفتعلة، في مستهل الطريق وفي ملاحق زمنية على امتداد هذا الطريق، سوى مهد دافئ لها ومنشط فعال لاستمرارية قيامها وتواجدها. وهنا لا بد من ذكر الزعيم الهندي الراحل «غاندي» الذي كان من كبار المؤمنين الانسانيين في تاريخ البشرية.

لقد قال غاندي «وبعد ان قمت بدراسة واختبار معمقين لتعدد الأديان والانتماءات، بت على قناعة بأن كل الأديان محقة، وان ايا منها ليس معصومًا عن الأخطاء وان لكل الأديان الأخرى مكانة لدي توازي ما ابديه لدیانتي المخصوصة، ان لي من التقدير لإيمان الآخرين ما يوازي تقديري لإيماني. وطالما ان اديانًا متعددة ما زالت قائمة، فقد يسعنا ان نرتئي ان كلا منها يشاء ان يكون له مجموع من الرموز التي تميزه عن الدين الآخر. الا انه ينبغي للمرء ان يرمي بهذه العلامات المميزة جانبًا حالما تصير محض اصنام، ويصار الى استخدامها الإدعاء بأن الأديان الأخرى أدنى مرتبة».

ومن هنا نبدأ في تحديد «ما» ننشأ عليه، ويكون المنطلق في إعادة النظر بهذه الـ «ما»، التي تؤسس منذ الصغر ملامح المستقبل، ولو جاءنا من يعلمنا منذ الصغر صيانة حق كل انسان في حرية المعتقد والانتماء، سواء دينيًا أو سياسيًا لاستطعنا تحمل مسؤولية القول بأن الانتماء، الى فكر او معتقد او جماعة، يمكن له الا يؤدي حتمًا الى الانغلاق والتعصب، وبأن التربية على انتماء «ما» يمكن لها ان تكون نسبية وموضوعية ومحبة، تجاهي كما هو تجاه الآخر المختلف.

ومن هنا اناشد ابناء مدينتي الحبيبة كفى، كفانا انغلاقًا ورفضًا للآخر، ولنجعل المحبة تسمو فوق الكراهية، والحرية تهزم الإكراه والإجبار، والاحترام يعلو التحقير والإذلال، ولنسم باسم مدينتنا التاريخي والعريق نحو مستقبل افضل وأجمل وأنقى لنا ولأولادنا ولأحفادنا.

(الناصرة)



عبلين - بلدنا جميعًا

*** بقلم: عمر الغزاوي ***

* أن تخدم بلدك ليس بالضرورة ان تحتل موقعًا قياديًا، أو ان تُشغل أهل بلدك بقضايا تافهة في المحاكم بحجج لا معنى لها او جوهر، او ان تعمل على مدى خمسة أعوام بالفتنة الطائفية لتكسب أصوات «المسلمين» للمرحلة الانتخابية القادمة إن كنت مسلمًا، او لتكسب أصوات المسيحيين ان كنت مسيحيًا، أو لأن الذي يقف او يجلس على رأس القائمة سيخدم مصالحك.

المقدمة أعلاه تنطبق على كافة قرانا ومدننا العربية وأود ان أخصص مقالتي هذه لعبلين، بلدتنا الصامدة والصابرة بأهلها وبمجلسها ورئيسه.

عبلين لا تتميز كثيرًا عن باقي قرانا، وعاشت ١٣ سنة كاملة متكاملة مع رئيس شيوعي - جبهوي وحلفاء مقربين ليس للرئيس وانما لخط الحزب والجبهة، ولم نسمع انتقادات حاقدة من المعارضة سوى هذه المرة، وذلك بسبب ان الرئيس السابق صالح سليم، سلّم الأمانة لرفيق دربه الرفيق يوسف حيدر، الشيوعي منذ نعومة أظافره حتى الآن، وغدًا.

حاولت المعارضة السلبية ان تفعل فعلتها كما فعلت الحركة الاسلامية والموحدة في الناصرة بحجة ان الرئيس «مسلم» ويجب تبديله بآخر «لأن عبلين تعودت ان يكون رئيس المجلس مسيحيًا» وفشلت بوعي أهالي عبلين من المسلمين والمسيحيين وحين فشلت بدأت تفتش عن اسباب أخرى للإيقاع بأهل البلد الواحد والرئيس الجديد، فأشغلت الشرطة بحجة الرشوة، واشغلت الأهالي بالتحقيق وتعطيلهم عن عملهم وجرهم الى قول غير الحقيقة أمام الشرطة للإيقاع بالرئيس وكل من معه وأيده.

الجبهة في عبلين حصلت على رئاسة المجلس حيث ان ٥١٪ من أهالينا اعطوا الثقة للرئيس الجبهوي وبذلك حافظوا على ثقتهم بجبهتهم وحزبهم.

و «الرئيس المعارض» لم تعجبه النتيجة واراد اعادة عبلين الى عهد المخترة المرفوضة. ٢٥٠٠ صوت اعطوا ثقتهم للرئيس الجبهوي من مسلمين ومسيحيين، وبهذا يكون الرئيس ممثلاً لكافة أهل البلد، رغم اننا لم نتعود القول من هو «المسلم» ومن «المسيحي». المعارضة ادخلتنا وادخلت نفسها في دوامة فارغة، الهدف منها ضرب وحدة اهالي عبلين، الذين لم يتعودوا ابدًا على التفريق بين مسلم ومسيحي، وهذه اللهجة جديدة عليهم، وسببها المعارضة السلبية التي لم تعرف عبلين مثلها ابدًا.

المعارضة، وبسبب ضعفها، تتسلح بسلاح قديم تشجعه السلطة رغم ان المعارضة «شابة» ومتعلمة فهي تلجأ الى أسلوب المخاتير، ورغم ان المحكمة المركزية في حيفا اعطت قرارًا جزئيًا اعترفت فيه بنتائج الانتخابات لرئاسة المجلس والعضوية، الا انها اعطت الشرطة الاستمرار بالتحقيق حول ادعاءات المعارضة بالرشوة، بينما كان عليها من وجهة نظري القانونية، ان تدحض، أيضًا، هذه الادعاءات وتشطب استئناف المعارضة كله وليس جزءًا منه، كون انه حتى الآن، ورغم «ضخامة» التحقيقات البوليسية لم يتبين شيء واضح لاتهام الرئيس او الأعضاء.

انني بصدد الدفاع عن الرئيس والائتلاف معه ليس لمجرد الدفاع، وانما لقناعتي وقناعة اكثرية اهالي عبلين بنزاهة نتائج الانتخابات وبنزاهة الرئيس والجبهة والحزب.

نحن بحاجة الى الوحدة وليس التفريق، بحاجة الى تعمير بلدنا وتطويرها، وليس العودة بها الى ما قبل ان تتسلم الجبهة الأمور، واهالي بلدنا سيُفشلون كل المؤامرات ضدهم لأن عبلين للجميع.

(عبلين)

ضياع أراضي الحولة (إصبع الجليل)

(الجزء الثالث)

* جميل عرفات – المشهد – الناصرة *

*** اهتمام اليهود بالمنطقة:**

بدأ اهتمام اليهود بتلك الأراضي بعد وصول بعثة تشارلز ورن سنة ١٨٧٣ الى البلاد، موفدة من قبل اللجنة العلمية البريطانية لدراسة الثروة المائية في البلاد. وقد نشر تقرير هذه اللجنة سنة ١٨٧٥، الذي قال بامكانية استيعاب عدة ملايين من السكان في الجليل والسهل الساحلي وحتى النقب الصحراوي اذا امكن ايصال المياه الى تلك المناطق من البقاع الشمالية (منابع الأردن).

*** السلطان عبد الحميد:**

بعد ظهور هذا التقرير أصدر السلطان عبد الحميد قانونًا يمنع الهجرة اليهودية الى فلسطين وقد لخص ذلك بقوله: «ان دولاً اوروبية كثيرة ارادت التخلص من اليهود، فإذا كنا نريد ان يستمر العنصر العربي الاسلامي متفوقًا في فلسطين فعلينا ان لا نسمح بهجرة اليهود اليها.

ولو كان الأمر خلافًا لذلك وسمحنا بالهجرة فانهم في مدة قصيرة يسيطرون على الحكم وتصبح فلسطين تحت سيطرتهم ونكون بذلك قد قضينا بأيدينا على عنصر ديننا بالموت الأكيد».

انصبت الأطماع الصهيونية على هذه المنطقة لأهميتها وبدأوا يستوطنون فيها وتطلعوا الى تجفيف الحولة. وكان البارون روتشيلد اول من وضع مشروعًا لذلك عام ١٩١٠ ولكن مشروعه ظل في طي الكتمان، وظل هذا الحلم يراود الحركة الصهيونية الى أن تحقق لها ذلك بمساعدة بريطانيا.

كانت المستنقعات موطنًا لبعوض الملاريا الذي نشر الحميات بين سكان المنطقة وموطنًا للنباتات المائية الكثيفة ولأدغال البوص والدفاعة والقصيب والحلفا، والبردي والسعد وغيرها. ولما كانت هذه النباتات تعرقل مياه الفيضانات من مواصلة سيرها في طريقها الطبيعي فان هذه المياه تنتشر في مسطحات مائية واسعة حول بحيرة الحولة.

*** سيطرة الاقطاع ورأس المال:**

بلغ عدد سكان الحولة سنة ١٩٠٦ (٣٥٠٠) نسمة تقريبًا وكان القليل منهم من يملك الأرض ومسجلة باسمائهم، وقد فقد الكثير منهم حقوقهم عند بدء تسجيل الأراضي واصبحت معظم الأراضي مسجلة بأسماء كبار الملاك الذين لا يسكنون المنطقة وكان اكثرهم من الاقطاعيين واصحاب رؤوس الأموال السوريين واللبنانيين.

وعرف من ملاكي سهل الحولة آنذاك والذين تعامل معهم الصندوق القومي اليهودي ما يلي:

الاسم	مكان السكن	المنطقة والقرى التابعة له في الحولة
١ – عائلة مرزوق وجابر بك	مرجعيون (لبنان)	المطلة
٢ – الأمير شامان الفاعور	عضو البرلمان السوري	المنصورة، ابل القمح، العزيزيات، الخصاص، (جوشريم وكفار صولد)
٣ – ملحم فرنسيس	مرجعيون (القليعة)	دفنه
٤ – نايف زريا	دمشق	البويزية، والجاحولة
٥ – طالب زريا	دمشق	خيام الوليد (الهيوت هيشان)
٦ – فوزي فرحات	لبنان	الزاوية (نيئوت مردخاي)
٧ – خالد محمد سليم شهاب	دمشق	العبيسية
٨ – الامير بتناح مسعود شهاب	دمشق	قيطية واللزازة
٩ – احمد عبد المجيد شهاب	دمشق	الناعمة، العبيسية
١٠ – علي عمر شهاب	دمشق	اللزازة، قيطية، العبيسية
١١ – اسماعيل سعيد خليل الجزائري	دمشق	اللزازة، (غرب الحاصباني)
١٢ – عزيره سعيد خليل الجزائري	دمشق	اللزازة
١٣ – احمد بك الأسعد	لبنان	العديسية والمنطقة المحيطة بها
١٤ – عائلة ندى	لبنان	وادي العديسية
١٥ – اسعد بك الخوري	بيروت	المنارة، هونين، قدس (مارجليوت – رموت نفتالي)
١٦ – حسين ابو عيد	مرجعيون	العبيسية
١٧ – آل العرقاوي	بانياس (سورية)	الخاص (جوشريم)
١٨ – الحاج طلب بدور	من اقطاعيي صفد	الجاعونة (روشبينا)
١٩ – عبد الخضرة	من اقطاعيي صفد	الجاعونة (روشبينا)
٢٠ – حسين سليمان بوظو	دمشق	المالكية
٢١ – احمد مرديني	دمشق	قدس والمنارة
٢٢ – حسن فرح	مرجعيون	ميس الجبل (يفتاح)
٢٣ – نايف الصبح	من اقطاعيي صفد	البويزية
٢٤ – رشيد ابو ريحان	حاصبيا	اراض في سهل الحولة
٢٥ – آل ابو عمر	حاصبيا	اراض في سهل الحولة
٢٦ – ابراهيم زهدة	حاصبيا	اراض في سهل الحولة

كما ذكرت تقارير الارشيفات عدة أسماء، منها:

خليل الفاعور، يوسف الفياض، اسعد نمور وغيرهم. لقد تعرضت في مقال سابق كيف تم استلاب الأرض من قبل مغرضي المال – والحصول عليها بالوسائل السلمية أحيانًا وبالعنف والقسوة احيانًا اخرى، وكيف كانت تشترى مباشرة من الحكومة العثمانية، وقد ادى كل هذا الى تركيز عشرات بل مئات الآلاف من الدونمات في أيدي اصحاب رؤوس الأموال، ومشايخ القبائل من غير الفلسطينيين او ساكني المدن الأغنياء، او المتنفذين في الدوائر الحكومية.

*** تجفيف المستنقعات:**

كان لوجود المستنقعات وانتشار الملاريا في اراضي الحولة وما نتج من ذلك من وفيات وأمراض أثر في دفع الدولة العثمانية للتفكير بتجفيف هذه المستنقعات، ولم يغب عن انظار عائلة سرسق والمتمولين الآخرين مثل عمر بيهم وسليم سلام واحمد مختار بيهم استغلال هذه الفرصة لزيادة ثروتهم.

تقدم ميشيل ابراهيم سرسق بطلب الى والي بيروت لمنحه امتياز التجفيف سنة ١٩١١ ثم اتفق مع (عمر بيهم) للاشتراك معه في تنفيذ المشروع وتقدما بطلب جديد للحكومة على ان يشترك معهم كل من سليم سلام واحمد مختار بيهم، وقد حصلوا على امتياز التجفيف وتم التوقيع عليه في شهر حزيران عام ١٩١٤ بين:

محمد عمر بيهم وميشيل ابراهيم سرسق بالنيابة عن اصحاب الامتياز، جاويد بك وزير المالية العثمانية ممثلا للحكومة العثمانية. وكانت مساحة هذا الامتياز موزعة كما يلي:

٢١٤٥٢ دونمًا اراضي المستنقعات. ١٦٩١٩ دونمًا مساحة البحيرة. ١٨٩٤٠ دونمًا اراض زراعية منخفضة تتعرض للغرق احيانًا.

اما مساحة منطقة الحولة فكانت مقسمة كما يلي:

٦٥٠٠٠ دونم يمتلكها ملاك سوريون ولبنانيون. ٤٥٠٠٠ دونم يمتلكها الفلاحون والبدو في المنطقة. ٥٧٠٠٠ دونم منطقة الامتياز.

وهكذا فان مجموع المساحة تكون ١٦٥٠٠٠ دونم تقريبًا. وقد اطلق على الشركة التي شكلت لهذا الهدف اسم (الشركة السورية العثمانية للزراعة».

وتضمن اتفاق الامتياز تسعًا وعشرين مادة، حيث يقوم اصحاب الامتياز بتجفيف واستصلاح مستنقعات الحولة لتصبح ارضًا زراعية وذلك بعد موافقة وزارة الاشغال العامة العثمانية على خطة التجفيف، وقد نصت بعض البنود ان اعمال التجفيف تنتهي بعد ستة سنوات من الشروع في العمل، وفي حال ظروف استثنائية تعيق الأعمال يقدم اصحاب الامتياز اشعارًا خطيًا بتجديد فترة الامتياز مع الأخذ بعين الاعتبار الفترة التي انقطع فيها العمل نتيجة لتلك الظروف.

لقد اظهر الفلاحون الفلسطينيون المقيمون في المنطقة معارضتهم لهذا الامتياز وطالبوا الحكومة بالغائه ومنحهم اياه، خاصة انهم كانوا قد بدأوا بعمليات التجفيف في المستنقعات اذ جففوا حوالي عشرة آلاف دونم، وقد ساندهم في هذا المطلب بعض وجهاء بيروت وعلى رأسهم رضا الصلح، لكن الحكومة لم تأبه لهذا المطلب، كما ان اندلاع الحرب العالمية الأولى ادى الى اهمال القضية وعدم متابعتها من قبل الفلاحين.

لقد بدأ اصحاب الامتياز بأعمال التجفيف وعينوا المهندس بشارة الذيب مهندس ولاية بيروت مسؤولا عن الأعمال الهندسية. ونتيجة للحرب العالمية الأولى توقفت اعمال التجفيف، وحتى يضمن اصحاب الامتياز استمرار امتيازهم رفعوا القضية الى (عزمي بك) والي بيروت وفي ١٥ اكتوبر سنة ١٩١٥ وافق الوالي على تمديد فترة الامتياز بما يعادل مدة الحرب القائمة. وقد نصّ أحد بنود الاتفاقية ما يلي:

«إن اصحاب الامتياز لا يملكون الحق في بيع الامتياز وذلك لأنهم لا يمتلكون ارض الحولة، وان الأرض المتعاقد عليها هي ارض المستنقعات فقط وليست الاراضي الزراعية او البحيرة.

*** المشروع والحرب العالمية الأولى:**

في نهاية سنة ١٩١٨ ادت ظروف احتلال الجزء الشمالي من فلسطين الى ان يقع جزء من مساحة الامتياز في المنطقة المحتلة من قبل بريطانيا وان يقع جزء آخر تحت الاحتلال الفرنسي وجزء ثالث تحت الادارة العربية في دمشق، وقد دفع أصحاب الامتياز بوصفهم سوريين الايجار المطلوب منهم من قبل السلطات السورية عن سنتي ١٩١٨ و ١٩١٩.

في سنة ١٩١٩ تقدموا للإدارة الفلسطينية طالبين الاعتراف بالامتياز ووافق وزير المستعمرات البريطاني آنذاك على ذلك مع تنقيح شروط الامتياز بما يلائم الظروف الاقتصادية الجديدة. وقد سعت الحركة الصهيونية جاهدة لإدخال كل منطقة ما يسمى اليوم بـ (اصبع الجليل) تحت الانتداب البريطاني، وتحقق لها ذلك، وبعد تعديل الحدود في شمال فلسطين وقعت منطقة امتياز الحولة جميعها تحت الانتداب البريطاني، ولم تكن الحكومة البريطانية تقف بجانب اصحاب الامتياز او مصلحة السكان، هذا ما تؤكده تقارير (لويس فرنش) والسير سمبسون.

*** مقاومة الحكومة البريطانية للمشروع:**

وعندما اخذت تتواصل أعمال التجفيف اوقفتها الحكومة واستلم سليم سلام من هربرت صموئيل، المندوب السامي في فلسطين، امرًا ابلغه فيه بعدم السماح له بمتابعة أعمال التجفيف، مما دفع سليم سلام ان يسافر الى لندن سنة ١٩٢٣ برفقة ابنه محمد وبقي هناك خمس سنوات من اجل تثبيت الامتياز، وقد اعترضته عدة مشاكل هناك من الحكومة البريطانية والحركة الصهيونية، كما سعى اليهود لدى الحكومة البريطانية للحصول على هذا الامتياز وطلب المندوب السامي من (نورمن بنتوفتش) الضابط القانوني في حكومة فلسطين دراسة مدى امكانية تحويل الامتياز لليهود.

وكشفت الوثائق البريطانية عن المفاوضات التي جرت بين سليم سلام والوكالة اليهودية سنة ١٩٢٥، وقد تزعم المفاوضات عن الوكالة اليهودية حاييم وايزمن، الا ان المفاوضات باءت بالفشل نتيجة الاختلاف على سعر الامتياز حيث طلب سلام (١٥٠٠٠٠) جنيه فلسطيني بينما دفعت الوكالة اليهودية (٧٥٠٠٠) جنيه.

بالرغم من المشاكل والصعوبات التي واجهت سليم سلام اثناء العمل في الحولة فقد استمر بالتجفيف لمدة ست سنوات ونجح في بناء جسر بنات يعقوب وحول بموجبه مجرى بحيرة الحولة كمبدأ لعملية التجفيف.

سنة ١٩٣١ عين المندوب السامي لجنة برئاسة الانجليزي لويس فرنش لبحث اوضاع مشروع الحولة وجاء في تقرير فرنش (ص ٤٥) ما يلي:

«يجب على الحكومة ان تقوم هي بمشاريع التحسين الزراعي في منطقة الحولة لأنه يمكن القول بكل تأكيد ان كل مشروع عمراني لا يتناول السهل بأجمعه لن ينجم عنه فائدة».

اما الخبير سمبسون فقال: «اذا رجع امتياز الحولة الى الحكومة وجب ان تحتفظ بالأراضي المشمولة لغايات التحسين». وفي سنة ١٩٣٢ عينت الحكومة لجنة لرسم الحدود الشمالية وحدد الحولة بالذات بناء على توصية لويس فرنش، برئاسة لي A.T.O. Lee الانجليزي مساعد حاكم قضاء حيفا، وصائب سلام ممثلا عن اصحاب الامتياز والشيخ علي مصطفى حلاوة مختار قرية الخالصة ممثلا عن المزارعين وهـ. هجز من دائرة المساحة، وكانت مهمة هذه اللجنة تحديد الأراضي التي يمتلكها كل من الفلاحين واصحاب الامتياز والأراضي المتنازع عليها، ووجدت اللجنة اختلافات بين الخريطة التي رسمت في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ والخريطة التركية الاصلية التي يمتلكها اصحاب الامتياز منذ عام ١٩١٤ لكن مدة الامتياز شارفت على الانتهاء وادرك سلام ان الحكومة لن تعطيه اية فرصة لتمديد فترة الامتياز ولم يكن امامه الا التنازل عن ذلك.

*** تنازل اصحاب الامتياز عن المشروع:**

وفي نوفمبر سنة ١٩٣٣ عقدت اتفاقية بين اصحاب الامتياز (الشركة السورية العثمانية الزراعية) وشركة تحسين الاراضي اليهود (هخشرات هيشوب) اشترت بموجبه الشركة اليهودية هذا الامتياز بـ (١٩١٧٩٢) جنيهًا فلسطينيًا، واعلن المندوب السامي موافقته على نقل الامتياز على ان تحتفظ للعرب المزارعين في منطقة الامتياز مساحة لا تزيد عن (١٥٠٠٠) دونم. وقد أقر رسميًا نقل الامتياز الى الشركة اليهودية بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٣٤.

لقد ثبت هذا الامتياز أقدام اليهود في المناطق الشمالية من فلسطين واقاموا العديد من المستوطنات على الحدود الشمالية، وقد شكلت هذه المستوطنات فيما بعد حاجزًا دفاعيًا يحول دون تنفيذ العمليات العسكرية.

وحتى يتمكن اليهود من السيطرة التامة على المناطق المجاورة لأراضي الحولة عملوا على شراء الأراضي سواء من جهة الحدود السورية او الحدود الفلسطينية مما دفع جمعية الشبان العرب في صفد الى توجيه نداء لجميع الهيئات الوطنية والاحزاب جاء فيه: «ان اليهود لم يكتفوا بابتياع منطقة الامتياز بل هم عاكفون ليلا ونهارًا على ابتياع القرى والمزارع المجاورة للإمتياز التي تشكل منطقة الحولة وتبلغ مساحتها عشرة أضعاف مساحة الامتياز يشغلها ما يقرب من عشرة آلاف من العرب الفلاحين والمزارعين الذين لا يملكون من الأرض شيئًا، والملاكون أشخاص سوريون او لبنانيون، لقد اعدّ اليهود العدة وأخرجوا عرب الزبيد من قرية الزبيد وابتاعوا قرى التليل، وكرار الخيط وخيام الوليد وسيشترون قريبًا اراضي قرية الخصاص، ان اليهود وسماسرتهم منتشرون في منطقة الحولة انتشارًا واسعًا في كل يوم يكتسحون قرية ويهاجمون مزرعة».

*** استمرار المؤامرة:**

واستمرت المؤامرة على الشعب في الحولة، وجاء في كتاب «يوميات الحرب» لـ – دافيد بن غوريون ص ٢٥١ ما يلي:

بتاريخ ١٩٤٨/٤/٥ جاءني يوسف فاين باسم (ابا حوشي) وهو من قدامى جهاز الاستخبارات وقال: ليس واضحًا من من القادة العرب سيتولى القيادة في الجليل، الأمير محمود الفاعور زعيم قبيلة الفضل في الجولان وسهل الحولة الذي باع جزءًا من اراضيه في سهل الحولة للصندوق القومي اليهودي وقد نسف قصره في الخصاص (جوشريم) خلال الغارة عليها في ١٨ كانون الاول ١٩٤٧.

اما كامل الحسين من الخالصة فقد تعاون خلال سنوات الثلاثين مع الصندوق القومي في شراء اراض وتهدئة عرب الحولة ونافس الأمير محمود الفاعور في النفوذ في المنطقة. ان احمد بك الأسعد من الطيبة في لبنان وزعيم المتاولة هناك وهو عضو في البرلمان اللبناني فقد ارسل صهره صبري بك (الذي كان يعمل في السوليل بونيه) كي يقول لنا لن يفعل لليهود شيئًا.

اما الأمير محمد الفاعور فهو يمتثل لأوامر الملك عبد الله، وقبل اسبوع جمع كامل الحسين القرويين كافة في ناحيته وطلب منهم عدم مهاجمة اليهود الا بعد ان تهاجم سورية ولبنان».

*** التنفيذ:**

قامت شركة سوليل بونيه بتنفيذ المرحلة الأولى من عملية التجفيف التي استهدفت توسيع وتعميق مجرى نهر الأردن بعمق ٤ م على طول ٤.٥ كم جنوب بحيرة الحولة وقد بدأ العمل في المشروع في تشرين الأول سنة ١٩٥٠.

اما المرحلة الثانية فبدأت بتاريخ ١٩٥٣/٩/١٤ وقد نفذتها شركة المقاولات الأمريكية حيث قامت بحفر ثلاث قنوات، القناة الشرقية وطولها ١٩.٥ كم وعرضها ٥٠ م. القناة الغربية – طولها ١٦ كم وعرضها ٢٠ م. القناة الشمالية وطولها ٤ كم وعرضها ١٢ كم وتربط بين القناة الشرقية والغربية، وقد انتهى العمل في هذه المرحلة بتاريخ ١٩٥٥/٥/٩.

اما المرحلة الثالثة فقامت بتنفيذها (الشركة القومية للهندسة) واستهدفت تصفية المياه هناك واستمرت من سنة ١٩٥٥ حتى سنة ١٩٥٧.

لقد واجه مشروع التجفيف بعض العقبات الطبيعية والسياسية والانسانية وقد قام الاسرائيليون تمهيدا لتنفيذ المشروع بطرد السكان العرب المتواجدين في المنطقة من الفلاحين والبدو مثل كراد الغنامة وكراد البقارة ومزرعة الخوري.

*** المراجع:**

١ – اريه افنيري – دعوى نزع الملكية – ١٩٨٦ ص (١٥٣ – ١٥٩).
٢ – اكرم زعيتر – بواكير النضال – ١ – ١٩٩٤ ص ٦٨٦ – ٦٨٩.
٣ – يوسف هيكل – القضية الفلسطينية – يافا ١٩٣٧ ص (١٤٦ ، ١٤٩).
٤ – عمر ابو النصر – جهاد فلسطين العربية (ص ١١٩ – ١٣٠).
٥ – عنبرة سلام الخالدي: جولة في الذكريات – ١٩٧٨ (ص ١٣٣).
٦ – جريدة الدفاع العدد: ٣١٠، ٢٦ كانون الأول سنة ١٩٣٤ (ص ٢).
٧ – محمد الخرماوي – ملكية الأرض في فلسطين – ١٩٩٩ مؤسسة الأسوار.
٨ – جاك كند – مشكلة الأراضي في النزاع القومي.
٩ – سامي الحكيم – طريق النكبة – ١٩٦٩.
١٠ – מדריך ישראל - גליל עליון ומקורות הירדן (ص ٢٣٧ – ٢٥٧).



نسبة البطالة في الولايات المتحدة تراجعت

* شهدت الولايات المتحدة في تشرين الأول الماضي، ادنى نسبة بطالة منذ كانون الثاني ١٩٧٠، بتراجع هذا المعدل الى ١. ٤٪ في مقابل ٤. ٢٪ في ايلول، في حين اوجد الاقتصاد الامريكي ٣١٠ آلاف فرصة عمل جديدة وفق الأرقام التي نشرتها وزارة العمل الأمريكية.

وكان محللون يتوقعون ايجاد ٢٩٠ الف فرصة عمل جديدة وان يبقى معدل البطالة على حاله.

وزاد اجر الساعة بنسبة ١. ٠٪ في تشرين الأول ليصل الى ٣٧. ١٣ دولارًا وبنسبة ٦. ٣٪ خلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة.

وأوضحت الوزارة ان قطاع الصناعة خسر ١٥ الف وظيفة في تشرين الأول/ اكتوبر مما يرفع عدد الوظائف التي الغيت الى ٤٧ الفًا منذ حزيران الماضي، في مقابل ٢١٥ الف وظيفة خلال الأشهر الستة الأولى من العام ١٩٩٩.

ايران - الولايات المتحدة: علاقات باردة على رغم بعض الانفتاح

* بقلم: جان - ميشال كاديو *

* بعد عشرين عامًا على عملية احتجاز الرهائن الأمريكيين في طهران، ما زالت العلاقات الامريكية - الايرانية مقطوعة ولم تستعد حرارتها بعد، على رغم بعض الانفتاح المحدود والاقتراح الأمريكي باجراء «حوار غير مشروط» مع طهران.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال دبلوماسي غربي طلب عدم الكشف عن هويته ان «العلاقات رهن بالسياسة الداخلية لدى الجانبين. وقد شعرنا في الفترة الأخيرة ان اللهجة والمناخ قد تحسنا، لكن لم تحصل تغيرات ملموسة. ولن تحصل حتى موعد الانتخابات. وبعد ذلك نأمل في ان تتحرك الأمور».

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي، الذي اطلق سياسة انفتاح منذ انتخابه في ١٩٩٧، قام بالمبادرة الأولى حين دعا في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» الى «تحطيم جدار الريبة» بين الولايات المتحدة وايران.

وجدد خاتمي الاصلاحي نداءه مرارًا على رغم المعارضة الشرسة التي يبديها الجناح المحافظ للنظام. وقال خلال زيارته الى باريس، الاسبوع الماضي، «لا مشكلة» تحول دون اقامة علاقات دبلوماسية وسياسية مع واشنطن.

وفي الفترة الأخيرة، طرحت الولايات المتحدة التي تعتبر ايران واحدًا من عرابي الارهاب الدولي وتفرض عليها عقوبات، امكانية اجراء حوار «غير مشروط» مع النظام في طهران.

وكانت واشنطن حاولت منع الدول الأخرى والشركات الصناعية والتجارية من اقامة علاقات مع ايران الاسلامية من خلال تبني قانون يفرض عقوبات على كل دولة تستثمر مبالغ تفوق العشرين مليون دولار في الصناعة النفطية الايرانية، في العام ١٩٩٦.

ولم ينجم عن هذا التهديد تأثير كبير، اذ استثمرت شركات ايطالية وفرنسية في القطاع النفطي في ايران. حتى ان الادارة الأمريكية سمحت في نهاية المطاف بتصدير كميات من المواد الغذائية والأدوية الى ايران.

لكن النفط يمكن ان يكون مفتاحًا لإقامة علاقات لأن الاقتصاد الايراني يحتاج الى الاستثمارات الأجنبية في وقت تمارس الشركات الأمريكية ضغوطًا على واشنطن لحملها على رفع العقوبات والسماح لها بالعمل مع الايرانيين.

في هذه الأثناء، تبقى العلاقات الثنائية مقتصرة على تبادل انشطة ثقافية ورياضية متواضعة. وقد سمح البلدان لفرقهما الرياضية الوطنية بالالتقاء، وخوض مباريات ودية وحصلت وكالة الأنباء الايرانية على الاذن بفتح مكتب في نيويورك.

ويزداد عدد الصحفيين الأمريكيين الذين يتوجهون الى طهران، فيما تتمتع الصحافة بهامش كبير من الحرية، منذ انتخاب خاتمي ويقوم سائحون امريكيون بزيارة ايران.

لكن هذا الانفتاح لا يمنع من استمرار الريبة بين الشعب الايراني والسائحين الانغلوسكسون. ففي آب الماضي، تعرض ناشطون محافظون متطرفون لمجموعة من السائحين البريطانيين ظنًا منهم انهم أمريكيون. وقبل أشهر هاجم ناشطون في طهران حافلة كانت تقل رجال أعمال امريكيين.

ويعتبر عدد من الايرانيين ان المشكلة بين البلدين ترقى الى ما قبل احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران ولم يغفروا بعد لواشنطن قيامها بتدبير الانقلاب الذي اطاح الحكومة القومية والتحضير لعودة الشاه من المنفى في ١٩٥٣.

وخلافا لمؤشرات الانفتاح التي يبديها خاتمي، استبعد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي اي تحسن للعلاقات مع الولايات المتحدة. وقال في آب الماضي ان الولايات المتحدة معادية لوجود دولة اسلامية قوية و «لذلك من المتعذر التفاهم معها».



* من المظاهرات المناهضة للولايات المتحدة في طهران (و.ص.ف.) *

الايرانيون والرغبة المتنامية في العيش «على الطريقة الأمريكية»

* بقلم: جان ميشال كاديو *

* رغم استمرار التنديد رسميًا بـ «الشيطان الأكبر» تزداد بصمات الولايات المتحدة رسوخًا في المجتمع الايراني الذي يراود الكثير من افراده ومعظمهم من الشباب تحت العشرين عامًا حلم الحياة على الطريقة الامريكية.

ففي شارع شريعتي الكثير الحركة، شمال شرق طهران، تتناول عائلة خسوار مساء كل اثنين وخميس العشاء في مطعم «دانيا بوزي» (عالم الالعاب).

ويقول الأب كيوسمار المهندس الكهربائي «يوجد اكثر من ٢٠٠ من هذه المطاعم ومن مطاعم الفاستفود (الوجبات السريعة) في طهران. الا ان هذا افضلهم لأن فيه اماكن لهو للأطفال والعاب فليبرز للمراهقين وهامبرغر وبطاطس محمرة وبيتزا كيتشاب للجميع».

واضاف «لقد بدأ ذلك في عهد الشاه ثم توقف كل شيء مع الثورة قبل ان يعود مجددًا بعد الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٨) انها اشارة السلام».

ولا تنتشر مطاعم «الفاستفود» التي تعايشت بسهولة مع «الكباب» في طهران وحدها انما في ايران كلها حتى في راشت الواقعة في اقصى الشمال بالقرب من بحر قزوين.

ويقول طبيب نفسي «من الحقيقي ان النوعية متواضعة في هذه المطاعم رغم شغف الايرانيين بالطعام الجيد. انه تراجع ثقافي. الا ان هذه المطاعم تناسب جيدًا الجانب العائلي الحيوي جدا بالنسبة للإيرانيين وتعطي الشعور بمواكبة عالم اليوم».

ومنذ اربع سنوات اقدم صاحب مطعم في طهران على اطلاق اسم «ماكدونالدز» عليه الا انه اضطر الى اغلاقه بعد ان تلقى تحذيرًا شديدًا من «الباسيدجي»، الميليشيات الاسلامية المتطوعة.

ويجوب العاملون في سلسلة مطاعم البيتزا «دار بي دار» او (من الباب للباب) التي انشئت حديثًا شوارع طهران بالسيارات، وليس الموتوسيكلات الخطيرة جدًا في طهران، لتوصيل الطلبات لزبائنهم في أسرع وقت.

ويقول تغانه سامي الذي يقطن حي مهناز «شيء عظيم. لقد حصلنا مقابل ٤٢ الف ريال (٥ دولارات) على وجبة غذاء تتكون من فطيرة بيتزا كبيرة ومشروبات».

لكن مع الحظر والعداء الرسمي لأمريكا فان السيادة المطلقة تكون للمنتجات المقلدة. فلا توجد في أسواق ايران كوكاكولا «حقيقية» منتجة محليًا والقليل الموجود قادم عامة من دبي انما هناك «كولاك كولا» بدلا من الكوكاكولا و«ايراندا» بدلا من ميرندا.

وتمثل، ايضًا، امريكا حلمًا للراغبين في الهجرة او الزيارة. ونظرًا لعدم وجود سفارة امريكية في ايران يضطر ابناء البلد الى طلبها من دول أخرى.

ويقول احمد تاغي، وهو سائق سياة أجرة «حلمي الكبير هو الذهاب الى كاليفورنيا حيث يوجد الكثير من الايرانيين الأثرياء. لكنني رجل فقير. لقد تقدمت ثماني مرات للحصول على تأشيرة من دول مختلفة دون جدوى».

وتساعد المدارس على زيادة الانجذاب الى الولايات المتحدة حيث لم تعد تقبل تدريس الفرنسية كلغة حية أولى. وقد اتخذ هذا القرار في عهد الشاه وابقى عليه النظام الأصولي.

وكثيرا ما يرتدي الأطفال من الجنوب الفقير الى الشمال حيث يعيش «الشباب المرفه» تي - شيرتات تحمل صور جامعات او فرق بيسبول امريكية.

لأول مرة في بلد الجمال

اعتراض جماهيري على ملكة جمال لبنان ١٩٩٩!

* المرشحة الأقوى، نيكول ريتا غزال، استبعدت بحجة انها لا تتقن اللغة العربية * حتى الصحافة هاجمت اختيار نورما نعوم كملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٩ *

* كل من شاهد حفل اختيار ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٩، استغرب واستهجن قرار لجنة التحكيم، باختيارها نورما نعوم «ملكة جمال لبنان».. والكل تساءل: ماذا اصاب بلد الجمال، وكيف حصل ذلك.. وفيما يلي ما أوردته بعض الصحف اللبنانية عن الحدث:

* رغم ان نورما نعوم، هي طالبة حقوق، مثقفة، وصاحبة ابتسامة جذابة، وتتمتع بذكاء واضح.. لكن انتخابها ملكة جمال لبنان، لم يحمل البسمة الى وجوه اللبنانيين.. ولا التصفيق الى أكفهم!!

الأكثرية الساحقة من الجمهور العريض، الذي تابع الحدث.. عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال، قابل انتخاب نورما، بالاستنكار، لا رفضا لها، بل تفضيلاً واضحا للحسناء نيكول ريتا غزال، التي اختاروها وصيفة ثانية، والتي كان الجمهور يستقبلها بالتصفيق الحاد والترحيب الكبير كلما أطلت على المسرح..

نيكول ريتا غزال، حسناء من أب لبناني وأم سعودية، ولدت عام ١٩٧٨ في مشغرة، وهاجرت منذ صغرها الى استراليا، مع عائلتها بسبب الحرب، حيث درست التجارة والادارة والتسويق.. ثم عادت لتستقر في بيروت حيث تملك شركة تجارية، بينما بقيت عائلتها في استراليا.

بعض الذين فاجأتهم النتيجة، قالوا ان سبب ابعاد نيكول ريتا غزال، عن عرش الجمال هو عدم اتقانها اللغة العربية واقتصار اجاباتها، ولو كانت ذكية، على اللغة الانجليزية! ولكن.. هل نحن هنا في مباراة أدبية أم في انتخاب ملكة جمال؟!

وهل يجب على الملكة ان تظهر براعتها بلغة الضاد، وقدرتها على استيعاب احكام سيبويه، أم ان عليها ان تحمل جمالها الفتان، وقدها الريان وثقافتها العالمية، لكي تمثل وطنها لبنان في مختلف البلدان؟!

وهنا يسقط مفهوم التقيّد باللغة المحلية ويستبدل حكمًا باللغات الأجنبية، خصوصًا وان الحسناء ابنة مشغرة - الاسترالية تتقن منها عددا وفيرا..

هل غاب هذا الأمر عن أعين اللجنة التحكيمية ولواحظها؟

اعضاء اللجنة، مع احترامنا الشديد لكل فرد منهم، لم يحسنوا الاختيار.. وبكل بساطة، فذهبت نقاطهم العالية الى غير مستحق.. فحصد الجمهور الخيبة.. وخسرت الحسناء نيكول ريتا غزال، ما كان يجب ان يكون لها عن جدارة واستحقاق..

هذا الكلام الصريح، يجب الا يسيء الى الملكة الجديدة نورما نعوم، ولا يحد من عزيمتها او يخفف من اندفاعها.. فهي تحمل لقب ملكة جمال لبنان ١٩٩٩، وبه ستستقبل العام ٢٠٠٠، وعليها ان تتحمل مسؤوليتها على الوجه الأكمل!

في اطلالتها الاعلامية الأولى اعترفت الملكة الجديدة بأن خبرتها محدودة، وعلاقتها بالاعلام ضعيفة وطلبت من أهل الصحافة مساندتها في رسالتها.. التي سوف يكون الاهتمام بالأطفال هاجسها الأول..

* كيف جرى حفل الانتخاب *

مفاجأة.. هذه هي ردة الفعل على وجوه أكثر الحاضرين في حفل انتخاب ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٩. ليس لأن الملكة الفائزة لا تستحق اللقب، ولكن ما حدث انه طوال حفل الانتخاب كانت العيون مسلطة على ثلاث فتيات غير نورما نعوم، كما ان مجموع العلامات المعطى لهن كان أعلى من علامات نورما.

وبما ان نورما بقيت في التصفية النهائية بين الفتيات الخمس فقد اقتربت من اللقب مثلهن.

اما لماذا فازت نورما نعوم بلقب ملكة جمال لبنان ١٩٩٩، ولماذا حازت سحر الغزاوي، على لقب وصيفة اولى، ونيكول ريتا غزال، على لقب وصيفة ثانية، فيبقى السر عند لجنة التحكيم والمؤسسة اللبنانية للإرسال منظمة مهرجانات ملكة جمال لبنان وأوروبا.

وبحضور حوالي الألفي شخص من شخصيات سياسية واجتماعية وفنية واعلامية، وبرعاية وزير السياحة اللبناني، ارتور نظريان، اقيم حفل انتخاب ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٩، في «بيروت هول» سن الفيل، ونقل مباشرة على هواء المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال، التي تستمر بنجاح بتنظيم مهرجان ملكة جمال لبنان كما تنظم مهرجان ملكة جمال اوروبا.

الحفل هذا العام كان مفاجأة للكثيرين من متتبعي نجاحات المؤسسة، بحيث انه جاء بسيطًا من حيث الاستعراضات الفنية بعكس حفل عام ١٩٩٨ الذي كان غنيًا باستعراضاته وبتصميم ازيائه مما اعطى للمخرج شارل صوايا، مجالا للابداع. اما بالنسبة الى الديكور فتبقى السيدة يارا عيسى الخوري، سيدة مبدعة في مجالها.

* احدى وعشرون فتاة تبارين على عرش جمال لبنان، ومررن بتمرينات وتحضيرات على مدى اكثر من شهر في سرية تامة، لم يستطع احد من الصحفيين حتى المقربين ان يدنو منهن او التعرف عليهن.

* لجنة التحكيم تألفت من الأمير فاروق ابي اللمع وليلى الخليل وبابو لحود سعادة، الدكتور براهيم ابي عبد الله، ريموند انجولو بولو، انطوان كرباج، جان كلود ملحمة، والهام حب الله. وقدّم المهرجان جان طرابلسي وهيلدا خليفة، وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

نورما نعوم، ملكة جمال لبنان لعام ٩٩. ٢٢ سنة، وهي طالبة حقوق في جامعة الحكمة.

سحر الغزاوي، وصيفة أولى، ٢٢ سنة، وهي طالبة في فرع التسويق والدعاية في جامعة A.U.C.

نيكول ريتا غزال، وصيفة ثانية ومس فوتوجينيك، ٢٠ سنة، متخصصة في التجارة وادارة الأعمال والتسويق من جامعة بوند في استراليا.

نينا رحمة، ملكة الأناقة عمرها ١٨ سنة، وتتخصص في الأدب الانكليزي.

زينة عبدو، ملكة الشخصية ٢١ سنة، متخرجة في ادارة الأعمال وطالبة سنة أولى في العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

يبقى الضابط والجنديان المجهولان الذين هم وراء نجاح هذا العمل، الضابط الشيخ بيار الضاهر، مدير عام المؤسسة اللبنانية للإرسال، اما الجنديان اللذان سهرا وتابعا ادق التفاصيل فهما المخرج شارل صوايا، ومدير الانتاج سعيد حبيقة.



* نورما عيسى .. الملكة التي لم تعجب الجمهور! *



* نيكول غزال .. مرشحة لا تتقن العربية! *

* ديانا كفوري .. مرشحة أخرى لم تحصل على لقب! *

عزمي نصار وعد ونفذ

فريق الإخاء حرر أربعة لاعبين: كولتائي، روزنفلد، كريموس ورامي ظاهر

* فادي لافي من منتخب فلسطين في الطريق للانضمام *

* بعد ان وافق عزمي نصار على تدريب فريق مكابي الإخاء الناصرة صرح بأن هناك عددًا من اللاعبين، غير ملائمين للعب حسب الطريقة والأسلوب الذي يريد ان يتبعه، وانه ينوي تحريرهم من الفريق.

بالأمس وقبل التدريب قام عزمي بابلاغ كل من كولتائي الهنجاري، روزنفلد، بوريس كريموس ورامي ظاهر ان باستطاعتهم البحث عن فريق آخر.

وأكد لنا عزمي في حديث معه ان اللاعبين الاربعة يتمتعون بقدرات كروية جيدة، وانهم لاعبون يمكن الاستفادة منهم في فرق من الدرجة الممتازة. الا انهم لا يناسبون طريقة لعب الإخاء التي سيتبناها، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في اي مكان سيذهبون اليه.

وعلمنا من مصدر مقرب من ادارة الإخاء ان النية تتجه نحو تحرير قسم آخر من اللاعبين ومن بينهم الحارس تسيچانكوف ولاعب الوسط المهاجم ايرز ازولاي، وسيتم البت في الأمر ربما بعد المباراة المقبلة امام حولون.

* إيرز أزولاي – يبدو أن الدور عليه ليترك الاخاء!! *

على صعيد آخر بدأ لاعب المنتخب الفلسطيني فادي لافي ابن مدينة بيت لحم تدريباته في صفوف الإخاء وهناك احتمال كبير لضمه لاعب تعزيز اجنبيًا – وتتجه النية أيضًا الى الاستعانة بلاعب آخر او اثنين من المنتخب الفلسطيني رفض المصدر الكشف عن أسمائهم.

ويبدو ان معرفة عزمي نصار بقدرات لاعبي منتخب فلسطين تجعل قسمًا منهم مرشحين من الدرجة الاولى لتقوية الفريق النصراوي في بقية المشوار هذا الموسم.

استقالة سالم شلاعطة من هبوعيل كوكب ابو الهيجاء وتحرير علي الحاج من الفريق

* أنهى المدرب السخنيني سالم شلاعطة عمله مدربًا لفريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء الصاعد الجديد الى الدرجة الثانية، بعد ان طلب من ادارة الفريق اعفاءه من هذه المهمة. وعلل سالم أسباب الاستقالة بظروف شخصية وطلب ان يحتفظ بالاسباب لنفسه.

وفي حديث خاص معه لمسنا استياءه العارم من بعض الأمور الادارية في الفريق، حيث ان العديد من القرارات كانت تتخذ بغيابه خاصة فيما يتعلق بمعاقبة لاعبين او الاتفاق معهم، كما أكد أنه طالب الادارة بزيادة كادر اللاعبين، لأن العدد الموجود حاليًا لا يكفي، ولكن الادارة لم تستجب لطلبه نظرًا للوضع المالي الصعب.

من ناحية أخرى حررت الادارة المهاجم النصراوي علي الحاج دون انذار مسبق، وكان علي قد برز في المباريات الاولى وسجل اهدافًا كثيرة. غير أنه لم يوفق في الفترة الأخيرة، فقررت الادارة وبصورة مفاجئة، الاستغناء عنه. وعقب المدرب المستقيل سالم شلاعطة على ذلك قائلاً: من المفروض على الادارة قبل ان تفكر في تحرير لاعب وخاصة بمستوى علي الحاج ان تفكر في احضار بديل، ولكنها لم تفعل ذلك.

اما ادارة الفريق فقد أكدت ان علي لم يقدم المطلوب منه حتى الآن لذلك قررت تحريره.

عدنان علي

هبوعيل طمرة الزعبية يقدم شكوى ضد مكابي المشهد

* قدمت ادارة هبوعيل طمرة الزعبية (درجة ثالثة منطقة يزراعيل) شكوى للاتحاد العام ضد مكابي المشهد بعد ان أشرك الاخير حارس المرمى سعادة محمد مصطفى المبعد لمدة شهرين، وكان ذلك بعد مباراة السبت الاخير التي جمعت مكابي المشهد وهبوعيل طمرة الزعبية والتي انتهت بفوز مكابي المشهد بهدفين مقابل لا شيء، يذكر ان ادارة طمرة الزعبية قامت بتصوير المباراة المذكورة بواسطة الڤيديو، وجدير بالذكر ان فريق طمرة الزعبية كان قد أعلن رغبته في الصعود للدرجة الثانية وقد ضم عدة لاعبي تعزيز من أجل تحقيق هذا الهدف.

عبد ابو ليل

طلاق سريع بين المدرب "المغربي" والمدرب المصري في اكسال



* زياد شلبي – في انتظار تنفيذ الادارة الحالية لحكم المحكمة *

* بعد ثلاثة أيام من تعيين المدرب المصري مصطفى كنج مساعدًا للمدرب موشيه چباي (والذي ينتمي لأصل مغربي) في هبوعيل اكسال، حدث طلاق بينهما، رغم ان التعيين كان بموافقة الأخير.

وعندما احس چباي بأن المدرب المصري، سيؤثر على مكانته في الفريق، وسيحصل على مهام موسعة في الطاقم المهني، توجه الى ادارة الفريق رافضًا العمل معه، وهذا يعني انهاء عمل كنج في فريق هبوعيل اكسال.

وفي حديث مع المدرب مصطفى كنج قال: وافقت على العمل مع چباي من أجل تحسين الأمور المهنية وافادة الفريق بخبرتي الكروية والمهارات التدريبية الحديثة التي اعرفها، وتعلمتها على يد اكبر المدربين في مصر.

لاعبو الفريق اعربوا عن استغرابهم من هذه الخطوة السريعة لان تدريبات المدرب المصري نالت اعجابهم. الحديث في الشارع الكسلاوي يؤكد أن الفريق ربما ليس بحاجة الى مساعد مدرب، انما على الادارة تغيير المدرب الاول، وأكد البعض ان هذه الخطوة لم تكن مدروسة وان دلت على شيء فإنما تدل على ضعف وعجز الادارة في تدبير امورها الادارية والمهنية وهي التي تحتاج الى مساعدين ومستشارين مهنيين، لتحديد الخطوات المستقبلية للفريق.

وعلمت أن هناك اتهامات وخلافات بين ادارة الفريق وادارة جمعية المرج الرياضية والتي هي الممول والجابي الرئيس للأموال، ولولا وقفة رئيس الجمعية جمال دراوشة الى جانب الفريق لما صعد الى القطرية، ولم يتمكن من ايجاد الضمانات المالية لسلطة مراقبة الميزانيات.

وتلقت ادارة الفريق الكسلاوي في نهاية الاسبوع الماضي برقية من سلطة ضريبة الدخل تعلمهم باجراء حجوزات على حسابات الفريق وتطالبهم بتسليم بطاقات اللاعبين بسرعة، من أجل منعهم من المشاركة في المباراة امام هبوعيل عكا، وتطالب سلطة الضريبة الفريق الكسلاوي بدفع مبلغ ٣٥٠ الف شيكل وتنظيم اوراق الفريق في سلطة الضريبة.

أمس الاول الاثنين، بتت محكمة الصلح في الدعوى القضائية بين مدير الفريق السابق زياد شلبي والادارة الحالية برئاسة حسين الزعبي، وقررت ان تقوم الادارة الحالية بتسديد الديون المستحقة لزياد شلبي، بقيمة ثلاثين ألف شيكل مع الفوائد واجرة المحامي ومصروفات أخرى، وكلها تقدر بسبعة عشر ألف شيكل، ليصل المبلغ الكلي الى سبعة واربعين ألف شيكل، وحددت شهر شباط القادم موعدًا لتسديد هذه الديون، وفي حالة عدم الايفاء بذلك ستنظر المحكمة من جديد في القضية وسيحول حق التوقيع لزياد شلبي وتعويضه بمبلغ مائة ألف دولار.

فهمي دراوشة

تفوق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة

* حقق فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة هذا الأسبوع انتصارًا بيتيًا جيدًا ضمن مباريات الدوري، وكان ذلك على فريق هبوعيل كريات بياليك وبالنتيجة ٦١ مقابل ٤٤ نقطة.

وهذه هي أول مباراة يجريها الفريق على ملعبه هذا الموسم، الجدير بالذكر ان فريق فتيات كوكب خسر حتى الآن في مباراة واحدة، وتنقصه مباراة امام هبوعيل بروسيا، كان قد تأخر في الوصول اليها فقررت محكمة الطاعة اعادتها. هذا وتنتهي رحلة الذهاب من الدوري بعد المباراة القادمة امام كريات يام.

عدنان علي

فوز لفريق الشبيبة على كريات حايم

وحقق فريق الشبيبة للفتيات بكرة السلة في كوكب فوزًا على فريق كريات حايم بالنتيجة ٤١ مقابل ٢٣ نقطة، واجريت المباراة على ملعب كوكب وأشرفت على قيادة الفريق دينا علي، تميزت المباراة بالحماس والروح الرياضية العالية من قبل الفريقين، ومثل فريق كوكب كل من: كواكب حجوج، ريا ابو الهيجاء، مروة خطيب، رنا ابو الهيجاء، غادة ابو الهيجاء، خلود حجوج، كميليا ابو الهيجاء ونداء ابو الهيجاء.

يذكر ان هذا الفريق خسر مباراة واحدة وفاز ببقية مبارياته حتى الآن.

عدنان علي

انجاز لفريق شبان التأهيل المهني في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أجريت يوم أمس مباراة كرة قدم بين شبان التأهيل المهني في شفاعمرو ومجموعات قطرية من مختلف البلدان تحت رعاية جمعية اكيم القطرية للألعاب الأولمبية الخاصة في تل أبيب.

وقدم مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو، السيد كارم صبح ،كل متطلبات الفريق وقام بمرافقة المجموعة الشفاعمرية السيد يوسف مباريكي، رئيس جمعية اكيم، وبديعة خليل سكرتيرة الجمعية. بالاضافة الى مرافقة بعض من أهالي شباب المركز.

وقد احرز فريق مركز التأهيل المهني في شفاعمرو انتصاراً باهراً تكلل بحصولهم على كأس الفريق الفائز كما قدمت لهم مداليات خاصة.

فوز لمكابي عين ماهل في المباراة المؤجلة

* عبد ابو ليل *

* في مباراة مؤجلة حقق فريق مكابي عين ماهل درجة ثالثة - يزراعيل فوزاً ثميناً على فريق هبوعيل صندلة بخمسة أهداف مقابل هدفين. سجل لعين ماهل مصطفى ابو ليل، مجدي شاني، سمير زمفير، هيثم ابو ليل، نبيل حبيب الله، وامتاز في المباراة مصطفى ابو ليل. وعلى صعيد آخر ضم فريق مكابي عين ماهل الاخوين اياد وزايد يونس من هبوعيل عيلوط. وتبحث الادارة المهلاوية عن حارس مرمى، وذكر اسم الحارس الريناوي أشرف طاطور. واكد المدير المهلاوي رؤوف ابو ليل لنا ان الفريق سيعزز بعدة لاعبين ولن يفرط في فكرة الارتقاء للدرجة الثانية.

اما بالنسبة للفريق الشقيق هبوعيل، فنتائجه تطمئن الشارع الرياضي في عين ماهل، فقد سجل حتى الآن نتائج حسنة أمام الفرق القوية، والجدير بالذكر ان فريق هبوعيل يضم لاعبين ناشئين ومحليين ويدون ميزانية من قبل المجلس المحلي في عين ماهل، على حد اقوال مدير فريق هبوعيل احمد ابو ليل.

الاتحاد الفلسطيني تلقى دعوة لحضور مباراة اسرائيل والدنمارك

* غزة - «و.ص.ف» - أكد مدير العلاقات الدولية في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، عيسى طاهر، في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء، ان الاتحاد تلقى دعوة رسمية من نظيره الاسرائيلي لحضور مباراة اسرائيل والدغارك المقررة السبت المقبل في تل أبيب ضمن «الملحق» الاوروبي المؤهل الى نهائيات كأس الأمم الاوروبية في هولندا وبلجيكا معًا عام ٢٠٠٠.

وأكد طاهر ان اتحاده قبل الدعوة وشكل وفداً قوامه جورج غطاس نائب رئيس الاتحاد، وسهيل عيسى وجمال زقوت واسماعيل مطر وشحادة ابو تايه وعيسى طاهر لحضور هذه المباراة.

وأضاف «ما شجعنا على قبول هذه الدعوة ان رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر سيحضر هذه المباراة، وقد اردنا من خطوتنا الجريئة أيضاً التأكيد لبلاتر واسرائيل والعالم باسره أننا دعاة سلام حقيقي ومعايشة سلمية مع الجانب الاسرائيلي».

واوضح: «لكننا ننتظر الرد الاسرائيلي وتأكيد عدم عرقلة وصول أعضاء الوفد كافة الى تل أبيب، واذا ما تمت الأمور على ما يرام فانهم (الاسرائيليين) سيؤكدون للجميع سعيهم لتخفيف القيود التي لا تزال سلطات الاحتلال تفرضها على تحركات الفرق والمنتخبات الفلسطينية والتي تحول دون اقامة دوري فلسطيني موحد لفرق الضفة وقطاع غزة».

وكشف طاهر النقاب عن ان القيود الاسرائيلية طالت رئيس الاتحاد الدولي بلاتر والوفد المرافق له الذي ضم الفرنسي ميشال بلاتيني والقطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل، بالاضافة الى المسؤول الاعلامي في الفيفا اندرياس هيرن.

وأضاف: «انتظر بلاتر ساعتين ونصف الساعة في مطار غزة يوم الجمعة الماضي ليختم جوازه ثم انتظر ساعة ونصف الساعة على حاجز ايريز الذي يفصل غزة عن الضفة الغربية، كما ان السيارات المرافقة له خضعت لتفتيش دقيق واجراءات معقدة قبل السماح له بمتابعة رحلته الى رام الله».

وكانت وسائل الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية كافة ابرزت باهتمام التصريحات التي أدلى بها بلاتر الى «وكالة الصحافة الفرنسية» لدى وجوده في عمان وابد فيها فكرة اقامة مباراة بين فلسطين واسرائيل في غزة وتل أبيب وتأكيده انه سيبذل قصارى جهده لتحقيق مقولة ان كرة القدم يمكن ان تكون لغة مشتركة لتعزيز عملية السلام في المنطقة والتفاهم بين الشعوب مع اعترافه بصعوبة مهمته.

وشنت صحيفتا «الأيام» و«القدس»الصادرتان في رام الله هجومًا على بلاتر بشأن هذه التصريحات.

وقال محمود السقا رئيس القسم الرياضي في صحيفة «الأيام»: «لست مع فكرة اقامة مباراة بين فلسطين واسرائيل في الوقت الذي لا تزال فيه سلطات الاحتلال تواصل ابشع صور الممارسة الحاطة بحق الكرة والرياضة الفلسطينية».

وأضاف «ثم ان بلاتر شخصيًا ذاق مرارة القيود الاسرائيلية دون النظر الى ثقله ووزنه كمسؤول اول عن كرة القدم العالمية».

وتساءل «هل يعقل ان ننادي باقامة مباراة بين منتخبي فلسطين واسرائيل في وقت رفضت فيه اسرائيل منح تصاريح لاثنين من لاعبي المنتخب الفلسطيني هما سامر زكي وخلدون فهد، للتوجه من رام الله الى غزة للالتحاق بتدريبات المنتخب الاول»؟

الهولندي كرول في طريقه الى التعاقد مع الاتحاد العماني

* مسقط - «و.ص.ف.» - اقترب الاتحاد العماني لكرة القدم من التعاقد مع المدرب الهولندي رود كرول لتولي مهام تدريب المنتخب الاول خلفًا للبرازيلي فيبرا، الذي تم الاستغناء عن خدماته في شهر أيار الماضي عقب اخفاق عمان في بلوغ نهائيات كأس امم آسيا التي تستضيفها لبنان في كانون الاول المقبل.

وعقد الاتحاد العماني، أمس الثلاثاء، جلسة مع كرول لوضع اللمسات الاخيرة على العقد وذلك لبحث الراتب الشهري للمدرب الهولندي.

وحدد الاتحاد العماني الراتب الشهري لأي مدرب يتولى قيادة المنتخب العماني بـ ١٦ ألف دولار، في الوقت الذي يطالب فيه كرول بـ ٢٥ ألف دولار، وهو الراتب الذي كان يحصل عليه عندما كان يشرف على الادارة الفنية للمنتخب المصري.

وكان كرول يتقاضى ١٦ ألف دولار خلال تدريبه نادي الزمالك المصري قبل سنتين و ١٨ ألف دولار عندما درب الوحدة الاماراتي العام الماضي.

مئات الجرحى بعد مباراة كرة قدم في شيراز

* طهران - «و.ص.ف» - أفادت صحيفة «كيهان الرياضية» أمس الثلاثاء، ان المئات من الأشخاص، من المراهقين في شكل أساسي، اصيبوا، الاثنين، بجروح طفيفة بمعظمهم في شيراز (جنوب ايران) خلال عمليات تدافع بين مشجعي فريقين لكرة القدم استدعت تدخل قوات الأمن.

ومن بين المصابين بجروح بالغة الذين لم يتم تحديد عددهم شاب أصيب في عينيه، كما اوضحت صحيفة رياضية أخرى هي «خبر واريزشي» ومن بين الجرحى أيضاً، حكم المباراة جلال مرادي.

اندلعت الحوادث منذ بدء المباراة وتواصلت خلالها ما استدعى تدخل قوات الأمن في الدقيقة الـ ٧٥ لمنع مشجعي فريق الاستقلال (من طهران) من النزول الى الملعب عندما سجل الفريق المحلي المنافس ضربة جزاء، وكان مشجعو فريق العاصمة الايرانية يشكلون غالبية الحاضرين الذين قدر عددهم بـ ٢٠ ألفًا تقريبًا.

بطولة العالم للناشئين: البرازيل مرشحة للاحتفاظ باللقب وقطر سفيرة وحيدة للكرة العربية

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تبدو البرازيل مرشحة للاحتفاظ بلقب بطلة العالم للناشئين عندما تستهل حملة الدفاع في البطولة التي تستضيفها نيوزيلندا اعتباراً من اليوم الاربعاء، وحتى ٢٧ الحالي، في حين ستكون قطر السفيرة الوحيدة للكرة العربية.

ويشارك في البطولة ١٦ منتخبًا وزعت على ٤ أربع مجموعات على الشكل التالي:

المجموعة الاولى: بولندا والاوروغواي والولايات المتحدة ونيوزيلندا.
المجموعة الثانية: المكسيك وتايلاند وغانا وإسبانيا.
المجموعة الثالثة: ألمانيا ومالي والبرازيل واستراليا.
المجموعة الرابعة: جامايكا والبارغواي وقطر وبوركينا فاسو.

وكان المنتخب البرازيلي احرز اللقب في البطولة الاخيرة التي اقيمت في مصر عام ١٩٩٧ بفوزه على غانا ٢:١ في المباراة النهائية، كما انه سجل ١٧ هدفًا في ٦ مباريات خلال تصفيات القارة الامريكية الجنوبية، علمًا أن حامل اللقب لا يتأهل مباشرة، كما هي الحال بالنسبة الى بطولة العالم للكبار.

وحذر مدرب البرازيل كارلوس سيزار لاعبيه من مغبة الاستهتار لان ذلك قد يكلفهم غاليًا.

وسيواجه المنتخب «الذهبي والاخضر» منافسة من منتخبات اسبانيا وغانا والولايات المتحدة والمانيا.

وكان منتخب اسبانيا احرز بطولة العالم للشباب في نيجيريا في نيسان الماضي، اما غانا فغالبًا ما حققت نتائج جيدة في هذه البطولة وسبق لها ان احرزت اللقب مرتين عامي ١٩٩١ في ايطاليا و١٩٩٥ في الاكوادور.

اما الولايات المتحدة فلم تخسر في مبارياتها العشرين الاخيرة وتضم في صفوفها ثلاثة محترفين في الدوري الالماني وابرزهم لاندون دونوفان في صفوف باير ليفركوزن.

وتجمع المباراة الافتتاحية اليوم الاربعاء، بين نيوزيلندا والولايات المتحدة.

وهنا البرنامج:

١١/١٠: نيوزيلندا - الولايات المتحدة
١١/١١: الاوروغواي - بولندا
غانا - اسبانيا
المكسيك - تايلاند
١١/١٢: البرازيل - استراليا
مالي - المانيا
جامايكا - بوركينا فاسو
قطر - البارغواي
١١/١٣: نيوزيلندا - البارغواي
الولايات المتحدة - بولدنا
اسبانيا - تايلاند
غانا - المكسيك
١١/١٤: استراليا - المانيا
البرازيل - مالي
قطر - بوركينا فاسو
البارغواي - جامايكا
١١/١٦: نيوزيلندا - بولدنا
الولايات المتحدة - الاوروغواي
غانا - تايلاند
اسبانيا - المكسيك
١١/١٧: المانيا - البرازيل
استراليا - مالي
قطر - جامايكا
بوركينا فاسو - البارغواي

أنا قرد ولكني أسمع وأرى وأتكلم

※ اتفق العلماء على أن القرود لا تتكلم.. أو على الأقل لا تستطيع الكلام مثل الإنسان.. ولكنها تملك نوعا خاصا من اللغات وهي لغة العيون. نظراتها كلها معنى.. نظرات للضحك.. للدهشة.. للغضب.. للتأمل أو نظرات حنان. وهي على كل نظرات تعبر أكثر من أي كلام فصيح ※



* ان عالم الشمبانزي صاحب معرفة واسعة وتتناقل هذه القرود معلوماتها حسب الظروف الخاصة لكل قبيلة وهذا ما كشفت عنه دراسة شملت (٦٥) نوعًا من أنشطتها وتتبعها الباحثون في ٦ مناطق مختلفة وعلى مدى (١٥٠) سنة.

ومن المتعارف عليه ان القرود تتمتع بذكاء شديد.. وان في وسعه استخدام الآلات. وهناك حقيقة أكثر إثارة وهي ان للقرود تراثها.. الذي يختلف من مجموعة الى أخرى وحتى «رقصة الأمطار» التي تمارسها هذه الحيوانات مع تساقط أولى قطرات المطر تمثل ظاهرة ثقافية تتغير حسب جغرافية الموقع. وبالنسبة لقرود اسمها «بونوبو» او الشمبانزي القزم فقد شوهد وهو ينحت الحجارة الصوان ليحولها الى آلة. ان هذه الفصيلة تفهم كل ما يقال لها و «تتحدث» بالإشارة الى كلمات فوق شاشة وهذا ما دعا بعض الاخصائيين الى التساؤل عما اذا كانوا قد اخطأوا حول الأفكار المتعارفة عن وظيفة وسائل الاتصال. وحسب رأي «مايكل كورباليز» الباحث بجامعة اوكلاند في نيوزيلاندا فإن اللغة قد تطورت ليس حسب مخارج الصوت وإنما بدءًا من حركات اليدين. وهذه الحركات تتقن القرود الكبيرة استخدامها للتعبير عن أفكارها. وإذا كانت هناك أنواع أخرى تعبر جيدًا بحركات اليدين. وقد أجريت تجارب على مجموعات منها لتعليمها على عدة مراحل لغة الصم والبكم وهي اللغة التي تستهدف تنشيط المناطق المعنية في المخ والتي تؤثر على الاتصال الشفهي.

وهكذا تمتلك القرود الكبيرة الحركة والذكاء، ويدعونا العلماء الى مشاهدة تمثال «الفكر» للمثال رودان.. انه يفصح عن كل شيء دون أن يفتح مخه. والشمبانزي كثيرًا ما يتخذ هذا الموقف.. فهل يفكر مثله؟ كثيرون يعتقدون ذلك وإذا كان مستوى ذكاء الكائنات البشرية يظهر من عمق نظراتهم فلا شك ان مستوى ذكاء القرود أكبر بكثير من المتوقع ان متابعة نظراتها تكفي للتأكد من ان هذه الكائنات ليست من الحيوانات.

ومن هنا جاء هذا الكتاب «تحية الى القرود» الذي نشر حديثًا للمصور «ستيف بلوم» انه عمل مصور غير كل المصورين فقد أضاف له جزءًا بعد التقاط الصورة في موقعها الطبيعي وأيضًا لمسة ظلال مما أضفى على «بورتريهات» من عالم الحيوان تعبيرًا جديدًا تمامًا ودائمًا في صورة تحية وتقدير للقرود.

*** المكاك الياباني.. مبتكر الثقافة الحيوانية ***

بملاحظة هذه القرود توصل الباحثون لأول مرة الى اكتشاف ان هذه الحيوانات يمكنها الابتكار وتتواصل ابتكاراتها من جيل الى جيل فمثلاً انثى هذه القرود فهمت يومًا كيف تغسل البطاطا في مياه البحر كان الباحثون قد ناولوها إياها. وقد نقلت هذه المعرفة الى غيرها ثم الى باقي الأجيال. وأيضًا لاحظ المكاك من زمن بعيد انه كلما دحرج كرة من الثلج كلما زاد حجمها. ومن زمن بعيد وصغار هذه القرود تمارس هذه اللعبة.

*** الغوريللا.. ملكة الحنان ***

الغوريللا.. التي تمثل اسطورة كينج كونج هي في الواقع مخلوقات حساسة جدًا. صحيح ان لها أنيابًا مخيفة وقوة عضلات تفوق بكثير أبطال كمال الأجسام ولكن الغوريللا الأم لا تعلم صغيرها القسوة أو العنف وإنما كل الحب مع فن البقاء على قيد الحياة بفضل ذكاء في وسط جعل الانسان معرضًا للخطر. وحتى لو بلغ حجم الذكور أرقامًا قياسية بطول يصل الى مترين ووزن (٢٠٠) كيلو غرام مما يجعل منهم بحق أسياد أراضيهم بدون منازع. وهذه الحيوانات لا تلجأ للقوة أو العنف إلا للضرورة القصوى مفضلة بث الخوف في نفس مهاجمها ومما يحكى في الأدغال الأفريقية ان الذي يجرح من غوريللا يعتبر جبانًا إذ إن القرد يوقف هجومه إذا واجهه الإنسان بشجاعة.

*** الأورانج - أو تانج ***

يعرف هذا النوع باسم «إنسان الغابة» والرقعة التي يعيش عليها في الغابة تتناقص بشكل ملموس بينما الباحثون يواصلون اكتشافاتهم يومًا بعد يوم عن إمكانياتها الهائلة. وحسب ملاحظات حراس حدائق الحيوانات فإن هذا النوع من القرود يعتبر أكثر الأنواع موهبة وذكاء. وصورة قردة وصغيرها يعيشان بحرية في غابة سومطرة او بورينو تختلف تمامًا عن صورة قرد كبير بوجه «إنساني» حزين قابع سجين خلف القضبان.

*** الشمبانزي القزم.. أخو الإنسان أو جده..؟ ***

«البونوبو».. أو الشمبانزي القزم يتميز بشبه كبير بينه وبين الإنسان الأول. ثم هو يتميز بذكاء حاد وحساسية كبيرة.. وخلال الحرب العالمية الثانية فإن كل «بونوبو» حدائق الحيوان الألمانية ماتت من الخوف بسبب أصوات القصف بالقنابل بينما عاش الشمبانزي العادي الحر.



* الغريلا ملكة الحنان *



جديد تحت الشمس

الجنين يسمع أمه وهو في الرحم



* يصغي معظم الرضّع والأطفال الصغار الى مناجاة أمهاتهم وأغانيهن لهم وهم في أحضانهن، غير ان العلماء اكتشفوا، مؤخرًا، ان الأجنة التي لم تر النور بعد، تستطيع ايضًا، الاصغاء الى الأمهات والتجاوب معهن.

فقد وضع باحثون من جامعة نوتنغهام مجموعة من الأنابيب المتصلة بمكبرات للصوت قرب بطون أمهات حوامل. سجلت الأمهات أغنيات للأطفال بأصواتهن وأعيد بث هذه الأغاني الى الأجنة عبر مجموعة الأنابيب، وفي الوقت نفسه عمد العلماء الى قياس النشاط في أدمغة هذه الأجنة عن طريق استخدام تقنية مسح تعرف باسم تصوير الرنين المغناطيسي الوظيفي.

دام «الحافز الموسيقي» خمس عشرة ثانية ثم تبعته فترة صمت لمدة خمس عشرة ثانية ايضا. وأعيدت هذه الدورة ١٨ مرة.

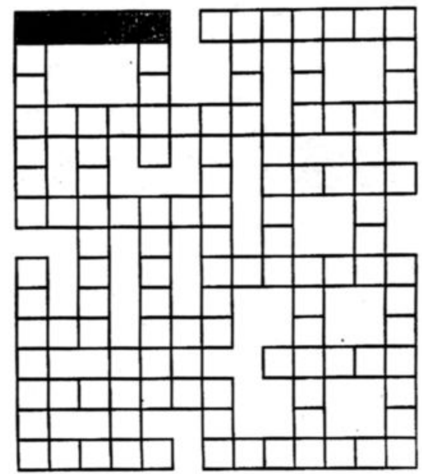
كان هذا البحث قد أجري على ثلاثة أجنة عندما كانت بين الشهر الثامن وبين الشهر التاسع من العمل.

وخلال الاختبارات المذكورة أظهر جنينان من الأجنة الثلاثة ازديادًا كبيرًا في النشاط عند مقدمة الدماغ. وفي احدى الحالات تحرك الجنين حركات كثيرة دون تحليل البيانات.

ويعتقد العلماء ان نجاح الاختبارات قد يجعل من هذه التقنية المستخدمة اداة قوية للتحري عن تطورات ادمغة الأجنة، قبل ان تولد، وقد يساعد على تحديد بعض الاعتلالات التي تنتابها كالشلل المخي على سبيل المثال، وهو شلل يصيب أدمغة الأجنة قبل الولادة او اثنا ءها.

وقد صرحت الدكتورة بيني غولاند، التي قادت فريق البحث في مركز الرنين المغناطيسي التابع لجامعة نوتنغهام قائلة: «يعتقد في الوقت الراهن ان ٦٠ في المئة من حالات الشلل المخي تحدث قبل المخاض، وان ٤٠ في المئة منها تحدث بعد المخاض، ولسوف تساعد التقنية التي استخدمناها على ايضاح الحقيقة، كما ستساعدنا ايضًا على مراقبة تطورات أدمغة الأجنة ووظيفة التعلم فيها».

لغز الكلمة المفقودة



* أكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: مدينة في جنوب السودان *

* ٣ أحرف *
ايل - بنو - كلا - ؟؟؟ - يوم

* ٤ أحرف *
ايام - سلام - لوسي - منير - وقار

* ٥ أحرف *
اكوتا - اكاشي - ايتاك - عثمان - عنايا - ميامي

* ٦ أحرف *
نيكسون

* ٧ حروف *
اشيكاغا - المانيا - الاتراك - اوغادين - انطاكيه - حمورابي - دوهاميل - سوخوتاي - فهد بلان - كولونيا

* ٨ أحرف *
جميل راتب - ميشال جحا - يوسف وهبي

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - اورفون فلسباخ - حم.
٢ - لبى - زعق - ايسلندة.
٣ - شارع الماوردي.
٤ - الأمنية - تبرنة.
٥ - ذا - اخلص.
٦ - اوف - اف - الوجع.
٧ - بول برايتر - مكتوب.
٨ - باذنجان - شمام - أه.
٩ - نجنا - المناهج.
١٠ - جميل بثينة - ازدرد.
١١ - معاق.
١٢ - يستأنفا - امازون.
١٣ - دو - ص.ت. - الفلوران.
١٤ - بر - يم - أصمد - وسع.
١٥ - الاسراء والمعراج.

عموديًا:

١ - الشاذلي بن جديد.
٢ - وبالأ - واجم - ليرس.
٣ - رأرأ - الذميمة - أر.
٤ - عمرو بن العاص.
٥ - وزان - فرج - ب.أ.ن.ت.ي.ر.
٦ - نعليه - أ.ا - ثقف - ما.
٧ - فقمة - ينوي.
٨ - حان - نا - ودا.
٩ - ساوم - فرشاة - الما.
١٠ - ريب - مل - مفصل.
١١ - اسدت - اماما - الأم.
١٢ - خلي بالك من زوزو.
١٣ - رخوة - اد - وورور.
١٤ - حد - الجواهر - ناسا.
١٥ - مهمة صعبة جدًا.

حل لغز كلمة السر

رنين

كلمات متقاطعة

* اعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢															
٣															
٤															
٥															
٦															
٧															
٨															
٩															
١٠															
١١															
١٢															
١٣															
١٤															
١٥															

أفقيًا:

١ - صوت المطر - صوت الرعد - صوت النمل.

٢ - نفس الاسم لمدينتين ايطالية وفرنسية - امبراطورة بيزنطية.

٣ - «اسعد...» (شاعر لبناني) - أرتب - نهاية نهر.

٤ - متشابهان - قط - أخلاق.

٥ - نبات شعبي ذو رائحة وفائدة - مدينة اسبانية ولد فيها الفيلسوف العربي «ابن رشد» - من الأطراف.

٦ - نهر سوداني من روافد النيل - للجزم.

٧ - لا جدوى منه - امبراطور روماني بنيت طبريا تخليدًا له.

٨ - يعترف - صات (للكلب) - عكس «نازل».

٩ - «عين...» (قرية عربية) - مخفف - حال.

١٠ - فنانة في مجال ما - فرضت.

١١ - جزيرة مرجانية في البحر الأحمر - أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - مدينة غرب تركيا اشتهرت بحصانها.

١٢ - سريع - مدينة وميناء اسباني على خليج بسكي (المحيط الأطلسي).

١٣ - انهضْ - بيوت الحلزون - مشي.

١٤ - مستوصف - مدينة شاطئية في البلاد بناها هيرودس الكبير.

١٥ - ضمير مؤنث - مرطب - امين - متشابهان.

عموديًا:

١ - ميناء ليبي على البحر المتوسط - جزيرة بركانية عند باب المندب - صوت السلاح.

٢ - ظاهرة طبيعية - كاتب واديب مصري دعا الى تحرير المرأة.

٣ - بانت من بعيد - قرية عربية بالقرب من ام الفحم - هز.

٤ - جماعة - حنّ واشتاق - «كرة....» (لعبة عالمية).

٥ - ضمير منفصل - عاصمة المانيا الدمقراطية سابقًا - دق - ضعف.

٦ - قنوط - دولة افريقية على المحيط الأطلسي - قاعدة (معكوسة).

٧ - سهْلَ - دودة الحرير (غير معرفة) - باني سور القاهرة وقلعتها وقناطر الجيزة.

٨ - فيلسوف يوناني ولد في اثينا - معامل.

٩ - يصدق ويؤمن - مدينة بالقرب من مدريد اشتهرت بالأندلس - روى وحكى.

١٠ - بحر (معكوسة) - والد - «ما لذ و....» (معكوسة) - مدينة في شمال البلاد.

١١ - زهرة - الخيّال - مجمع للمياه.

١٢ - متشابهان - من الخضار - فناء - احفظ (مجزومة).

١٣ - مدينة ايطالية دمرها بركان فيزوف - عكس «الأيمن».

١٤ - يضغط - سطل - آيلة للسقوط.

١٥ - محافظة عراقية - طريق - فترة زمنية قصيرة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٩/١١/١٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ – الاعلام – حاجة انسانية. الحلقة العاشرة.
٩.٢٥ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – برنامج الصغار بالعربية.
١١.٠٠ – فهم المقروء.
١١.٢٥ – مغامرات في الفهم.
١١.٥٠ – الفن والعلم.
١٢.١٠ – بنك المعلومات.
١٢.٣٠ – رياضيات.
١٣.٠٠ – موسيقى.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٠٠ – بلا أسرار.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – زاف للأول.
١٥.٣٥ – ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٥ – أحجية.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٥ – ثانوية .U.S.A
١٨.٠٠ – أحجية.
١٨.٠٥ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مواسم.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – دوكومديا.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – عروض كوشنير.
٢٢.٠٠ – نعم أم لا.
٢٢.٤٥ – الألوان التي في القلب. الحلقة بعنوان «لا رد».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – قصص مشمش.
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ – تحت داليته.
١٠.٥٤ – مهرجان البقيعة.
١١.٤٨ – البقاء على قيد الحياة – الحلقة الثانية.
١٢.٤١ – موسيقى.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية (اعادة).
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٥٥).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٢٩).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٤٠).
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة السادسة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٤٢).
١٦.٢٧ – كل أولادي – الحلقة (١٤٣).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – حياة جنونية.
١٨.٣١ – ووكر – الحلقة (٦٥).
١٩.٢٥ – موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – بازل – «طبخة اليوم».
٢١.٠٦ – رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٢ – ايلي ماكبيل. الحلقة (٦).
٢٣.١٨ – علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – علاقات خطرة – تتمة.
٠١.١٠ – مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٠٢.٠٠ – فيلم «تفاخر ونذالة».
٠٣.٣٦ – برامج الغد.





رواية جذابة في حلقات واسم الحلقة «الواجد المستقيم».
مع شالوم شمونيلوف، بروريا البيك، آريه موسكونا وآخرين.
(القناة الأولى – الساعة ٢٢.٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية،ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار في ساعات المساء تستمر حتى يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢١ * تل أبيب وضواحيها – ٢٥ * حيفا وضواحيها – ٢٥ * إيلات – ٢٨ * جبال الجليل – ١٨ * المروج الشمالية – ٢٦ * جبال المركز والجنوب – ٢١ * السهل الداخلي – ٢٥ * السهل الساحلي – ٢٥ * النقب الشمالي – ٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٩)

* دولار أمريكي	٤.٢١٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٩٤١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٤٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٤٧١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٩٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠١٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٨٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢١ ٤.٢٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
دع هموم الحياة جانبًا وحاول التمتع بحياتك

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
ابتعد عن التذمر والقلق لانهما سبب شقائك

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
تحاول ان تكون دقيقًا في اختيارك لصداقاتك خصوصًا أن وضعك لا يتحمل هزات

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات في هذه المرحلة

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تعتمد كثيرًا على الحظ

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
انت في احسن الاحوال من الناحية العاطفية

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
احذر تبذير الاموال

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
«كن جميلا تر الوجود جميلا»

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
الفرصة جيدة لوجود عمل جديد

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
ادرس خطواتك الجديدة بحذر

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
اخبار سارة ستصلك من خارج البلاد

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
انتبه لصحتك في هذه الايام

حدث في مثل هذا اليوم:
(١٠) تشرين الثاني

١٩٢٨ – امبراطور اليابان هيروهيتو يرتقي العرش الذي أسسه اجداده في زمن يعود الى ما قبل التاريخ المكتوب.

١٩٥١ – انشاء قيادة عليا من اجل «الدفاع عن الشرق الأوسط»! تضمّ الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وتركيا!

١٩٥٦ – العدوان الثلاثي على مصر.. الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر ارسال «متطوعين» في حال رفضت فرنسا وبريطانيا سحب قواتهما من مصر.

١٩٥٨ – طائرات سورية من طراز ميغ تهاجم الطائرة التي كانت تقل عاهل الاردن الملك حسين.

١٩٦٢ – حكومتا جمهورية اليمن والجمهورية العربية المتحدة (مصر) تبرمان معاهدة مساعدة متبادلة في ظل استمرار المعارك بين قوات اللواء عبد الله السلال وقوات الأمام البدر.

١٩٩٤ – اعتراف العراق بالكويت رسميا.

١٩٩٤ – اول زيارة رسمية يقوم بها الملك حسين الى اسرائيل.

نتائج اللوطو

١٣، ١٨، ٢٦، ٢٩، ٣٧، ٤٨

الرقم الاضافي ٤٢

الرقم الفائز في بول ٣٥٥٦٥٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اللوبي البرلماني لإلغاء الانتخاب المباشر يبدأ عمله

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – اجتمع «اللوبي لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة»، امس الثلاثاء، في مكتب رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، للنقاش حول ابعاد هذا القانون واضراره على البنية السياسية بالاضافة إلى التباحث في اساليب تجنيد عدد كاف من اعضاء الكنيست لإلغائه.

وجاء الاجتماع بمبادرة من رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، وبحضور حوالي عشرين عضو كنيست – بمن فيهم النائبان الجبهويان، عصام مخول وتمار غوجانسكي، وأعضاء من حزب «الليكود» و«إسرائيل واحدة» و«يهدوت هتوراة» و«القائمة العربية الموحدة».

وعكس النقاش اجماعًا على مس الدمقراطية الذي انطوى عليه هذا القانون. وأشارت غوجانسكي الى عدم امكانية ادارة الدمقراطية في اسرائيل دون الحفاظ على الاحزاب ودورها ووزنها. وأكد مخول من جهته ان القانون الحالي ترك أثره ليس فقط على الدمقراطية انما ايضًا على ماهية البنية السياسية في اسرائيل، وعلى تطور بنية المجتمع الاسرائيلي بحيث تحولت القوائم الانتخابية الى تعبير عن بنية فئوية مغلقة لانتماءات لا فكرية ولا سياسية.

وقال بورغ ان هنالك حاجة «للجهاد» لالغاء هذا القانون ولتغيير طريقة الانتخابات المباشرة والتي ادت على حد تعبيره «الى قلقلة الاحزاب الكبيرة والايديولوجيات». وأخذ بورغ على عاتقه وبمساعدة النائب، اوفير بينس، من حزب «اسرائيل واحدة»، العمل على تمرير اقتراح قانون «لانداو – بيلين» القاضي بالغاء هذا القانون.

وأعلن بورغ في نهاية الجلسة نيته إقامة جسم تنفيذي يعمل على اقناع اعضاء الكنيست بوجوب الغاء القانون واعادة «العقلانية للسياسة الاسرائيلية».

حتى نهاية العام الجاري

وزارة البيئة ستغلق المصانع غير المستعدة لمشروع (بقة ٢٠٠٠)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال نائب مدير عام وزارة البيئة، يتسحاق غورن، أمس الثلاثاء، ان الوزارة ستستدعي قريبًا (٧٠) مدير مصنع، من المصانع التي تنتج السموم والمواد الخطيرة، للاستماع منهم الى تقارير حول مدى استعداد مصانعهم لمشروع بقة عام (٢٠٠٠).

جاء ذلك في اجتماع للجنة العلوم البرلمانية، التي تداولت الموضوع.

وقال غورن، ان التقارير التي ستقدم عن جاهزية تلك المصانع، ولا تقنع وزارة البيئة، ستؤدي بالوزارة إلى اغلاقها، في نهاية العام الجاري.

واشار الى ان وزارة البيئة تراقب عمل مئات المصانع التي تنتج المواد الخطيرة. وان النتائج في غالبيتها مرضية.

ويلتقي اليوم الاربعاء، وزير البنى التحتية عددًا من الربانيم الكبار، لاقناعهم باصدار فتاوى تسمح بتشغيل (٨) آلاف عامل، يوم السبت، الذي يصادف في (١/١/٢٠٠٠)، لمواجهة الانتقال، خاصة في اجهزة الحاسوب، الى الألفية الثالثة.

هذا، واعلن امس مديرو عدة شركات، منها الكهرباء و«بيزيك»، انهم على استعداد تام للانتقال الى (بقة ٢٠٠٠) دون مشاكل.

استئصال مرارة ڤايتسمان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجحت، امس الثلاثاء، العملية الجراحية لاستئصال المرارة لرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان.

واعلن الطبيب آڤي ريفكين، من فريق الاطباء الجراحين الذين اجروا العملية، «ان العملية استمرت اكثر من ساعتين ونجحت، وكل شيء على ما يرام».

وقال الطبيب ان «الرئيس سيعود الى منزله قريبًا، وسيستأنف نشاطاته في غضون اسبوعين».

وكان موعد العملية التي اجريت في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس الذي نقل اليه ڤايتسمان في الاول من تشرين الثاني الجاري، مقررًا اصلاً للاسبوع الماضي. لكن تم تأجيله بسبب التهاب المرارة.

اضراب شبه شامل في السلطات المحلية العربية، امس

وفد من الرؤساء يلتقي اليوم الوزيرين شيرانسكي وڤلنائي

* يوم الاحد القادم مظاهرة جماهيرية وخيمة اعتصام في القدس *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – احمد حمدي – نفذت السلطات المحلية العربية في البلاد، امس الثلاثاء، اضرابًا، كخطوة اولى في سلسلة اجراءات نضالية، احتجاجًا على سياسة التمييز في مختلف مرافق الحياة، خاصة الاجحاف اللاحق بالسلطات المحلية العربية المتجسد بميزانية عام (٢٠٠٠) وعدم قيام الحكومة بأي خطوات عملية وشاملة نحو انتهاج سياسة المساواة التامة والعدل الاجتماعي وضمان الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل كمواطنين في الدولة وكأقلية قومية.

ولم تشارك بلدية شفاعمرو في الاضراب. وادعى رئيس البلدية، عرسان ياسين، ان البلدية لا تعاني أزمة مالية، وفرض على موظفي البلدية عدم الالتزام بالاضراب.

والتقى مساء امس الثلاثاء، في بلدية كرميئيل وفد اللجنة القطرية برئاسة رئيس اللجنة، محمد زيدان، رئيس بلدية كرميئيل، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار. واعلن الدار دعمه وتضامنه مع نضال السلطات المحلية العربية من اجل تحقيق المساواة في الميزانيات وغيرها. وتعهد امام الوفد ببذل اقصى الجهود لدعم النضال العادل. وجرى في الاجتماع بحث تنظيم العلاقة بين اللجنة القطرية ومركز السلطات المحلية في البلاد.

* الرؤساء، قد يعودون الى خيمة الاعتصام (خيمة الاعتصام السابقة – صورة من الأرشيف) *

ومن المتوقع ان يعقد اليوم الاربعاء في الكنيست اجتماع بين وفد اللجنة القطرية للسلطات العربية ووزير الشؤون العربية متان ڤلنائي للتداول حول قضايا السلطات العربية. وسيعقد لقاء مع وزير الداخلية نتان شيرانسكي في مكتب الاخير في القدس، اليوم.

وبناء على قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية ستجري صباح يوم الاحد القادم مظاهرة جماهيرية احتجاجية بمشاركة رؤساء ونواب واعضاء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وسيبدأ الرؤساء بعدها الاعتصام في خيمة الاعتصام الاحتجاجية قبالة مكتب رئيس الحكومة.

٣ نواب عرب فقط يلبون دعوة الوزيرة لبحث وضع البيئة في الوسط العربي

* النواب هم بركة، مخول والطيبي * ايتسيك تعد بحل بعض القضايا *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – اجتمع النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، والنائب احمد طيبي، امس الثلاثاء، بوزيرة جودة البيئة، داليا ايتسيك لبحث الوضع المتردي للبيئة في الوسط العربي والسبل اللازمة لتحسين هذا الوضع.

وجاء الاجتماع بمبادرة من الوزيرة التي دعت جميع نواب الكنيست من الكتل الفاعلة في الوسط العربي، الا انه لم يلب الدعوة سوى النواب الثلاثة. وكشفت ايتسيك خلال الاجتماع عن خطة مرتقبة لوزارتها تخصص فيها مبلغ (١٠٠) ألف شيكل لكل سلطة محلية عربية تضم الى ما يسمى بـ«مشروع البلدة الخضراء» والذي يهدف الى بناء الحدائق لتجميل البلدات. ووعد النواب الوزيرة بتحضير قائمة باسم عشرين سلطة محلية عربية بعد فحص الموضوع مع رؤسائها وذلك لاشتراط دخولهم في هذا المشروع بالالتزام التام بتنفيذه. واثير خلال النقاش عدة مواضيع بيئية يعانيها الوسط العربي منها مشكلة كيفية التخلص من النفايات وقد وعدت الوزيرة بحلها عن طريق الامتناع عن استخدام طريقة «طم النفايات التي تضر بالمياه الجوفية».

واستفسر مخول من الوزيرة حول مدى صحة قيام الحكومة باستغلال الوضع السياسي الحالي المتمثل بالمرحلة الانتقالية، وذلك بتحويل نفايات بعض المناطق الفلسطينية، والتي ما زالت تحت سيطرة اسرائيل، الى مجمعات نفايات اسرائيلية. كما اشار مخول الى الاوضاع البيئية المتردية، خاصة في يعبد وقلقيلية الناتجة عن وجود مزابل وكسارات عديدة فيها، واعربت الوزيرة في هذا الخصوص عن تفهمها للموضوع ووعدت بالعمل على حله.

من جهته، اثنى النائب بركة على مجهود الوزيرة الملحوظ في مجال البيئة عامة والبيئة في الوسط العربي خاصة مذكرًا بان المشاكل البيئية التي يعانيها الوسط العربي تختلف تمامًا عن الوسط اليهودي اذ انها تتعلق بامور اساسية كالبنية التحتية والوضع الصحي والمجاري. واضاف بركة ان اهتمام الوزيرة الخاص بحل هذه الامور انعكس مؤخرًا في زيارتها لمنطقة المثلث ولمدينة الطيبة وتحويل وزارتها الاموال لحل المشاكل البيئية الفادحة في هذه المدينة.

واقترح النائب بركة عقد اجتماع بين وزيرة جودة البيئة ولجنة متابعة التعليم العربي والنواب العرب لتنظيم ادخال موضوع البيئة الى وعي وادراك الاجيال الناشئة في المناهج التعليمية في المدارس.

وذكرت الوزيرة ايتسيك انها تعمل حاليًا على اجراء بحث يفحص سبب موت، وتلقي الاطفال العرب العلاج بنسبة اعلى منها في الوسط اليهودي. واضافت انها مقتنعة تمامًا بأن الوضع المزري للبنية في الوسط العربي هو السبب الاساسي لذلك.

لدى بحث انهيار الخدمات الاجتماعية

غوجانسكي: الادعاء بعدم وجود مصادر لتمويل الميزانية غير صحيح والمشكلة في توزيعة الميزانية

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – صرح مدير مكتب وزارة العمل والرفاه، يجآل بن شلوم، امس الاثنين، ان هنالك حاجة ملحة لتخصيص مبلغ (٣٨٥) مليون شيكل لمجال الخدمات الاجتماعية والرفاه وذلك لمنع انهيارها حتى نهاية هذا العام.

وجاءت اقوال بن شلوم خلال جلسة لجنة العمل والرفاة والصحة البرلمانية، التي دعت وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، وموظفين من وزارته لعرض ميزانية الوزارة لعام ٢٠٠٠.

واضاف بن شلوم ان التقليص في ميزانية وزارة العمل والرفاه لعام ٢٠٠٠ يبلغ (٧٢) مليون شيكل معتبرًا ذلك ضربة قاسية لمقدرة الوزارة على منح الخدمات. كما قال ان هذه الميزانية لا تتلاءم مع نسبة الزيادة الطبيعية للسكان والمستهلكين، كما انه لا توجد ميزانية ثابتة ومتواصلة لتطبيق معظم القوانين الاجتماعية.

وذكر بن شالوم في عرضه لتقسيم ميزانية الوزارة ان هنالك (٣٣٠) الف فتى وفتاة في خطر، وبناء على مشروع خصصت له الحكومة السابقة مبلغ (٣٠) مليون شيكل، تم معالجة ٨٠ الف فتى وفتاة وكان من المخطط ان يصل عدد المعالجين إلى مليون ومئة فتى وفتاة، الا ان الوزارة عاجزة تمامًا عن تقديم الخدمات للعدد الاضافي من هؤلاء في عام ٢٠٠٠.

واشار بن شالوم إلى انه سيكون هنالك تقليص بقيمة (٣٠) مليون شيكل في مجال التأهيل المهني. وفي هذا الصدد انتقد النائب، ايلان جلؤون، من كتلة «ميرتس»، تخصيص الوزارة لميزانية خاصة بقيمة عشرة ملايين شيكل للتأهيل المهني من اليهود المتدينين مطالبًا الوزير بأن يكون عادلاً في تقسيم الميزانية الداخلية للوزارة.

كما اكد بن شالوم أن التقليص في ميزانية الوزارة سيؤدي الى زيادة النقص في القوى العاملة من العاملين الاجتماعيين، مشيرًا الى الحاجة الملحة لزيادة مبلغ (٣٧) مليون شيكل لميزانيات السلطات المحلية والتي بدأت فعليًا بفصل عدد من موظفيها.

وقال وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، انه وفي السنوات الاخيرة حدث ارتفاع في عدد المحتاجين الى الخدمات الاجتماعية والمتوجهين الى مكاتب الرفاه للحصول على الخدمات، وذلك نتيجة لانفتاح الجمهور وازدياد وعيه لكل ما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية كالعنف في العائلة والادمان على المخدرات. ولكن المشكلة، اضاف يشاي، ان الميزانيات المخصصة لا تزداد بنسبة مشابهة بل وعلى العكس يتم تقليصها.

وقالت النائبة الجبهوية وعضو لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، تمار غوجانسكي، ان انهيار اجهزة الخدمات الاجتماعية حقيقة دخلت حيز التنفيذ. واضافت ان الحكومة تتعامل مع المطالب لميزانيات الرفاه وكأنها «مضيعة للمال» في حين انه لا توجد في الواقع علاقة مباشرة بين النمو الاقتصادي (الذي تدأب الحكومة على تحقيقه) وبين ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية.

كما انتقدت غوجانسكي اقتراح الحكومة اجراء اصلاح على الضرائب والذي يعفي اصحاب الرساميل الذين يشكلون اقلية من دفع الضرائب. واضافت ان الادعاء بعدم وجود الاموال هو ادعاء غير صحيح ولكن ما يجب فحصه هو اين يتم استثمار الاموال ومن الذي يحصل عليها.

وطالبت اللجنة في نهاية جلستها وزارة المالية بتخصيص فوري لمبلغ (٣٨٥) مليون شيكل لاجهزة الخدمات الاجتماعية.